داخل العدد

اقتصاد
- أداء متذبذب لسوق مسقط خلال الأسبوع الماضي
- صندوق النقد الدولي يوافق على الدفعة الثانية من القرض لمصر
- قطاع الصناعة الألماني يحذر تركيا من مخاطر على مستقبلها الاقتصادي

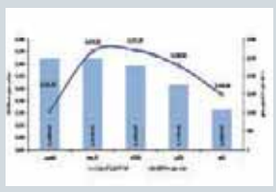

محليات
أكثر من ٣٦٠٠ باحث عن عمل في تخصص تقنية المعلومات حتى مايو الماضي
غدا .. انطلاق البرنامج التدريبي لصناعة حزام الخنجر العمانية بوادي المعاول
الابتهاج بزفاف ١٣٨ عريسًا في خمس ولايات مختلفة

رياضة
- الأولمبي يتأهب للسباق الآسيوي .. والصافرة تنطلق اليوم!
- اليوم .. اختتام مهرجان صحم لمزاينة الحيران ومشاركة محلية وخليجية
- الاحتفال بتدشين برنامج صيف الرياضة بمحافظة الداخلية

عُمان

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

٢٨ صفحة. الثمن 200 بيسة
www.omandaily.om

السبت ٢٠ من شوال ١٤٣٨هـ الموافق ١٥ من يوليو ٢٠١٧م العدد ١٣١٩٢
Saturday 15 July 2017 Edition No 13192

مسقط ٣٦ / ٣٢
صلالة ٢٧ / ٢٤

جلالة السلطان يعزي خادم الحرمين الشريفين

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - أبقاه الله - برقية تعزية ومواساة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في وفاة المغفور له -بإذن الله تعالى- صاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود.

أعرب جلالتِه فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأخيه خادم الحرمين الشريفين داعياً الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

قطاع الإنشاءات الأعلى في التوظيف بنسبة ٣٤,٨٪ من المواطنين

أكثر من ٤٠ ألف باحث عن عمل استفادوا من نظام الترشيح الإلكتروني

«عُمان»: أشارت بيانات توزيع المعينين الجدد في القطاع الخاص حسب الأنشطة الاقتصادية إلى استحواذ قطاع الإنشاءات على النسبة الأعلى لتشغيل القوى العاملة الوطنية، حيث بلغت نسبتهم في عام ٢٠١٦ (٣٤,٨٪) يليه قطاع تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات بنسبة (١٩ ٪) ثم الأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشروعات التجارية بنسبة (١٠٪) ونشاط الصناعات التحويلية ونشاط النقل والتخزين والاتصالات بنسبة (٨,٨٪) و(٧,٤٪) على التوالي.

وطورت وزارة القوى العاملة خلال السنوات الماضية العديد من الخدمات الإلكترونية ضمن سعي الحكومة لإنجاز التحول للحكومة الإلكترونية، ولتسهيل تقديم الخدمات لشرائح المجتمع، ومن ضمنها الترخيص الإلكتروني والترشيح الإلكتروني ونظام حماية الأجور وتطبيق نعمل، بالإضافة إلى عقود العمل.

وتوضح إحصائية نظام الترشيح الإلكتروني أن عدد الترشيحات الإلكترونية عن طريق الموقع بلغت (٤٠٦٤١) ترشحا، من بداية عام ٢٠١٦ إلى بداية يوليو الجاري، وتتوزع بين (٢٧٥٩٤) ذكرا، و(١٣٠٤٧) أنثى.

وقد لقي النظام إقبالا كبيرا من الباحثين عن عمل، وذلك لأن باستطاعة الباحث الدخول في النظام والبحث عن الفرصة التي تناسبه في منزله أو من خلال هاتفه النقال دون الحاجة إلى الحضور إلى الوزارة.

■ من معارض التدريب والتوظيف

سعر نفط عُمان يرتفع ليصل إلى ٤٧,٠١ دولار

العمانية: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر سبتمبر القادم أمس (٤٧,٠١) دولار أمريكي. وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عُمان شهد اليوم ارتفاعا بلغ دولارا أمريكيا واحدا مقارنة بسعر يوم أمس الأول الذي بلغ (٤٦,٠١) دولار أمريكي.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر أغسطس المقبل بلغ ٤٦ دولارًا أمريكيًا و٥٢ سنتًا للبرميل، منخفضًا بمقدار ٤ دولارات أمريكية و٣ سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر يوليو الجاري.

وارتفعت أسعار النفط ١,٣ ٪ بعدما طغى ارتفاع الطلب الصيني على تقرير سلبي من وكالة الطاقة الدولية يظهر زيادة إنتاج مصدري أوبك الرئيسيين.

وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت ٦٨ سنتا أو ١,٤٢ بالمائة ليبلغ عند التسوية ٤٨,٤٢ دولار للبرميل. وارتفع الخام الأمريكي الخفيف ٥٩ سنتا أو ١,٣ بالمائة ليبلغ عند التسوية ٤٦,٠٨ دولار للبرميل.

وقد استوردت الصين ٨,٥٥ مليون برميل يوميا من النفط في الأشهر الستة الأولى من العام بارتفاع ١٣,٨ بالمائة مقارنة مع نفس الفترة من ٢٠١٦ مما يجعل الصين أكبر مستورد للنفط الخام متقدمة على الولايات المتحدة.

خمسة قتلى من بينهم شرطيان إسرائيليان في القدس

قوات الاحتلال تغلق «الأقصى» والأمم المتحدة تحذر من اشتعال العنف

■ شرطة الاحتلال في مواجهة مصلين فلسطينيين يؤدون صلاة الجمعة خارج مدينة القدس القديمة. رويترز

القدس المحتلة - وكالات: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس إقامة صلاة الجمعة في الحرم القدسي في أعقاب عملية إطلاق نار وقعت وأدت إلى استشهاد ثلاثة شبان ومقتل شرطيين إسرائيليين بالقرب من باب الأسباط بالقدس المحتلة.

وحذرت عدة دول عربية والأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش من اشتعال للعنف في أعقاب الحادثة، داعيا الأطراف كافة إلى تفادي التصعيد.

وأدان غوتيريش الهجوم مضيفا أن «هذه الحادثة كفيلة بإشعال مزيد من العنف. وعلى الجميع التصرف بمسؤولية لتفادي التصعيد».

كما أشاد بالرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على إدانتهما السريعة للعنف وتأكيدهما رفضه خصوصا في الأماكن المقدسة بالقدس.

وقال الأمين العام إن «حرمة المواقع الدينية يجب احترامها كأماكن للتأمل لا للعنف». وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري إن منفذي الهجوم من فلسطينيي الداخل من مدينة أم الفحم العربية الإسرائيلية ومن عائلة واحدة وليست لهم أية سوابق أمنية، وهم محمد أحمد محمد جبارين (٢٩ عاما) ومحمد حامد عبد اللطيف جبارين (١٩ عاما) ومحمد أحمد مفضل جبارين (١٩ عاما). والجنديان القتيلان هما هايل سطاوي (٣٠ عاما) وكميل شنان (٢٢ عاما) وهما من الأقلية الدرزية.

وأغلقت الشرطة المنطقة وكذلك المسجد الأقصى أمام المصلين أمس الجمعة. وأغلقت البوابات المؤدية إلى الموقع. كما أفادت مراسلة وكالة فرانس برس أن بعض الشوارع داخل المدينة أغلقت بالمتاريس والحواجز فيما حلقت مروحيات فوق المدينة.

وأغلقت الشرطة المنطقة وكذلك المسجد الأقصى أمام المصلين. وأغلقت البوابات المؤدية إلى الموقع.

وبعد إغلاق الأقصى، صلى المقدسيون في شوارع البلدة القديمة وخارجها ورفع الأذان في الشوارع بحسب المراسلة. والهجوم هو الأول بالسلاح منذ سنوات داخل المدينة القديمة في شرق القدس المحتلة ويحتمل أن يزيد من حدة التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وحصلت عدة هجمات في محيط القدس القديمة في الأشهر الماضية وغالبيتها كانت طعنا في ردود الفعل، صرح الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» سامي أبو زهري أن «عملية القدس رد طبيعي على الإرهاب الإسرائيلي وتدنيس المسجد الأقصى».

وأضاف أبو زهري في تصريح صحفي أن العملية تأتي «تأكيدا على استمرارية الانتفاضة ووحدة شعبنا خلف المقاومة»، بحسب ما أورد موقع الحركة على الإنترنت.

وكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف على تويتر أن «أماكن العبادة يجب أن تكون للصلاة وليس للعنف. يجب على الجميع الوقوف ضد الإرهاب وإدانته».

أشادت بالاستعدادات السعودية الجيدة

«الصحة العالمية» تحذر من خطر الكوليرا في الحج

جنيف - رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية أمس: إن وباء الكوليرا في اليمن الذي أصاب أكثر من ٣٣٢ ألف شخص قد ينتشر خلال موسم الحج في شهر سبتمبر المقبل رغم الاستعدادات الجيدة للسلطات السعودية. وقالت المنظمة إن ما بين مليونين وأربعة ملايين مسلم يؤدون فريضة الحج كل عام منهم بين ١,٥ مليون إلى مليونين من خارج السعودية مما يزيد خطر انتشار الأمراض مثل حمى الدنج والحمى الصفراء وفيروس زيكا وعدوى المكورات السحائية وكذلك الكوليرا.

وقالت النشرة الصادرة عن المنظمة «الانتشار الحالي واسع النطاق للكوليرا في اليمن وفي بعض الدول الأفريقية قد يشكل خطرا كبيرا على كل الحجاج وقت الحج وحتى بعد عودتهم لبلادهم».

وقال دومينيك ليجرو خبير مكافحة الكوليرا في المنظمة إن السعودية لم تشهد أي حالات للكوليرا منذ سنوات طويلة بفضل الرقابة الشديدة والاختبارات السريعة لرصد حالات الإصابة مبكرا.

وقال في إفادة دورية في الأمم المتحدة «لا تنسوا أننا اليوم نتحدث عن اليمن لكنهم يستقبلون حجاجا من دول كثيرة موبوءة ونجحوا في تفادي ظهور أي حالات ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى توفير الأوضاع المعيشية المناسبة وتوفير المياه بشكل خاص والأوضاع الصحية الجيدة».

وأضاف «من وجهة نظري هم مستعدون جيدا». ويمكن للكوليرا أن تقتل الإنسان خلال ساعات إذا لم يتلق العلاج المناسب.

وقال ليجرو إن الأشخاص الذين يصابون بالأعراض هم مجرد قمة جبل الجليد لأن ٨٠ بالمائة من المرضى لا تظهر عليهم الأعراض. وأضاف: لذلك لا ننصح الدول بإجراءات الفحص في المطارات. والسعودية لا تفعل ذلك. هو إجراء عديم الفائدة من الناحية الفنية.

وقدمت منظمة الصحة العالمية برنامجا عاجلا للعلاج يقوم على ما تبقى من النظام الصحي اليمني المنهار لمحاولة الوصول مبكرا إلى الحالات الجديدة ووقف الانتشار السريع للمرض.

نقطة تحول في التعامل مع المرض

هيئة أمريكية تفحص دواء جديدا لسرطان الدم

الأناضول: أوصت لجنة استشارية بهيئة الغذاء والدواء الأمريكية بالموافقة على طرح دواء جديد لعلاج سرطان الدم الليمفاوي الحاد، أحد أنواع سرطان الدم «اللوكيميا».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أمس أن الهيئة إذا قبلت بتوصية اللجنة، ووافقت على طرح الدواء، سيكون العلاج الجيني الأول الذي يتجاوز مرحلة التجارب المعملية ليستخدمه المرضى مباشرة.

وأضافت: إن هذا الدواء المعروف باسم «تيساجينليكليوسيل» يوفر فرصة ثانية لمرضى «اللوكيميا» الذين فشلت محاولات الباحثين السابقين في تطوير دواء لعلاج مرضهم الذي يصيب الأطفال أكثر من الكبار. ويعمل الدواء على تمكين خلايا المرضى المناعية من التعرف على مصدر السرطان والقضاء عليه.

وقدمت شركة «نوفارتيس» المطورة للدواء، للهيئة نتائج دراسة أجريت على ٦٣ مريضًا بسرطان الدم الليمفاوي الحاد تلقوا العلاج من أبريل ٢٠١٥ إلى أغسطس ٢٠١٦. وأظهرت الدراسة أن ٥٢ من المرضى، أو ٨٢,٥٪ ممن تناولوا الدواء تعافوا من المرض، وهو معدل مرتفع لمثل هذا المرض الشديد، فيما مات الـ١١ مريضا الباقين.

وقال الدكتور ستيفان غروب، مدير مستشفى الأطفال في جامعة بنسلفانيا للعلاج المناعي للسرطان، خلال اجتماع اللجنة: إن المرضى الذين لم يفلح العلاج الكيميائي في علاجهم لا يزالون في موقف شديد الصعوبة.

وأشار إلى أن هذا الدواء «سيؤدي دون شك إلى إنقاذ حياة أشخاص كثيرين لم يتوفر لهم أي علاج فعال»، واصفا الدواء الجديد بأنه «نقطة تحول في التعامل مع هذا المرض». وعام ٢٠١٤، تم تشخيص إصابة حوالي ٥٠٠٠ مريض بسرطان الدم الليمفاوي الحاد في الولايات المتحدة وحدها، نصفهم من الأطفال والمراهقين.

وهيئة الغذاء والدواء الأمريكية، هي وكالة تابعة لوزارة الولايات المتحدة لخدمات الصحة وحقوق الإنسان، ومسؤولة عن حماية وتعزيز الصحة العامة من خلال التنظيم والإشراف على سلامة الأغذية والعقاقير الطبية والمستحضرات الصيدلانية البيولوجية.

الأمم المتحدة: معركة الموصل خلفت ٨٠٠ ألف نازح

جنيف - الموصل - وكالات: أعلنت الأمم المتحدة أمس أن المعارك التي دارت في مدينة الموصل العراقية بين قوات تابعة للحكومة ومقاتلي «تنظيم الدولة» تسببت في نزوح أكثر من مليون شخص، إلا أن ما يقارب من ٢٠٠ ألف قد عادوا.

وأعلنت منظمة الهجرة الدولية في بيان أن من بين ١،٠٥ مليون شخص فروا من المعارك عقب الحملة التي انطلقت ضد تنظيم الدولة في أكتوبر، لا يزال ٨٢٥ ألفا في عداد النازحين.

وبلغ عدد سكان المدينة الواقعة على نهر دجلة شمال العراق حوالي مليوني نسمة عام ٢٠١٤.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاثنين الماضي أن القوات العراقية استعادت كامل الموصل من التنظيم المتطرف عقب عملية دعمتها دول غربية عسكريا. ولكن لا يزال الوصول إلى المدينة القديمة شبه مستحيل حيث تجري عمليات نزع للألغام. وأشار رئيس بعثة المنظمة إلى العراق توماس لوثار وايز إلى أن الأرقام الجديدة المتعلقة بأعداد النازحين تؤكد على «الأزمة الضخمة» التي تعاني منها ثاني أكبر مدينة عراقية.

ولا تزال القوات العراقية تواجه جيوبا من المقاومة من تنظيم الدولة بالمدينة بعد أربعة أيام من إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي النصر.

وقال سكان إن مروحيات تابعة للجيش العراقي حلقت فوق المدينة وأمكن سماع دوي انفجارات بينما سلطت مقاطع فيديو يزعم أنها لهجمات انتقامية ضد أشخاص اعتقلوا خلال استعادة الموصل الضوء على التحديات الأمنية في المستقبل. وقال أحد سكان حي الفيصلية في شرق الموصل خلال مكالمة هاتفية «سقطت ثلاث قذائف مورتر على حينا».

وقال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويدعم الحملة العسكرية العراقية إنه نفذ ضربتين جويتين في الموصل أمس الأول مما أسفر عن تدمير ٢٢ موقعا قتاليا ونفقا. واجتاح بضع مئات من مقاتلي تنظيم الدولة الموصل قبل ثلاثة أعوام وأشاعوا الرعب بعد انهيار الجيش العراقي.

ومثل انتصار العراق في الموصل أكبر هزيمة للتنظيم الذي يخضع لحصار في مدينة الرقة السورية معقله ومركز تخطيط عملياته.

ورغم أن التنظيم يتداعى فمن المتوقع أن يلجأ التنظيم لمواصلة الهجمات في الغرب والشرق الأوسط. ولا يزال التنظيم يسيطر على مناطق إلى جنوب وغرب الموصل يسكنها عشرات الآلاف من المدنيين. وقال أكبر جنرال أمريكي بالعراق في وقت سابق من الأسبوع إن قوات الأمن ستأخذ قسطا من الراحة ثم ستعيد تجهيز نفسها قبل الزحف إلى تلعفر الواقعة على بعد ٦٥ كيلومترا غرب الموصل.

وقالت الأمم المتحدة أمس الجمعة إن التقديرات تشير إلى وجود نحو ٢٠ ألف شخص بالمدينة التي كان يغلب على سكانها قبل الحرب (السنة التركمان والشيعة).

■ عراقيون ينتظرون العبور إلى شرق الموصل. أ.ف.ب

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.03	12.18	3.38	7.02	8.22

أسعار الذهب 1219.50 دولار أمريكي

العملات الرئيسية

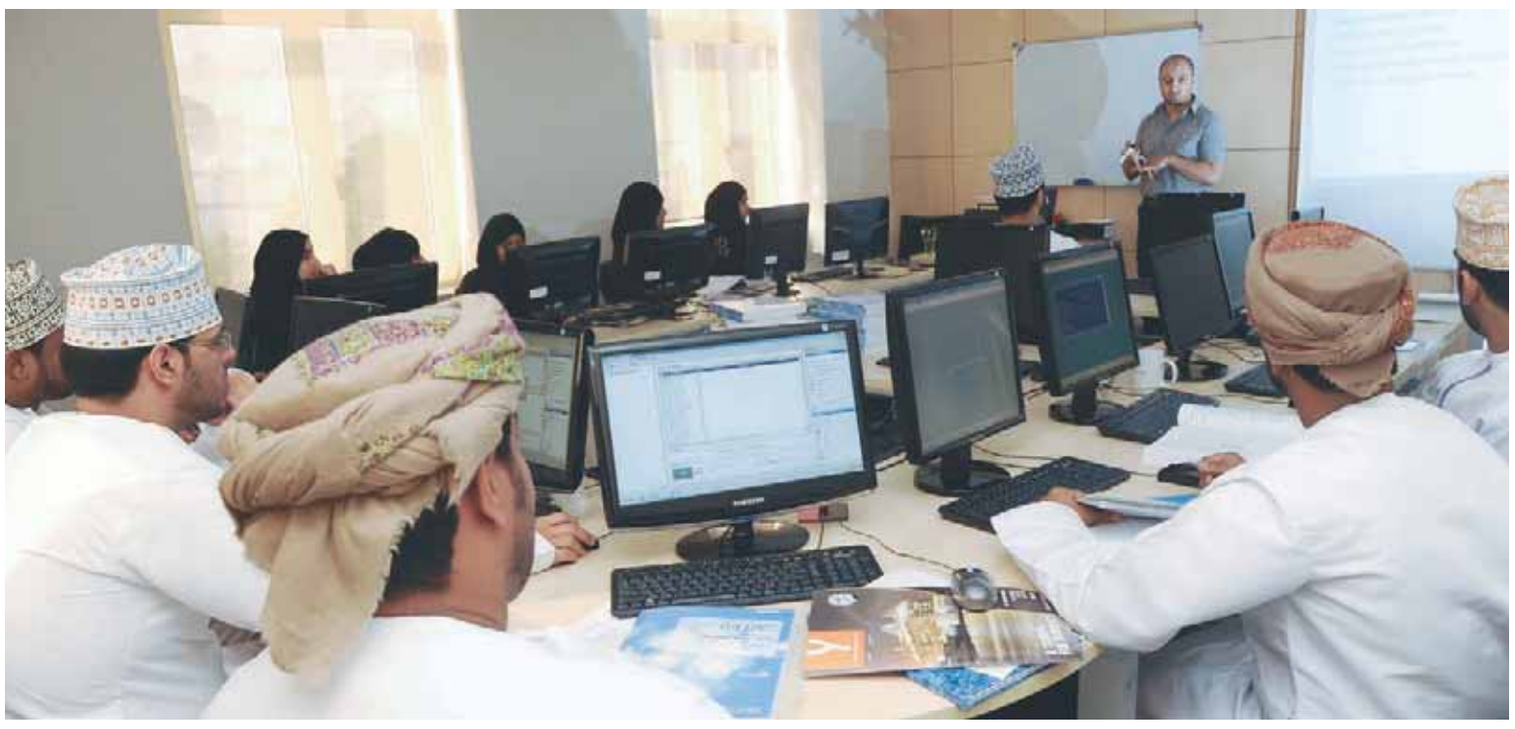

■ خلال التدريب التخصصي

تحديات تواجه مخرجات التخصص .. وجهود حكومية وخاصة للتغلب عليها

أكثر من ٣٦٠٠ باحث عن عمل في تخصص تقنية المعلومات حتى مايو الماضي

حسن اللواتي: بعض الشركات والمؤسسات لا تثق بالمخرجات المحلية فحاولنا سد الثغرة من خلال التدريب

زمزم التمتمية: نأمل من الجهات المسؤولة عن التوظيف العمل على زيادة نسبة التعمين في الوظائف

هاني الحسني: الفائض من الخريجين أكبر بكثير من فرص العمل المتوفرة

أكدت نوال بنت نصيب العريمية رئيسة قطاع التخطيط والمعلومات بالهيئة العامة لسجل القوى العاملة أن عدد المواطنين المسجلين في قاعدة بيانات الهيئة في مجال تقنية المعلومات كباحثين عن عمل (نشطين) حتى تاريخ ٢٣/٥/٢٠١٧م قد بلغ (٣٦٤٤) باحثا من مختلف المستويات التعليمية، وذلك عبر ديوان عام الهيئة العامة لسجل القوى العاملة وكذلك عبر الدوائر التابعة لها بمحافظتي صحار وظفار ومنافذها في مختلف المحافظات، وقد بلغ عدد الذكور من إجمالي الباحثين عن عمل في تخصص تقنية المعلومات (٣١٥) مواطنا، بينما بلغ عدد الإناث (٣٣٢٩) أنثى.

من جهته قال هاني بن منصور الحسني رئيس قسم التشغيل بالوزارة: «إن معظم الشركات تطلب تخصصات بعينها ومنها: تخصص البرمجة، حيث إن مبرمج الحاسب الآلي يستطيع العمل في أكثر من مجال ليخدم المؤسسة في عدة مجالات من تقنية المعلومات، وهناك طلب أيضا على تخصص الشبكات، لربط شبكات المؤسسات الخاصة أو الحكومية» ويرى الحسني بأن التحدي الأبرز في توظيف مخرجات هذا القطاع هو: وجود عدد كبير من الخريجين من تقنية المعلومات مقارنة بفرص العمل المتوفرة. كما تقوم بعض الجهات الحكومية بالتعاقد مع شركات خاصة للقيام بتشغيل وصيانة تقنية المعلومات في الوزارات بدلا من توظيف المبرمجين والفنيين العمانيين».

ت	البرنامج/ المركز	عدد الدورات التدريبية	اجمالي عدد المتدربين	عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أنشاءها المتدربون بعد انتهاء فترة التدريب
1	مركز ساس لمحاكاة الواقع الافتراضي	14	520	20
2	مركز ساس لتطوير تطبيقات الهواتف الذكية	4	190	3
3	مبادرة البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر	12	2650	3
4	برنامج التدريب التخصصي	80	6144	4

■ مخرجات برامج التدريب في تقنية المعلومات والاتصالات

تأهيل الكوادر

من جانبه قال حسن بن فدا اللواتي مدير عام قطاع تنمية المجتمع الرقمي عن دور هيئة تقنية المعلومات في تأهيل الكوادر الوطنية في مجال تقنية المعلومات: «إن تنمية مهارات أفراد المجتمع في مجال تقنية المعلومات من أهم ركائز استراتيجية عمان الرقمية للمجتمع المعرفي والحكومة الإلكترونية وقد تبنت الهيئة العديد من المبادرات في مجال التدريب التي تنقسم إلى شقين: قسم تطوير صناعة تقنية المعلومات والاتصالات وقسم تنمية المجتمع الرقمي، وفي قسم تطوير صناعة تقنية المعلومات نفذت مشاريع معنية بتقديم التدريب بشكل مباشر وبعضها تبدأ بالتمهيد ومن ثم التكامل مع برنامج آخر، حيث أنشأت مركزي ساس للواقع الافتراضي ولتطوير تطبيقات الهواتف الذكية التي تقدم دورات تدريبية تخصصية إلى جانب تنفيذ مبادرة البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر وتقديم دورات تطوير صناعة الألعاب الإلكترونية، وأما برامج التدريب التخصصي قدمت برامج مثل برنامج الإلحاق بالمشاريع ومشروع تدريب موظفي الخدمة المدنية الذين أمضوا سنوات طويلة في العمل في الحكومة ولا يجيدون استخدام الحاسب الآلي والتعامل مع التقنية لتنمية مهاراتهم ورفع مستوى أدائهم في استخدام التقنية وبرنامج التدريب التخصصي والشهادات المعتمدة، لرفد السوق العماني بطاقات عمانية مؤهلة وبكفاءات عالية قادرة على تسيير دوائر وأقسام ونظم المعلومات بالمؤسسات ولتمكين الشباب من إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في مجال تقنية المعلومات، ومع كل تلك الجهود هل يمكننا القول إن سوق العمل حقق الاكتفاء الذاتي بالكوادر المؤهلة والمتخصصة في تقنية المعلومات؟».

شرط الخبرة

وعن الأسباب التي تتسبب في تأخير التوظيف بالنسبة للمتخصصين في تقنية المعلومات يقول اللواتي: (ما زلنا نجد أن بعض خريجي تقنية المعلومات لا يعملون بهذا التخصص لعدة أسباب منها : اشتراط المؤسسات لوجود الخبرة والتخصص، كما أن بعض الشركات والمؤسسات لا تثق بالمخرجات المحلية في مجال تقنية المعلومات وتأتي بخبير من الخارج للعمل في هذا المجال، فحاولنا سد تلك الثغرة، وأيضا كان هدفنا من التدريب تمكين الموظف العماني من تنمية مهاراته وقدراته وبالتالي الحصول على مناصب عليا في تلك الشركات والمؤسسات غير المتخصصة في تقنية المعلومات، إضافة إلى إيجاد كوادر وطنية قادرة على إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في هذا المجال).

تعاون المؤسسات

وحول تعاون المؤسسات لتوظيف المتدربين يقول مدير عام قطاع المجتمع الرقمي: «نسعى من خلال تواصلنا مع المؤسسات الحكومية والخاصة للتعرف على التخصصات التي تحتاجها تلك المؤسسات ومن ثم نقوم بتنفيذ برامج تدريبية محددة بناء على طلب ومواصفات تلك المؤسسات كما نقوم بين فترة وأخرى بدراسة لمتطلبات السوق المحلي لتخصصات تقنية المعلومات والتعاقد مع بعض الشركات لتدريب مجموعة من الكوادر العمانية وفقا لبرنامج التدريب المقترن بالتوظيف ولكن مثل هذه البرامج مكلفة جدا». يتحدث اللواتي عن مخرجات مركز ساس للواقع الافتراضي وهو من المراكز التي أنشأتها الهيئة لتدريب الشباب العماني في بعض التخصصات كالواقع الافتراضي أو تطبيقات الهواتف النقالة حيث يقول: للأسف فإن ٥٠٪ من مخرجات البرنامج لم يعملوا في مجال الواقع الافتراضي ولكننا نعتقد بأن السبب في ذلك هو أن هذا التخصص حديث نوعا ما ونأمل في ان تهتم المؤسسات الحكومية والخاصة بهذا المجال وهو ما سوف يساعد على توظيف مخرجات هذا البرنامج».

واقع التوظيف

عن واقع توظيف مخرجات تقنية المعلومات قالت زمزم بنت خلفان التمتمية (موظفة في القطاع الخاص): «إن أعداد خريجي تقنية المعلومات في تزايد مستمر بينما الوظائف محدودة جدا وأصبح السوق متشبعا بتقنية المعلومات العامة وأصبح يبحث عن التخصصية، فنلاحظ أن معظم هؤلاء الخريجين لا يزالون بدون وظائف، وعندما تطرح شركات القطاع الخاص وظيفة في مجال تقنية المعلومات تشترط توفر خبرة عملية للمتقدم لا تقل عن ٤ إلى ٦ سنوات، وعندما لا تجد من بين المتقدمين من يمتلك الخبرة تلجأ الشركات إلى استقطاب خبرات أجنبية ويتم تجاهل حديثي التخرج حتى ممن يمتلكون شهادات عالية في المجال».

وتضيف التمتمية: «نتمنى من الجهات المسؤولة عن التوظيف مثل وزارة القوى العاملة والخدمة المدنية العمل على زيادة نسبة التعمين في وظائف تقنية المعلومات بالأخص في القطاع الخاص إذ أنها منخفضة جدا، بينما في القطاع الحكومي فإن معظم العاملين بدوائر تقنية المعلومات هم من العمانيين ولكن لا يتم توظيفهم في تخصصاتهم وإنما يعملون في الدعم الفني وغيرها ولا توكل إليهم مشاريع تقنية كبيرة وإنما تلجأ الجهات الحكومية إلى الاستعانة بشركات أجنبية لتنفيذ تلك المشاريع».

معاذ البلوشي

تميم القاسمي

جدوى التدريب

وحول الجدوى من البرامج التدريبية التخصصية التي تنفذها هيئة تقنية المعلومات قال تميم بن عامر القاسمي (متدرب في برنامج الواقع الافتراضي): (لقد استفدت كثيرا من البرنامج التدريبي في مجال الواقع الافتراضي في صقل مهاراتي وجعلها متلائمة مع احتياجات السوق المحلي والعالمي على السواء في هذا المجال وقدم لي الكثير من الخبرات وساعدني في إنشاء شركة مختصة بتطوير تطبيقات الواقع الافتراضي والألعاب الإلكترونية). ويقول معاذ بن يوسف البلوشي: «إن مشاركتي في برنامجين من البرامج المقدمة من هيئة تقنية المعلومات (صيف البرمجة وساس ٤٨ ساعة) كانت مفيدة بالنسبة لي سواء في تطوير مهاراتي في مجال تقنية المعلومات أو المهارات المتعلقة بإدارة الفريق ولله الحمد فقد توظفت فورا بعد انتهاء فترة التدريب.

وتشاركه في الرأي سمية بنت علي الرواحية حيث تقول: (بعد انتهاء فترة التدريب، تلقيت عروضا للعمل على مجموعة من المشاريع في جهات مختلفة، واعتقد بأن السوق المحلي في السلطنة يشجع على ريادة الأعمال ويستوعب قيام مشاريع ومؤسسات صغيرة ومتوسطة في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات).

بدعم من لجنة الشؤون البلدية ويستمر ٣ أشهر بمتحف بيت الغشّام الأثري

غدا .. انطلاق البرنامج التدريبي لصناعة حزام الخنجر العمانية بوادي المعاول

وادي المعاول - سامي بن خلفان البحري

■ خلال اجتماع لجنة الشؤون البلدية بوادي المعاول

ينطلق غدا البرنامج التدريبي للصناعات الحرفية التقليدية «حزام الخنجر العمانية» بولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة بدعم من لجنة الشؤون البلدية وبالتعاون مع الهيئة العمانية للصناعات الحرفية وجمعية المرأة العمانية بوادي المعاول، ويستهدف البرنامج التدريبي نساء الولاية الراغبات في إجادة الصناعات العمانية التقليدية الأصيلة ويستمر ثلاثة أشهر بمتحف بيت الغشّام بقرية الشلي بالولاية.

وأكد سعادة الشيخ محمد بن علي بن سعيد الغفيلي والي وادي المعاول في اجتماع لجنة الشؤون البلدية مؤخرا بمكتب سعادته على أهمية البرنامج التدريبي الذي يستهدف نساء الولاية ويركز على الصناعات الحرفية العمانية التقليدية الأصيلة، حيث يركز البرنامج الحالي على حزام الخنجر العمانية كموروث أصيل وموغل في القدم، ويبين الاهتمام الكبير به والمحافَظة عليه، لا سيما أنه يوفر فرصة لتعلّم حرفة وصناعة وإيجاد فرص عمل مستقبلا تدر دخلا للقائمين والمشتغلين عليه.

وأضاف سعادة الشيخ محمد الغفيلي: يأتي البرنامج التدريبي بدعم كامل من لجنة الشؤون البلدية بالولاية وبالتعاون مع الهيئة العمانية للصناعات الحرفية بجنوب الباطنة وجمعية المرأة العمانية بوادي المعاول، نظرا لمكانته التاريخية والاجتماعية والسياحية وما يقوم به من أدوار جليلة في مواكبة جميع الأنشطة والفعاليات الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياحية والتاريخية والأدبية والفنية وغيرها.

واختتم سعادته: نوجه كل الشكر والتقدير والثناء لجميع من تعاون وشارك في إقامة هذا البرنامج التدريبي الذي يستمر لثلاثة أشهر متمنين التوفيق للمشاركات والاستفادة المُثلى ونقل خبرات أثر التدريب والتطبيق العملي.

وقال موسى بن محمد بن حمد المحروقي مدير بلدية وادي المعاول: سبقت تنفيذ البرنامج التدريبي للصناعة العمانية التقليدية الأصيلة (حزام الخنجر العمانية) لنساء الولاية عدة لقاءات واجتماعات وتنسيق مع عدد من الجهات الحكومية والأهلية وغيرها، ويأتي البرنامج اليوم بدعم كامل من لجنة شؤون البلدية بالولاية بمبلغ (٣٠٠٠) ٣ آلاف ريال عماني، وبالتعاون مع الهيئة العمانية للصناعات الحرفية بجنوب الباطنة وجمعية المرأة العمانية بالولاية ومتحف بيت الغشّام الأثري، ويهدف البرنامج الذي يستمر ثلاثة أشهر إلى الاهتمام بالموروث العماني الأصيل وإحياء الصناعات التقليدية وتعلّم حرف يدوية توفر فرص عمل للقائمين عليها. هذا وينفذ البرنامج التدريبي عدد من المختصين، حيث يتضمن الجوانب النظرية والعملية.

■ جانب من سحب قرعة الأراضي

توزيع ٥١٣ قطعة أرض سكنية بولاية القابل

القابل - راشد بن محمد الحارثي

تم مؤخرا بالمديرية العامة للإسكان بمحافظة شمال الشرقية ممثلة بدائرة الإسكان بإبراء سحب القرعة وتوزيع (٥١٣) قطعة أرض سكنية للمواطنين بولاية القابل وذلك وفق قانون منح الأراضي السكنية وبعد استكمال كافة الإجراءات قال نصر بن خالد الشبيبي مدير مساعد بدائرة الأراضي بإبراء إن الدائرة مستمرة في توزيع هذه الأراضي للمواطنين وفق القوانين والأنظمة التي تأتي في إطار اهتمام الحكومة الرشيدة ممثلة في وزارة الإسكان حول سرعة الاستجابة لطلبات المواطنين لهذه الأراضي نظرا لما تشهده السلطنة من حركة تنموية شاملة في مختلف مجالات الحياة، مشيرا إلى أن السكن الصحي المناسب هو أحد أساسيات المواطن العماني مطالبا المواطنين المستفيدين من هذه الأراضي بالولاية بضرورة الاحتفاظ بها لحين الاستفادة منها في أعمال البناء والتشييد مؤكدا أن الحكومة الرشيدة تسعى جاهدة لتوفير كافة الخدمات الضرورية التي يتطلبها المواطن.

وأشاد الشبيبي بالتعاون الذي قدمه المواطن خاصة فيما يتعلق بإحضار الوثائق الرسمية المطلوبة واتباع النظام الذي أقرته الدائرة مما سهل انسيابية العمل.

ختام ورشة لعبة التحدي التجاري بصور

■ تكريم الأطفال المشاركين في الورشة

صور - سعاد بنت فايز العلوية

اختتمت بجمعية المرأة العمانية بصور فعاليات ورشة لعبة التحدي التجاري٣ التي نظمتها شركة أجيال الهمة المتخصصة في ريادة أجيال المستقبل، وبدعم من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال ورعاية إعلامية من مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان.

واستهدفت هذه الورشة الأطفال من سن ٩ سنوات وحتى ١٢ من أجل تعزيز مهارات ريادة الأعمال لديهم وغرس مفاهيم التجارة الصحيحة.

وشهد يوم الختام نشاطا تجاريا للمشاركين في بيع سلعهم وإنتاجاتهم، ضمن إقبال كبير من مجتمع الولاية تشجيعا لهذه الطاقات الناشئة.

وقالت أمل الجشمية - مديرة شركة أجيال الهمة - الفكرة عبارة عن معسكر تدريبي للطلاب من أجل تعليمهم مهارات العمل التجاري، حيث خضع الطلاب خلال الأيام الثلاثة الأولى لتعلم أساسيات تكوين الفريق واختيار المنتج المراد العمل عليه ومن ثم احتياجات تصنيع المنتج وكيفية ابتكار العلامة التجارية وتسعير المنتج والإعلان عنه وإدارة المال وكيفية التعامل مع الزبون. وأضافت: تركنا للمتسابقين حرية اختيار المنتج وآلية تسويقه من أجل تعزيز مهاراتهم في هذا الجانب.

واختتمت الجشمية قولها: نحاول من خلال شركة أجيال الهمة غرس مفهوم التجارة وتعزيز مبادئ العمل الحر في نفوس الناشئة.

تجدر الإشارة إلى أن شركة أجيال الهمة متخصصة في توفير الأدوات التعليمية المتعلقة بريادة الأعمال عبر برنامج (حقيبة همتي، لعبة كاش فلو التدفق المالي)، وعمل دورات في تأسيس مشاريع ريادية تحت مسمى(اصنع فرصتك)، ودورات عمل تطبيقية تتعلق بريادة الأعمال لعبة التحدي التجاري) وتسويق منتجات طلبة المدارس (رواد الأعمال الناشئين) في السوق المحلي.

وتم في اليوم الختامي تكريم المشاركين في الورشة وإعلان نتائج المسابقة حيث حصل كشك ميكي كريم لصناعة (الآيس كريم) على المركز الأول. وقد تمثلت بنود التقييم في الابتكار والالتزام بالوقت والعمل الجماعي والنظافة وكيفية التعامل مع الآخرين والجودة والاحترافية وإدارة المال.

■ الأطفال المشاركون في ورشة التحدي

محاضرة حول المخدرات في القافلة التوعوية في ظفار

مكتب صلالة - عامر بن غانم الرواس

نظمت اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية عددا من المحاضرات استهدفت موظفي المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار، وذلك ضمن فعاليات القافلة التوعوية. وألقت الدكتورة فاطمة بنت أحمد فرج الغساني مديرة دائرة البرامج التعليمية بتعليمية ظفار كلمة افتتاحية أشارت فيها إلى أهمية هذه المحاضرات التوعوية والتي تهدف إلى التعريف بالآثار المترتبة على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية من جميع الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية على الفرد والمجتمع. وقدم يحيى بن صالح بن سعيد الريامي ممرض أول متخصص بالصحة النفسية بالمكتب التنفيذي للجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية المحاضرة الأولى شملت التعريف باللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية ومهام هذه اللجنة. أما المحاضرة الثانية قدمها تيمور بن محمد بن سعيد محمد صديق البلوشي ممرض متخصص بالصحة النفسية بمستشفى المسرة تحدث فيها عن أسياسيات التوعية للطلاب في المدارس والآثار المترتبة على تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية ونموذج التوعية الحديثة. وتناولت المحاضرة الأخيرة والتي قدمها الرائد عبد الحكيم بن صالح بن سليمان السيابي من إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بمحافظة ظفار واقع المخدرات والمؤثرات العقلية بالمحافظة وطرق الوقاية منها. كما أقيم على هامش المحاضرات فعالية المعرض التوعوي المتنقل التابع للإدارة العامة للمخدرات والمؤثرات العقلية بشرطة عمان السلطانية اشتمل على عدد من المنشورات واللوحات التعريفية.

■ خلال الشرح في الحافلة التوعوية بأضرار المخدرات

■ جانب من الحضور

المناخر ..

قرية تنتج أجود أنواع الجوز بالجبل الأخضر

الجبل الأخضر: سعود بن بدر آل ثاني

قرية المناخر واحدة من أجمل المواقع السياحية بنيابة الجبل الأخضر وهبها الله طبيعة خلابة متنوعة بين سلاسل الجبال العالية مع مناظر أشجار الفاكهة على المدرجات الزراعية من الجوز والرمان والخوخ والمشمش والتين، وتميز أهلها بالطيب والكرم، لذا تتجه إليها أنظار الزائرين من داخل السلطنة وخارجها، حيث يجدون فيها راحة النفس مع الاستمتاع بما صاغته عوامل الطبيعة الساحرة إلى جانب الجو العليل المعتدل صيفا، وكذلك مشاهدة أشجار الجوز العملاقة التي يهتم الأهالي بزراعتها على ضفاف مجرى وادي المناخر، والمصاطب الأخرى، والتي تعد ثمارها من أجود الأنواع، حيث يصل محصول الشجرة الواحدة إلى ١٠ آلاف ثمرة وتقدر قيمتها ألف ريال عماني، كما أن من يقف على مبانيها التاريخية فوق الجبال الصلبة يدرك مدى قوة وبراعة سكانها في استزراع الأراضي على قمم الجبال منذ القدم.

في أجواء تعمّقت بمعاني التكافل والألفة

الابتهاج بزفاف ١٣٨ عريسًا في خمس ولايات مختلفة

«عُمان» شهد عدد من الولايات في السلطنة إقامة أعراس جماعية في صورة تعكس التكافل والحث على إكمال نصف الدين لشباب المجتمع وقد تزين الشبان العرسان بالملابس التراثية التي تعكس عراقة الأزياء العمانية في الأعراس وتوارثها عبر الأجيال، وقد زفت ولايات المضيبي وبركة الموز وقريات والكامل والوافي ولوى ١٣٨ عريسًا في أجواء اتسمت بالفرح وتبادل التهاني والتعبير عن عمق التقاليد العمانية الأصيلة، في الحفاظ على الموروث وإظهار روح التعاون والألفة في مثل هذه المناسبات الاجتماعية.

المضيبي .. تزف ٢٥ عريسًا وسط مظاهر من الفرح

■ من الحضور

تصوير - محمد المحجوب

■ أكثر من ٣٠٠ متطوع شكلوا لوحة مجتمعية عنوانها التلاحم والتكاتف في سبيل إنجاح الحدث

زفت ولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية ٢٥ عريسًا من أبنائها في العرس الجماعي الأول، عرس المودة والرحمة والذي أقيم تحت رعاية سعادة الشيخ سالم بن ربيع السنيدي والي المضيبي وبحضور السيد عبدالله بن حمد البوسعيدي وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ممثلي الولاية وأعضاء المجلس البلدي وممثلي المؤسسات الحكومية وشيوخ ورشداء وأعيان الولاية وجمع غفير من المواطنين والمقيمين، وذلك في الاحتفال الذي أقيم بملعب نادي المضيبي الرياضي الثقافي، وقد أوضح أحمد بن عبدالله بن حارب الحبسي رئيس فريق العرس الجماعي الأول بالمضيبي في كلمة الحفل أن تنظيم العرس يأتي من منطلق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع سعيا لتسهيل وتيسير زواج الشباب في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي تتطلب إعادة النظر في توجهات الأفراد والمؤسسات في كيفية التعاطي مع تحديات المرحلة القادمة والتي تتطلب تكاتف الجميع، مشيرا إلى أن الدعم الكبير الذي تلقاه فريق العرس الجماعي من الجهات الحكومية ممثلة في لجنة التنمية الاجتماعية بالمضيبي والتي قامت بتبني الفكرة واحتضانها لخير دليل على ذلك وكان دعم معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني للعرس الجماعي مثالا على مساهمة أفراد المجتمع في إنجاح مبادرات الشباب، وأضاف الحبسي في كلمته أن أكثر من ٣٠٠ شاب متطوع كانوا في الموعد للعمل بمختلف فرق العمل واللجان المختصة للإعداد والتحضير لهذا اليوم التاريخي الذي تشهده الولاية للمرة الأولى في تاريخها وبمشاركة ٢٥ عريسا كتبوا التاريخ وذلك بموافقتهم للمشاركة في هذا الحدث ذي المعاني السامية النبيلة، حفل العرس الجماعي تضمن كذلك تقديم فقرات من التراث العماني اشتملت على فن العازي بمشاركة فقرة الفنون العمانية المغناة، وتقديم فقرة إنشاد وطنية مطورة للمنشدين عدنان المبسلي وسعود الشيذاني، عقد قران ٢٥ عريسا تناوب على عقد قرانهم كل من الشيخ ناصر الجابري والشيخ خالد العبدلي وابراهيم الحبسي وفي ختام الاحتفال كرم سعادة الشيخ راعي المناسبة الداعمين والمشاركين من المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والأفراد والتقاط صورة جماعية وتقديم التهنئة للعرسان.

■ شخصيات الولاية باركت العرس الجماعي

■ خلال عقد قران أحد الشبان

بركة الموز تحتفل بعرس المودة الخامس

بركة الموز - علي الذهلي

نيابة بركة الموز نالت نصيبها من تنظيم العرس الجماعي كباقي ولايات السلطنة التي احتفلت بالأعراس الجماعية، فاحتضنت عرسها الجماعي السنوي والذي أطلقت عليه عرس «المودة» بنسخته الخامسة ترجم فيه مفهوم التكافل والترابط والتعاضد والإخاء بين أبنائها، ويسرت وسهلت للمقبلين على الزواج، والذين بلغ عددهم ثمانية وعشرين عريسا من أبناء النيابة، فلبوا نداء الفطرة والدين.

حيث أقيم الاحتفال في المصلى المخصص لصلاة العيد بالنيابة، تحت رعاية سعادة الشيخ حارث بن سيف الدغيشي والي نخل بحضور المشايخ والرشداء والأعيان وجمع من المدعوين الذين لبوا الدعوة وبلغ عددهم قرابة أربعة آلاف شخص، الذين امتلأ بهم مصلى العيد.

فكانت افتتاحية الاحتفال آيات عطرة من القرآن، بعدها قدمت فرقة لحن الإبداع الإنشادية نشيدا ترحيبيا نال استحسان الحضور وتخلله تناول الحلوى والقهوة العمانية، ثم جاءت لحظة التكريم وتوزيع الهدايا، حيث قام راعي الحفل بتوزيع الهدايا للأشخاص والمؤسسات الحكومية والأهلية الداعمة والتي ساهمت في إنجاح عرس المودة الخامس، تلاه تكريم العرسان المحتفى بهم في هذا العرس البهيج.

كما قدمت اللجنة المنظمة للعرس الجماعي هدية تذكارية لراعي الحفل.

بعدها قام الجميع بتناول وجبة العشاء تتخللها أناشيد لفرقة لحن الإبداع الإنشادية، وتم التقاط الصور التذكارية للعرسان مع راعي الحفل، لتنتهي هذه الفعالية الرائعة تاركة أثرها الإيجابي في نفوس العرسان وذويهم وفي نفوس أهالي بركة الموز والحضور جميعا.

■ تكريم العرسان

■ العرسان في صورة جماعية

التكافل الاجتماعي بالكامل والوافي يحتفل بزفاف ١٦ عريسًا

الكامل والوافي - سعيد المسعودي

احتفلت ولاية الكامل والوافي بمحافظة جنوب الشرقية بزواج ١٦ شخصا من أبنائها ضمن حفل الزواج الجماعي الثالث الذي أقامه صندوق التكافل الاجتماعي بالولاية وذلك بملعب نادي الكامل والوافي الرياضي الثقافي وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد محمد بن سالم بن علي آل سعيد.

وألقى حمد بن عبدالله الهاشمي رئيس صندوق التكافل الاجتماعي بالولاية كلمة بهذه المناسبة أشار من خلالها إلى هدف الصندوق من تنظيم الزواج الجماعي الثالث وهو التقليل من نفقات الزواج ومساعدة الشباب المقبلين على الزواج على تكوين وتنشئة أسرة غير مثقلة بكاهل الديون والمصاريف المالية، وعبر الهاشمي عن شكره وامتنانه لراعي المناسبة والحضور ومشاركتهم أفراح الشباب وقدم شكره للشباب على موافقتهم للمشاركة والإشادة بالجهات المساهمة والمنظمة لإنجاح المشروع.

كما ألقى الشاعر علي بن عبدالله الراسبي قصيدة معبرة عن المناسبة وتم تقديم الهدايا للشباب العرسان، وفي نهاية الحفل قام سعادة الشيخ سعود بن بدر البرواني والي ولاية الكامل والوافي بتقديم هدية تذكارية لراعي المناسبة وعبر الشباب العرسان عن شكرهم وسعادتهم وقدموا شكرهم لإدارة الصندوق على تنظيمها وإدارتها للمشروع وحثوا الشباب المقبلين على زواج على اغتنام فرصة مشاريع الزواج الاجتماعي لما لها من فوائد كبيرة وعوائد عظيمة في تقليل المصاريف ونفقات الأعراس.

■ جانب من توزيع الهدايا

■ من حضور العرس الجماعي

لوى .. تزف العرسان على أنغام الرزحة الحماسية

لوى- عبدالله بن سالم المانعي

زفت ولاية لوى مساء أمس الأول ٤٥ عريسًا من مختلف قرى الولاية الساحلية والجبلية اجتمعوا تحت مظلة العرس الجماعي الذي دأبت العادة على إقامته سنويا خلال فترة الإجازة الصيفية وأتى هذا العام في نسخته الرابعة وتبناه فريق حصاد لوى الخيري ضمن أنشطته الخدمية والتطوعية.

وقد رعى الاحتفالية التي تزينت سماؤها بإطلاق الألعاب النارية سعادة حمد بن سليمان الغريبي وكيل وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه لشؤون البلديات الإقليمية وذلك بملعب نادي السلام بفرع لوى.

وقال علي بن سعيد الخروصي رئيس اللجنة الاجتماعية بفريق حصاد لوى: سعدنا في هذه الاحتفالية البهية لنزف مجموعة من أبناء الولاية والتي جاءت لتخفيف التكاليف الباهظة وتوفير الوقت والجهد والمال، رسمت مشهد الحب والتآلف المنقطع النظير في صورة رائعة حكت التآزر والألفة بين أفراد المجتمع في بلدنا المعطاء.

وأضاف : ارتأى الفريق إقامة احتفالية العرس الجماعي بدءا من الدورة المقبلة مرة في العام بعد أن كانت تقام في الفترة الفائتة مرتين ونشكر كل من كانت له بصمة واضحة، ونوجه الدعوة لأبناء ولاية لوى لمواصلة تقديم الدعم لفريق حصاد حتى يتمكن من مواصلة تنفيذ رسالته النبيلة والتوسع فيها لتشمل خارج نطاق الولاية ردا للجميل ووفاء لما حظي به الوطن المعطاء من رعاية واهتمام من لدن المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -.

وكان للشعر حضوره عبر قصائد تغنى بها الشاعر طلال بن سلطان الشامسي وجسدت فرقة الرزحة الحماسية بالولاية لوحات شعبية عبرت عن فرحة أبناء الولاية بهذه المناسبة، وقدم راعي المناسبة بتكريم العرسان وسط حفاوة بالغة كما تم قطع كعكة المناسبة التي أعدت خصيصا لها وقدمت هدية لراعي المناسبة.

وقد حضر الاحتفالية المكرم الشيخ أحمد بن خلفان الغفيلي عضو مجلس الدولة وسعادة الشيخ شماس بن خالد الريسي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية لوى والشيخ أحمد بن حمد المعولي نائب والي لوى وأعضاء المجلس البلدي ولفيف من المدعوين والشيوخ والوجهاء والأعيان وجمع من الأهالي .

وقال سيف بن خميس الذهلي عضو المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة ممثل ولاية لوى واحد من الداعمين للعرس الجماعي: الأجمل هو تجمع أبناء الولاية الذين أنعم عليهم الخالق تبارك وتعالى بالزواج في مكان واحد اختصرت فيه التكاليف الباهظة وتفاعل معه الجميع في مشهد رائع.

وأشار الدكتور أحمد بن عبدالله الغفيلي رئيس فريق حصاد لوى الخيري إلى أن الفعالية شملت أبناء الولاية تحت سقف واحد والعرس الجماعي أداة معينة للشباب وأسرهم للتقليل من التكاليف وفي الوقت نفسه يرسخ مبدأ التكافل الاجتماعي الذي دعا إليه الدين الإسلامي الحنيف وقد تضافرت جهود أبناء الولاية جنبا إلى جنب مع شباب الفرق الأهلية التابعة لنادي السلام في مراحل الإعداد والتهيئة والتنظيم حتى خرجت الاحتفالية في صورتها النهائية وفق ما هو مخطط له.

■ صورة جماعية مع العرسان

قريات .. عقد القران في مجموعة من المجالس العامة

قريات - سعاد السنانية

احتفلت ولاية قريات بعقد قران ٢٤ عريسًا من أبناء الولاية، بينهم ١٩ من مركز الولاية، وستة منهم من قرية بمه، وقد تم عقد قران العرسان في مجموعة من المجالس العامة.

حضر حفل الزفاف سعادة الشيخ سعيد بن جمعة الغزيلي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية قريات وعدد من المشايخ والرشداء وجمع غفير من الأهالي والمدعوين وأهالي العرسان، بدأ الحفل بكلمة ترحيبية ألقاها ماجد بن خلف الجابري رئيس اللجنة المنظمة رحب فيها بسعادة راعي الحفل والعرسان والحضور، بعدها بدأت مراسم عقد القرآن بساحة المنطقة، كما قام راعي الحفل بتقديم هدايا للعرسان، وقد أقيمت وليمة لوجبة العشاء في ملعب فريق اتحاد الساحل بعد صلاة العشاء، وتم تقديم الهدايا للعرسان من قبل المنظمين عبارة عن خنجر وسيف، بحضور جمع غفير من أبناء الولاية من شيوخ وأعيان ومواطنين.

■ العرس الجماعي بمركز الولاية

دعم ٤٤ مبادرة شبابية

ندوة في بهلا تناقش واقع «الشباب والتحديات الراهنة»

من الحضور

جانب من الندوة

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

نظمت اللجنة الثقافية بفريق الطليعة التابع لنادي بهلا ندوة حوارية حول الشباب والتحديات الراهنة وذلك بالمجلس العام ببهلا، وقد شارك في الندوة نخبة من المختصين تمثلت في الدكتور راشد بن سالم الحجري رئيس اللجنة الوطنية للشباب وحمد بن سليمان الزهيمي عضو مجلس المؤسسين لمركز بهلا الثقافي والمهندس صالح بن عيسى العبري أحد المتخصصين في ريادة الأعمال والأنشطة الاقتصادية.

وتناولت الندوة عددا من المحاور حيث استهلت بقراءة الحراك الشبابي في السلطنة بوجه عام والحراك في ولاية بهلا على وجه الخصوص واستعرضت الاستفادة من البرامج التي تقدمها الدولة للشباب والاستفادة من مركز بهلا الثقافي في خدمة الشباب وناقشت الندوة التحديات التي تواجه الشباب من الجوانب الفكرية والاقتصادية والاجتماعية.

وأوضح الدكتور راشد الحجري بأن القطاع الشبابي يصنف إلى قطاعات داخلية ومنها الحراك الشبابي مشيرا بأن ١٨٪ من سكان العالم هم من فئة الشباب بينما تصل النسبة في السلطنة ٣١٪ من الشباب يتمركز أغلبهم في محافظة مسقط، فالمجتمع العماني مجتمع فتي وشاب وتطلعاتهم مختلفة ويتركز معظم الحراك الشبابي في مجال الرياضة والعمل التطوعي والثقافي وريادة الأعمال والعلوم والابتكار والحراك الشبابي في السلطنة متشعب وثري، ويبرز العمل التطوعي في السلطنة بمجال المشاركة المجتمعية.

وعن اللجنة الوطنية للشباب قال الدكتور راشد الحجري: تأسست اللجنة الوطنية للشباب عام ٢٠١١ وعملت تصنيف أبرز مهارات الشباب والبحث عن متطلبات الشباب وتطلعاتهم وفتح قنوات تواصل وتعزيز مساهمة الشباب في دفع عجلة التنمية وزيادة إسهام الشباب في وضع تشريعات لهم من خلال تعزيز الهوية والقيم العمانية للشباب الواعي بالحقوق والواجبات وتعزيز المواطنة، وقامت اللجنة بعقد جلسات استقرائية لاستقراء آراء الشباب وتطلعاتهم بمختلف المحافظات، وتم الاستفادة منها في الخطط التنموية، مشيرا بأن الحوار سيولد التمكين للشباب وعندها تعزز مشاركة المجتمع ويعزز الانتماء وإيجاد حلول ابتكارية.

وأكد رئيس اللجنة الوطنية للشباب بأن اللجنة استثمرت طاقات الشباب والأندية الحاضنة الرئيسية للشباب بالإضافة إلى المراكز وغيرها من المؤسسات المجتمعية وتعمل اللجنة على تبني أفكار الشباب وتنفيذها وقد دعمت اللجنة ٤٤ مبادرة شبابية وسعت لإعطاء فرصة للشباب لعمل بصمة في تنمية المجتمع وسعت اللجنة للتمكين الاقتصادي لدى الشباب.

أما حمد بن سليمان الزهيمي فقال: إن السنوات الأخيرة شهدت قفزة نوعية في الأنشطة الشبابية والحراك الشبابي بمؤسسات المجتمع ويظهر ذلك جليا في المناشط الرياضية والثقافية والخيرية والصحية وغيرها ولا يوجد أي حراك إلا ويسبقه حراك ثقافي و ينطلق من خلفية ثقافية، وعن مركز بهلا الثقافي أوضح الزهيمي: بأن مجموعة من أبناء الولاية تقدموا بطلب لوزارة التراث والثقافة من أجل إنشاء مركز ثقافي ببهلا أسوة بمراكز ثقافية في عدد من ولايات السلطنة وتم العمل على إصدار لائحة عمل للمركز والإشهار المبدئي والسعي لبناء مركز متكامل به، وقد صدر الترخيص المبدئي، وتشكل مجلس المؤسسين لهذا المركز ويضم نخبة من أبناء الولاية ومن تخصصات مختلفة ومتنوعة، والمركز حسب لوائحه يتشكل بجمعية عمومية وبترشيح مجلس إدارة يعمل على تسيير المركز ويسمح بتشكيل أقسام تتناول جميع أطياف الثقافة ومرافق المركز تؤهله للقيام بدوره المنشود.

وأوضح المهندس صالح بن عيسى العبري أحد المهتمين بقطاع الشباب وريادة الأعمال بأن الأزمة الحالية ليست أزمة نفط وموارد بل هي أزمة علم ومعرفة مستعرضا تجارب عدد من الدولة التي أولت الاهتمام بالعمل والمعرفة الاهتمام الأكبر ونجحت في تحقيق اقتصاديات عالية، وانتقد العبري ربط العلم بالوظيفة فلا بد من الاهتمام بالبحث العلمي والتطوير لمواكبة ما يشهده العالم من طفرة علمية متسارعة.

وحول الحراك الشبابي في الولاية بيّن المهندس بأن بالولاية ٢٨ فريقا تابعا لنادي بهلا بها أكثر من خمسة آلاف عضو فاعل فيقترح لو تبنى كل فريق اتجاه معين سيظهر حراك كبير بين مختلف الشرائح ويبرز الجانب الشبابي في خدمة وتنمية المجتمع، وهكذا على أندية السلطنة والفرق الأهلية ويجب أن يتركز دورها على الجانب الرياضي فقط، واستعرض مثال أحد الفرق التطوعية بالولاية والتي تعنى بصيانة المساجد والعناية بها دون تشخيص لأفرادها وأنما لما تقوم به من إنجاز يشاد به، ومثاله فريق فك كربة وما يقوم به من أعمال جليلة، وأكد العبري على أهمية الاستفادة من تجارب الدولة المتقدمة في الابتكار مستعرضا تجربة شركة الاتصالات الكورية واهتمامها البارز في التطوير والابتكار.

أما إسحاق بن هلال الشرياني عضو اللجنة الوطنية للشباب فشارك بكلمة قال فيها بأن عالم المال والأعمال ليس مهنة لا مهنة له، وأبناء الداخلية منذ الصغر كانت لهم اهتمامات بالتجارة ولو على مستويات بسيطة، وبين الشرياني بأن المؤشرات توحي بقلق وهاجس باحثين عن عمل ٣٠٩ آلاف باحث في ٢٠٢٠ وهذا سيكون ضرره كبيرا على الأسرة والمجتمع مؤكدا على أهمية وجود تكتل اقتصادي مستعرضا عددا من النماذج الناجحة في بهلا وعددا من ولايات السلطنة المختلفة، وشجع الشرياني الناشئة على خوض غمار ريادة الأعمال والاهتمام بالعلم والمعرفة والثقافة فالعلم والعمل وجهان لعمله واحدة، وأثرت الجلسة الحوارية مداخلات الجمهور والتي ركزت على الاهتمام بالشباب ورعايتهم وفي نهاية الندوة قام سيف بن عبدالله اليحيائي رئيس فريق الطليعة بتسليم الشهادات والدروع التذكارية للمحاضرين بالندوة.

من تفاعل المؤسسات والأفراد مع جهود لجنة السلامة المرورية ببدية

ركزت على زيادة وعي البراعم وفئة الشباب

بدية أولا في مسابقة السلامة المرورية بمحافظة شمال الشرقية

بدية - خليفة الحجري :

حققت ولاية بدية المركز الأول في مسابقة السلامة المرورية بمحافظة شمال الشرقية وذلك تتويجا للجهود الطيبة والمثمرة نتيجة تعاون ملموس في تفعيل مضامين وأهداف هذه المسابقة التي تهدف إلى زيادة وعي المجتمع والأفراد بالحد من حوادث الطرق واتباع وسائل الأمن والأمان في الطرقات ونشر الوعي المروري بين قائدي المركبات وبهذا الفوز تمثل بدية المحافظة على مستوى السلطنة وتتطلع هذا العام لتحقيق مركز متقدم في هذه المسابقة السنوية التي تنظمها شرطة عمان السلطانية بشراكة ناجحة من قبل مؤسسات المجتمع الأهلية والحكومية والأفراد.

سعادة الشيخ محمود بن عبدالله السعيدي والي بدية رئيس لجنة السلامة المرورية بالولاية عبر عن سعادته بالفوز بتمثيل محافظة شمال الشرقية في هذه المسابقة وقال: « بداية نشكر كل من ساهم في تحقيق هذا الإنجاز الرائع بالحصول على المركز الأول ونبارك لهم هذا الإنجاز على مستوى المحافظة والذي لم يأت مصادفة وإنما جاء نتيجة جهود حثيثة وعمل دؤوب ومتواصل وهو ثمرة جهد وتعاون بناء ، وبكل تأكيد هذا الفوز ليس بغريب على أبناء بدية هذه الولاية التي يعمل أهلها على تفعيل العمل التطوعي بشكل متواصل وفي مختلف المجالات، وفي هذه المسابقة فإن لجنة السلامة المرورية تعمل منذ فترة على بث ونشر الوعي المروري بين أفراد المجتمع ولا سيما فئة الشباب وسبق للولاية وأن حصدت مراكز أولى في هذه المسابقة، وفي النسخة الحالية تمكنت من تحقيق الإنجاز بتفاعل أعضاء اللجنة والمؤسسات الحكومية والأفراد ونتمنى لهم مزيدا من التقدم والمنافسة على مستوى السلطنة بعون الله تعالى مثمنين كافة الجهود التي تبذل من قبل جميع اللجان العاملة في هذه المسابقة ونطالب أبناء الولاية بذل مزيد من الجهد للدخول في المنافسة على مستوى السلطنة .

وأضاف سعادة والي بدية بأن الفترة القادمة تحتم علينا بذل مزيد من الجهد لمواصلة مشوار التميز في هذه المسابقة حيث سنعمل على دعم كافة الجهود المبذولة حاليا لدخول المنافسة على مستوى السلطنة والمحافظة على لقب الفوز في النسخة المقبلة من المسابقة بتعاون الجميع ومشاركتهم الإيجابية ودعمهم المستمر وبحماس أعضاء اللجنة وبرامجهم التي تعودنا عليها.

شعار لجنة السلامة المرورية ببدية

جهود مستمرة

المهندس حمد بن سعيد الحجري عضو لجنة السلامة المرورية ببدية تحدث عن تواصل الجهود من خلال سلسلة من البرامج الهادفة خلال الفترة القادمة وقال: بعد أن حققت اللجنة الفوز بالمركز الأول على مستوى المحافظة في مسابقة السلامة المرورية لعام ٢٠١٧ فإنها مستمرة في استكمال برامجها حسب الخطة والتي من أهمها في القريب العاجل المشاركة في مهرجان صلالة السياحي لعام ٢٠١٧ و خلال الفترة من الثامن والعشرين من الشهر الجاري وحتى الخامس من أغسطس المقبل لدينا مشاركة تتمثل في إقامة معرض لمنجزاتها وعرض تجربتها في مركز البلدية الترفيهي بالإضافة إلى المشاركة مع شرطة عمان السلطانية في إقامة عدد من النقاط التوعوية المرورية على طريق أدم - ثمريت وكذلك على الطرق الداخلية في ولاية صلالة وتأتي مشاركة لجنة السلامة المرورية بالولاية في هذا المهرجان نظرا للأهمية الكبيرة التي يلعبها مهرجان صلالة والمتميز بكثرة زواره من مختلف شرائح المجتمع ومن مختلف الدول الخليجية والعربية، ولا زالت خطة اللجنة حافلة بالبرامج والفعاليات خلال الفترة القادمة والتي سيتم الكشف في حينها.

وكانت ولاية بدية ممثلة بلجنة السلامة المرورية حققت العديد من المراكز المتقدمة على مستوى السلطنة في هذه المسابقة بفضل تفاعل المجتمع المحلي ومؤسساته والأفراد الداعمين لتوجهات اللجنة المحلية وتنفيذ برامجها التي ساهمت في نشر الوعي المروري لدى مختلف فئات المجتمع حيث تمكنت اللجنة المشرفة على المسابقة من تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج الرائدة والمبتكرة بالتعاون مع مختلف شرائح المجتمع من أبرزها تفعيل أنشطة عديدة من أبرزها برامج التدريب المروري بمزرعة سهل الخمائل للعمل التطوعي والقرية المرورية، الذي احتضن العديد من البرامج التوعوية الهادفة إلى توعية الشباب بمخاطر حوادث الطرق وأثارها الاجتماعية والنفسية والصحية كما أقيمت سلسلة من الندوات والمحاضرات والمسابقات الثقافية وعقد حلقات عمل تدريبية لسائقي الحافلات وإقامة ملتقيات شبابية وحوارات ونقاشات مع الشباب حول مخاطر حوادث الطرق وآثارها الصحية والنفسية والمادية.

التدريب على أساسيات «فن المناظرات» لأعضاء فريق تنوف بنزوى

المدرب والمحكم الدولي في مجال فن المناظرات مازن الغشري

من حضور الدورة التدريبية

المشاركون في التدريب

نزوى - أحمد الكندي :

نظمت اللجنة الثقافية بفريق تنوف التابع لنادي نزوى بالتعاون مع فريق مناظرات عمان دورة تدريبية في أساسيات فن المناظرات أقيمت بقاعة فلج دارس بنزوى والتي قدمها المدرب والمحكم الدولي في مجال فن المناظرات مازن بن سعيد الغشري.

وتحدث في محاور متنوعة من بينها التعريف بالمناظرات وأهدافها وفوائدها وآدابها والعناصر الأساسية التي يشملها، كما بين المدرب أنواع المناظرات والعناصر الأساسية التي تقوم عليها المناظرة والأساليب الأساسية التي يعتمد عليها المتناظر الناجح، وقد أعطى المحكم الدولي شرحا مفصلا عن أدوار المتحدثين في المناظرة وخصائص كل متحدث، كما شرح التقنيات الأساسية في بناء الحجة والتفنيد موضحا بأن المناظرة تعتمد على أسلوب يسمى المحاججة بحيث يسعى كل طرف لإثبات وجهة نظره بالحجج والبراهين؛ وفي نهاية الدورة قدم الغشري نصيحته بالقراءة المستمرة لترسيخ شعار(قارئ اليوم - قائد الغد) لأنها تؤدي إلى صقل شخصية الفرد والنهوض به في مختلف المجالات وتعزيز ثقافة الحوار وفن التناظر، وأخيرا عرض لهم مناظرة حية مرئية.

وتحدثت أشواق بنت راشد السعيدية طالبه بجامعة نزوى قائلة أن الدورة أكسبتها كيفية التعامل مع لغة الحوار والتي من شأنها أن تنعكس معها إيجابا، وقالت: بأن فن المناظرات هي الطريقة الصحيحة للحوار وتعبير عن الرأي وإقناع الآخرين، واكتساب الثقة بالنفس كما أنها تنمي الشخصية وتساعد على تكوين قادة للمستقبل واختتمت السعيدية حديثها بالشكر لفريق تنوف على تنظيم هذه الدورة والتي اعتبرتها بأنها باكورة الدورات في هذا الجانب وأنها أخذت خبرة جديدة في حياتها.

محاضرة لربات المنازل عن رمي المخلفات بالخابورة

خلال المحاضرة

الخابورة - حمد بن سعيد المقبالي

نفذ قسم التوعية والإعلام ببلدية الخابورة محاضرة عن رمي المخلفات خارج المجمعات وعن الظواهر السلبية والاهتمام بالنظافة العامة لربات المنازل بمجمع الصحي الخابورة.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن برنامج التوعية الذي تنفذه البلدية الرامي إلى تبصير المجتمع بالممارسات البيئية التي ترقى بالمظهر الحضاري بالولاية، وتضمنت المحاضرة التي لتوعية جميع أفراد المجتمع للمحافظة على النظافة العامة ونظافة البيئة المحيطة بالبناء من أجل صحة وسلامة الجميع توعية ربات المنازل بعدم رمي المخلفات خارج مجمعات القمامة وإبراز دور البلدية في تفعيل الخدمات التي تقدمها للمجتمع.

وتشمل كافه قرى ومناطق الولاية ومنها مراقبة ومتابعه المحلات التجارية من حيث التأكد من التزامها بالنظافة أمام المحلات ودور البلدية في التخلص من النفايات المنزلية ومراقبه أعمال الصرف الصحي وكذلك دور فرقة مكافحة الحشرات في محاربة نواقل الأمراض.

حلقة عمل حول البرامج والسياسات المتبعة في المؤسسات الصحية

الخابورة - حمد بن سعيد المقبالي

نظمت دائرة المؤسسات الصحية الخاصة بوزارة الصحة ممثلة بنقطة ارتكاز المؤسسات الصحية الخاصة بولايتي الخابورة وصحم حلقة عمل صحية حملت عنوان البرامج والسياسات المتبعة في المؤسسات الصحية الخاصة وذلك بقاعة النور.

وتأتي هذه الحلقة ضمن سلسلة البرامج والفعاليات الصحية التي تقيمها وزارة الصحة للارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي للعاملين في القطاع الصحي حيث استهدفت الحلقة جميع العاملين الصحيين في المؤسسات الصحية الخاصة بمحافظة شمال الباطنة.

وقد تضمنت الحلقة إلقاء محاضرة عن السياسات المتبعة في التعامل مع حالات ارتفاع ضغط الدم في حالات الطوارئ كما ألقيت محاضرة تناولت كيفية التعامل مع ألم الصدر وطوارئ القلب ومحاضرة ثالثة تطرقت الى موضوع مرض السكري .

واشتملت الحلقة أيضا على إلقاء محاضرة تطرقت إلى موضوع سلسلة التطعيم تلتها محاضرة أخرى حول كيفية استخدام الطوارئ ثم ألقيت محاضرة عن مدونة السلوك المهني واختتمت الحلقة بإلقاء محاضرة تناولت موضوع أنواع الجروح والطرق المختلفة لتضميدها.

معهد صلالة للتمريض يقيم يوما مفتوحا بجاردنز مول

من اليوم المفتوح

تصوير-عبد الحكيم قطن

مكتب صلالة -عامر بن غانم الرواس

في إطار أنشطته المجتمعية أقام معهد صلالة للتمريض يوما مفتوحا لطلبته تحت شعار (بك نرتقي) وذلك في مركز صلالة جاردنز مول، ورعى افتتاح أنشطة اليوم المفتوح سالم بن علي الشكيلي المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية بالمديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة ظفار.

ويهدف القائمون على الفعالية إلى تسليط الضوء على رؤية ورسالة معهد صلالة للتمريض للمجتمع وذلك من خلال إدراج المشاركة المجتمعية كإحدى العناصر الرئيسية لتقديم الخدمة الطلابية التمريضية بالإضافة إلى التعريف بالتخصصات التدريسية بالمعهد.

وتضمنت الفعالية عددا من الأنشطة كإقامة معرض صحي ضم أعمال طلبة المعهد من لوحات ومجسمات علمية توضح مختلف التخصصات التمريضية كصحة البالغين والصحة المجتمعية وعلم التشريح والأمراض والأبحاث والإسعافات الأولية، واشتمل اليوم المفتوح على ركن للعروض المرئية والتي نفذها الطلبة والطالبات وتم توزيع الكتيبات العلمية والتوعوية على مرتادي مركز صلالة جاردنز مول.

وقام طلبة معهد صلالة للتمريض بالإشراف على ركن صحي للفحص المبكر السريع لقياس مؤشر كتلة الجسم وفحص فيتامين د والاكتشاف المبكر لنقص المناعة المكتسب، بالإضافة إلى إقامة منصة للمسابقات الصحية بالإضافة إلى المحاضرات العلمية.

يغادر السلطنة اليوم بعد زيارة استمرت ستة أيام

وفد أبناء الشهداء والأسرى يثمن جهود السلطنة في الوقوف مع القضية الفلسطينية

خلال زيارة مركز رعاية الطفولة

خلال لقاء وكيل التنمية الاجتماعية

في جامع السلطان قابوس الأكبر

يغادر اليوم الوفد الفلسطيني المكون من أطفال أبناء الشهداء والأسرى ومرافقيهم السلطنة، وذلك في زيارة استمرت على مدار ستة أيام تخللها التعرف على أبرز وأهم المعالم والأماكن السياحية والتراثية التي تزخر بها السلطنة وفق برنامج سياحي ترفيهي أعدته وزارة التنمية الاجتماعية بدعم ورعاية من الطيران العماني وجمعية دار العطاء وجمعية الرحمة للأمومة والطفولة، حيث تحمل هذه الزيارة بين جنباتها دلالات عميقة للاهتمام الكبير الذي توليه السلطنة لدعم الشعب الفلسطيني بشتى المستويات والوسائل، وتأكيدا بأن السلطنة تولي اهتماما كبيرا للقضية الفلسطينية.

وأعرب الوفد الفلسطيني عن سعادته الكبيرة في حرص السلطنة على غرس روح التعاون والشراكة بين البلدين ومد جسور التواصل بين الشعبين الشقيقين، مؤكدا بأن هذه الزيارة لها وقعٌ خاص في نفوس الأطفال وتعزز عملية الاندماج والتعرف على ثقافة البلدين.

وحول هذه الزيارة أكد سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية بأن السلطنة تولي اهتماما كبيرا للقضية الفلسطينية، موضحا بأن هذه الزيارة لها وقع خاص على نفوس العاملين في وزارة التنمية الاجتماعية بشكل عام والعاملين في مركز رعاية الطفولة بشكل خاص، مشيرا إلى أنها تعزز عملية التواصل الدائم والمستمر بين السلطنة ودولة فلسطين كما تحمل بين جنباتها دلالات إنسانية عميقة، وتعمل على تقوية أواصر العلاقات الطيبة بين أطفال المركز وأبناء الشهداء والأسرى الفلسطينيين.

ترابط وتعاون

وأشار محمود محمد رمان مدير العلاقات العامة بالسفارة الفلسطينية بالسلطنة بأن هذه الزيارة تهدف إلى تعزيز أواصر الترابط والتعاون بين أطفال السلطنة وفلسطين، وذلك من خلال التعرف على أبرز المعالم التاريخية والتراثية والسياحية والثقافية التي تتميز بها السلطنة، وكذلك تعمل على تنظيم البرامج الفاعلة ذات الأثر المستمر والملموس في مجال رعاية الأطفال الأيتام، موضحا اهتمام السلطنة بالشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وذلك دعما لتوجيهات صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بما يساهم تعزيز عملية التواصل المستمر والدائم في تقوية العلاقات الطيبة بين الأطفال من البلدين، ولتحقيق المزيد من الخبرات والمعرفة المتبادلة للطرفين، معترفا بأن انخراط الأطفال في منظومة الأنشطة الاجتماعية أسهم وبشكل كبير في ترك إثر جميل في نفوسهم.

مرام مزر

محمود محمد رمان

اهتمام واضح

وأوضح عماد عمران القائم بأعمال المدير العام للإدارة العامة للرعاية الاجتماعية بدولة فلسطين بأن قيام السلطنة ممثلةً بوزارة التنمية الاجتماعية بدعوة أطفال من أبناء الشهداء والأسرى والجرحى والأيتام الفلسطينيين هو دليل واضح على اهتمامها بقيادتها الحكيمة للقضية الفلسطينية، وكذلك هي رسالة واضحة المعاني من موقفها وتضامنها ودعمها لهذه القضية العادلة، مؤكدا دور السلطنة في دعم القضية الفلسطينية وذلك من خلال المساعدات المستمرة، ومواقفها النبيلة سواء كانت مادية أو معنوية، بالإضافة إلى دور السلطنة الحقيقي في رعاية الأطفال الأيتام، موضحا بأن هذه الزيارة لها وقع إيجابي في نفوسنا، حيث من شأنها توثيق العلاقة بين البلدين الشقيقين وأنها بمثابة فرصة حقيقة لنقل الخبرات والمعرفة لدى الشعبين.

التربية الإيجابية

وقالت مرام مزر عاوي مديرة دائرة الأيتام في وزارة التنمية الاجتماعية بدولة فلسطين بأن الزيارة أضافت الكثير من الخبرة العملية التي يقوم بها مركز رعاية الطفولة اتجاه الأطفال، وذلك من حيث أساليب التعامل الحديثة والبرامج التربوية المختلفة والتي ستنقل تجاربها حتما للأطفال في دولة فلسطين، متمنيةً بأن ينشأ مثل هذا المركز في دولة فلسطين لما له من مفهوم عملي وحقيقي للتنشئة والتربية الإيجابية للأطفال الأيتام، كما أعطت هذه الزيارة الفرصة لهؤلاء الأطفال لزيارة عدد من المؤسسات الحكومية والأماكن الأثرية والمعمارية.

تبادل الثقافات

وأعربت الطفلة رنيم رضوان عبدالرحمن عطياني عن شكرها وسعادتها الكبيرة لجهود السلطنة ووزارة التنمية الاجتماعية العظيمة والجليلة في خدمة الأطفال الأيتام ومن في حكمهم، والاهتمام بقضايا وطنهم وجعل السلطنة مثالا ملهما للدولة الحديثة المستقرة والمتطورة، مشيرة إلى أن التواصل بين أطفال مركز رعاية الطفولة والفلسطينيين له أثار إيجابية كبيرة في كيفية تبادل الثقافات والأفكار المختلفة، كما أنها تنمي حب التواصل بينهم في المستقبل القريب.

دعم مستمر

ووجه الطفل عبادة أمجد عبدالرؤوف ناصر تحيته للشعب العماني الكريم وأصدقائه في السلطنة على حسن استقبال وتعاضد ودعم الأسرى والأيتام وأبناء الشهداء، مثمنا حرص السلطنة في مد يد العون والمساعدة والدعم المستمر لأطفال فلسطين وللشعب الفلسطيني بوجه عام، داعيا المولى بأن يحفظ جلالة السلطان قابوس بن سعيد - حفظه الله ورعاه - وأن يرزقه الصحة والعافية والعمر المديد.

فخر عظيم

من جانبه أعرب الطفل باسل ماهر أبو سنينة بسعادته الكبيرة وفخره العظيم بالشعب العماني لمعاملتهم اللطيفة والطيبة، مؤكدا أن ذلك يدعو للمفخرة والاحترام والاعتزاز وأشادت الطفلة آية محمود زبدة بدور السلطنة الكبير من أجل الأطفال الأيتام بدولة فلسطين وإتاحة الفرصة لهم من أجل التعرف على ثقافة الشعب العماني الشقيق، متمنيةً بأن تستمر هذه الزيارات واللقاءات بين البلدين الحبيبين في المستقبل.

يذكر أن الوفد قد التقى بسعادة الدكتور وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، وزار عدداً من أهم المعالم والأماكن السياحية والتراثية التي تزخر بها السلطنة كحصن الحزم وعين الكسفة بولاية الرستاق، وجامع السلطان قابوس الأكبر ببوشر، ومركز رعاية الطفولة بالخوض، وكذلك متحفي بيت البرندة وبيت الزبير، كما قام مصنع السيفي للحلوى العمانية بولاية نزوى بتوزيع الحلوى العمانية للوفد.

خلال زيارة أحد المتاحف

باسل ماهر

رنيم رضوان

عبادة أمجد

تكريم الفائزين في حفظ القرآن وتلاوته بمسجد أم القرى ببهلا

جانب من التكريم

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

احتفل بمسجد أم القرى بولاية بهلا مساء أمس الأول باختتام المركز الصيفي وتكريم الفائزين في حفظ القرآن الكريم وتلاوته والفائزين في مسابقة الخطابة والمؤذن الصغير وذلك في أمسية دينية نظمتها اللجنة الثقافية بالمسجد تحت رعاية سعادة هلال بن سعيد بن حمد اليحيائي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية بهلا وبحضور أهالي حي أم القرى وأولياء أمور الطلبة.

وألقى أحمد بن سعيد القصابي نائب رئيس اللجنة الثقافية كلمة رحب فيها براعي المناسبة والحضور وأوضح بأن هذه الأمسية تأتي خاتمة للفعاليات والأنشطة الثقافية التي نظمتها اللجنة خلال الفترة الماضية مشيرا إلى أن اللجنة دأبت على تنظيم جملة من الفعاليات التي من خلالها تعمل على استثمار طاقات وقدرات الشباب، وشمل البرنامج أربع مراكز للقرآن الكريم أحدها للإناث، وبرامج تم تقسيمها حسب مستويات الطلاب وشمل برنامجين في الحفظ والتلاوة لكتاب الله الكريم وقد شهد البرنامج إقبالا كبيرا وتفاعلا من قبل الملتحقين به وعمل على التدريس في المركز نخبة من المعلمين المتخصصين. وأضاف نائب رئيس اللجنة الثقافية: بأن اللجنة أدخلت هذا العام مسابقتين الأولى في الخطابة والثانية مسابقة المؤذن الصغير.

وقد حملت المسابقة العديد من الأهداف منها: تنشئة الشباب على الجراءة ومخاطبة الآخرين والقدرة على الحديث بطلاقة، أما مسابقة المؤذن فعملت على اكتشاف المواهب والأصوات الجميلة في أداء شعيرة الأذان، وتهدف للحفاظ على الأذان كشعار ديني للصلاة وإذكاء روح المنافسة بين الطلاب لتعظيم هذه الشعيرة وتعلم الطريقة الصحيحة لنطق الأذان والالتزام بالمخارج الصحيحة في رفع الأذان وبيان أهمية الأذان وفضل المؤذن في الإسلام والاستفادة من المجيدين في المسابقة لإيجاد رافد خصب من المؤذنين، وأكد القصابي : بأن هذه المسابقات تحفز الشباب وتشجعهم على إبراز ما لديهم من مهارات ومواهب وعلى الأسرة والمدرسة والمجتمع العمل على صقل هذه الموهبة وتنميتها ، وأشار بأنه قام بتقييم هذه المسابقة لجنة من المختصين أفرزت النتائج المبشرة لهذه الفئة المبدعة من الشباب. وفي ختام كلمته ثمن القصابي جميع الجهود التي بذلت من أجل إنجاح جميع هذه الفعاليات والداعمين والمساندين لأنشطة اللجنة.

وتوالت فقرات الحفل المجسدة للمناسبة حيث ألقى الشاعر محمد بن عامر الشكيلي قصيدة شعرية تناولت الفضائل ومكارم الأخلاق ، كما قدمت فرقة النور الإنشادية بقيادة صالح الغافري باقة إنشادية دينية في مدح الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ، ثم عرض مرئي لأنشطة اللجنة أعده حميد الشكيلي تناول فيه أبرز المناشط والفعاليات والمسابقات والجهود التي بذلتها اللجنة في تفعيل هذه البرامج.

وفي ختام الأمسية قام سعادة هلال بن سعيد بن حمد اليحيائي عضو مجلس الشورى بتكريم الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته والفائزين في مسابقتي الخطابة والمؤذن الصغير والمجيدين في أنشطة اللجنة المختلفة.

من التكريم

اختتام المركز الصيفي بالمضيرب

من تكريم المشاركين في المركز الصيفي

القابل - راشد بن محمد الحارثي

احتفل بمسجد النور بقرية المضيرب التابعة لولاية القابل بمحافظة شمال الشرقية باختتام فعاليات المركز الصيفي بحضور الدكتور راشد بن علي بن عبدالله الحارثي وعدد كبير من أولياء أمور الطلبة. وبدأت أنشطة المركز الصيفي مع بداية شهر رمضان المبارك بمشاركة ٤٥ طالبا بمختلف المراحل العمرية تم تقسيمهم إلى مجموعتين يتولى تدريسهم أربعة معلمين متطوعين، وذلك حسب الجدول المعد حيث قام المعلمون بتدريس الناشئة كتاب الله سبحانه وتعالى وأيضا القضاء على وقت الفراغ الذي يعيشه الطلاب في الإجازة الصيفية والذي يولد عند الطالب نوعا من السلبيات لاسيما إذا اقترن الطالب برفقة سوء فإنه يجني من هذه الرفقة السلوكيات الخاطئة وربما تصدر عنه أفعال يتأذى منها المجتمع، وهذه المراكز تحتضن الطلاب حتى يكونوا عوامل بناء في المجتمع وأن يكونوا أفرادا منتجين وأفرادا إيجابيين في مجتمعاتهم ينتفع بهم أهلهم وينتفع بهم المجتمع الذي يعيشون فيه.

وقد أكد حمود بن سيف الحارثي أحد المتطوعين القائمين بالتدريس أن هذا المركز قام بتنفيذ بعض الفعاليات الثقافية تضمنت مسابقات ثقافية وتراثية إلى جانب إقامة عدد من المحاضرات الدينية والصحية والإرشادية بالتعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية بالولاية.

ونظم المركز يوما رياضيا ترفيهيا بالتعاون مع نادي الاتفاق مارس فيه الطلاب هواياتهم المتعددة إضافة إلى ترسيخ أهمية التعاون وتبادل الآراء بين هؤلاء الطلاب. حيث ركز المركز في تدريسه على تحفيظ القرآن الكريم ترتيلا وتجويدا إلى جانب قراءة السيرة النبوية الشريفة وبعض مبادئ الأخلاق الحميدة وغرس القيم النبيلة وحب التعاون والتكافل الاجتماعي وتقديم المساعدة للغير واكتشاف المواهب من حفظة القرآن وذلك حسب مقدرة كل طالب حيث استطاع المعلمون المتطوعون في هذا المركز الصيفي من بناء قاعدة أساسية لدى الناشئة ممن ثابروا على الدراسة وارتشفوا من معين ما قدمه المركز من مواد ثقافية ودينية فقد أصبحت القناعة لدى الطلاب أنه من يحفظ كتاب الله يستطيع أن يجيد في باقي العلوم الأخرى والقرآن الكريم فيه علم كل شيء ولابد أن تكون هناك أجيال تقوم على حفظ كتاب الله وحمل هذه الأمانة كاملة.

ويقول سالم بن عامر الحارثي: لا شك أن المراكز الصيفية مورد نقي لا بد للطالب من الاستفادة منه استفادة علمية وسلوكية تغرس فيه الثقافة العقلية القيمة والمهارة اللازمة للتكيف مع تيارات الحياة المختلفة، وسلاح يشق به ظلام الجهالة. وأكد على أهمية تعاون أولياء الأمور مع هذه المراكز الصيفية لمصلحة أبنائهم وتثقيفهم الثقافة الدينية اللازمة.

الآراء المنشورة في أفكار وآراء تعبّر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الجريدة

كلمتنا

آفاق أوسع للنهوض بالشباب

ليس من المبالغة في شيء القول بإن يحظى باهتمام واسع وعميق، ومباشر أيضا، من جانب المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- وذلك منذ انطلاق مسيرة النهضة العمانية الحديثة في مثل هذا الشهر قبل سبعة وأربعين عاما، وفي حين ارتكز ذلك على يقين عميق بالدور الحيوي والفعال الذي يمكن للشباب العماني القيام به، وبأهمية وضرورة إتاحة الفرص أمام الشباب ليشارك وليسهم في جهود التنمية الوطنية في كل المجالات، وعلى كافة المستويات، خاصة مع توفير سبل ومجالات ووسائل التعليم والتأهيل والتدريب الصحيح والكافي له، ليمتلك مختلف المهارات والقدرات التي تمكنه من القيام بواجباته حيال الوطن والمجتمع، فإن ما تحقق خلال السنوات الماضية، سواء في مجالات التعليم، بكل مراحله، أو في مجالات التدريب والبحث العلمي، أو في مجالات توفير كل ما يمكن من فرص ومجالات عمل لأبنائنا وبناتنا الباحثين عن عمل، بالإضافة إلى توفير سبل ووسائل ومرافق العناية الاجتماعية والرياضية والثقافية والصحية بالشباب، وهى عديدة، ومتوفرة في مختلف محافظات السلطنة وولاياتها، يشير بوضوح إلى أن حكومة حضرة صاحب الجلالة تعمل جاهدة على تطبيق ما أكد عليه جلالته من أن الأوطان لا تبنى إلا بسواعد أبنائها، وفي المقدمة منهم الشباب.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه جهود تطوير التعليم، في كل مراحله ومجالاته، باعتباره السبيل الأساسي لبناء وتعليم وإعداد أبنائنا وبناتنا، بالتعاون والتنسيق بالطبع مع المؤسسات المعنية الأخرى في البلاد، ليتمكنوا من شق طريقهم والمشاركة الصحيحة والفعالة في جهود التنمية الوطنية في مختلف المجالات، فإن مؤسسات التعليم العالي والبعثات، وفي مقدمتها جامعة السلطان قابوس، تستعد لاستقبال الطلاب الجدد من خريجي الدبلوم العام، والذين يتطلعون إلى استكمال دراستهم الجامعية سواء داخل السلطنة أو خارجها. ويسعى مركز القبول الموحد إلى استيعاب أبنائنا وبناتنا، وفق أسس وقواعد محددة ومعلنة وبفرص متكافئة في المقاعد الدراسية للعام الأكاديمي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ والتي تصل إلى ٢٩,٦٤٧ مقعدا، منها ١٧٩٣٧ مقعدا في مؤسسات التعليم العالي الحكومية و٩٥٨٨ مقعدا كبعثات داخلية، و١,٦٣٨ مقعدا كبعثات خارجية و٢٠٢ من المقاعد كمنح القطاع الخاص للدراسة داخل السلطنة و٤٨ مقعدا كمنح القطاع الخاص للدراسة خارج السلطنة و٢٣٤ مقعدا مخصصة للطلبة ذوي الإعاقة. ومما له دلالة أنه تم استحداث برامج دراسية جديدة في البعثات الخارجية، وفي البعثات الداخلية أيضا في بعض الكليات، كما انضمت فرنسا إلى قائمة دول الابتعاث، مما يعني مزيدا من الفرص أمام أبنائنا وبناتنا الذين يستكملون إجراءات التسجيل والقبول وفقا للقواعد والتوقيتات المعلنة، متمنين لهم التوفيق والنجاح ليكونوا بدورهم إضافة طيبة، ويرفدون بجهودهم وعلمهم برامج التنمية وتحقيق التقدم على امتداد هذه الأرض الطيبة.

ترامب في وارسو - تدشين العالمية القومية

ستيوارت باتريك
ترجمة قاسم مكي
مجلس العلاقات الخارجية

في خطابه المهم ببولندا مؤخرا، تعهد دونالد ترامب بأن الولايات المتحدة ستعمل مع حلفائها للدفاع عن «الحضارة الغربية» ضد «مهددات تتوعد أمننا وطريقة حياتنا»، وحيا الرئيس الأمريكي، الذي كان يتحدث أمام نصب شهداء انتفاضة وارسو، البولنديين لمثابرتهم في الدفاع عن تحررهم الوطني وحريتهم الدينية رغم عقود القهر، وقال أن الوقفات الشجاعة لبولندا ضد النازية والشيوعية يجب أن تلهم الغرب في حربه ضد خطرين هما بالتحديد «التطرف الأصولي للإسلاميين» ثم «الزحف الذي لا هوادة فيه للبيروقراطية الحكومية» ولابد أن ترامب قد سعد باستقباله البهيج الذي تخللته هتافات تلقائية باسمه، كما من المؤكد أن ثمة أشياء وردت في الخطاب تستحق الإطراء، فبعد شهور من وصف ترامب للناتو بأنه «حلف» فات أوانه، بارك أخيرا البند الخامس من معاهدة حلف شمال الأطلسي ووصف ضمان الأمن بأنه في متانة الحديد، واقترح مواءمة الحلف لمحاربة «أشكال العدوان الجديدة بما في ذلك الدعاية والجرائم المالية وحرب الإنترنت» كما أبدى أيضا تشددا مقبولا تجاه روسيا ودعاتها «للكف عن أنشطتها المقوضة للاستقرار في أوكرانيا وسواها ودعمها للأنظمة المعادية بما في ذلك في سوريا وغيرها»، ولكن الأجزاء الأخرى من خطابه كانت مزعجة ومحيرة، فقد ضخم مرة أخرى خطر الإرهاب العابر للحدود وتحدث عن عنف المتطرفين الإسلاميين الجهاديين كمهدد وجودي للغرب مساو للمهددات السابقة من ألمانيا النازية والاتحاد السوفييتي. فقد صرح بقوله «نحن مواجهون بأيديولوجية مستبدة أخرى .. تسعى إلى تصدير الإرهاب والتطرف إلى كل أنحاء العالم»، خطأ ترامب أنه صدق ترهات المتطرفين الإسلاميين بأن دولتهم العالمية في متناول اليد، لقد ادعى الرئيس أن « هذا الخطر.... يهدد البشرية كلها»، وهو بمبالغته في تقدير القدرات العابرة للحدود لأمثال داعش والقاعدة، يجعل من «شوشرة» أمنية موضوعا إستراتيجيا للولايات المتحدة وحلفائها، وبتركيزه جهود محاربة الإرهاب على أمن الحدود والهجرة، يتجاهل ترامب الطبيعة المحلية لهجمات إرهابية عديدة وقعت مؤخرا في أوروبا والولايات المتحدة، بل ماهو أكثر غرابة، بالنظر إلى تصريحات ترامب السابقة، اكتشافه المفاجئ واستدعاؤه في خطابه لمفاهيم جليلة مثل «الغرب والقيم الغربية وجماعة الأمم» إن أقسى إدانة توجه لسياسة ترامب الخارجية حتى الآن هي إتباعه لسياسة تبادل منافع غير مبالية بالنظام العالمي، فهو، باختياره التعامل الأحادي مع البلدان الأخرى، قوض أسس النظام العالمي الليبرالي المحكوم بالقواعد وتخلى عن أي مسعى للتضامن الغربي على أساس تعزيز القيم المشتركة مثل الديموقراطية والحرية وحقوق الإنسان، لقد كانت تلك السياسة واضحة تماما خلال رحلة ترامب السابقة إلى أوروبا بما في ذلك في أثناء اجتماعاته الكارثية في مايو مع الحلفاء في الناتو والشركاء في مجموعة السبعة، وعقب تلك الجولة المفجعة، سعى مستشاراه للأمن القومي مكماستر والاقتصادي جاري كون لتبرير هذه المقاربة «مقاربة المنافسة الطاحنة» للشؤون الدولية في مقال انتقد على نطاق واسع بصحيفة وول ستريت جورنال. لقد مدحا نظرة ترامب إلى العالم ليس «كجماعة دولية» ولكن كملعب متوحش تتنافس فيه البلدان من أجل النفوذ وأن وظيفة الصداقة تقتصر على (خدمة) المصالح المشتركة. وفي نفس الشهر الماضي، ألقى وزير الخارجية ريكس تيلرسون خطابا عمليا وحازما ذكر فيه أن إستراتيجية «أمريكا أولا» تتطلب التمييز بين « القيم» الأمريكية «وسياسة» الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن المصالح الملموسة للولايات المتحدة فقط هي التي تشكل أساس تلك السياسة. لذلك كان من المفاجئ، بالنظر إلى كل هذا، سماع ترامب وهو يقول في حماس « لا يوجد مثيل لجماعة بلداننا»، كما تحدث عن «الروابط التي لا تقدر بثمن ... الجامعة بيننا كبلدان وكحلفاء وكحضارة»، وشملت هذه القناعات التزاما تجاه «كرامة كل حياة بشرية وحماية حقوق كل شخص ومشاطرة كل نفس أملها في أن تعيش حرة». وفي عبارة تردد أصداء لغة كل من جورج دبليو بوش وباراك أوباما، عبر ترامب عن الأمل في أن تنضم روسيا يوما ما «إلى جماعة البلدان المسؤولة»، وأغرب ما جاء في خطاب ترامب كان تحذيره بأن الغرب يواجه تهديدا داخليا لحريته مختلفا عن أفعال القوى المعادية أو مكائد الشبكات الإرهابية، (يتمثل هذا التهديد) في التآكل التدريجي للحرية على يد الدولة الحديثة نفسها، يقول «على جانبي الأطلنطي يواجه مواطنونا خطرا آخر. وهو خطر يوجد ضمن نطاق سيطرتنا، هذا الخطر خفي للبعض ومعهود للبولنديين، إنه الزحف المنتظم للبيروقراطية الحكومية ... الذي يمتص حيوية وثروة الشعب، لقد صار الغرب عظيما ليس بسبب الأعمال المكتبية الروتينية والنظم الإجرائية ولكن لتمكينه الناس من السعي إلى تحقيق أحلامهم وتقرير مصائرهم»، تحمل هذه المقاطع من خطاب ترامب كل بصمات ستيف بانون، قومجي اليمين البديل والمنظر الإستراتيجي الأول للبيت الأبيض وستيفن ميلر، مستشار ترامب للسياسات، لقد تعاون الاثنان في إعداد خطاب «مذبحة» تنصيب ترامب وذكرا مرارا أن هدفهما الأساسي في السياسة الداخلية هو«تفكيك الدولة الإدارية» الذي يريان أنها مدت قرون استشعارها إلى كل جوانب الحياة الأمريكية تقريبا، مما يقوض حرية الفرد، لقد ربط ترامب تحذيراته حول المهددات البيروقراطية من الداخل بإشارات عديدة «للسيادة الوطنية» كأساس صلب يشكل الشرط المسبق لحرية الفرد، ففي النظرة الترامبية للعالم يمكن للدول الوطنية المستقلة ضم صفوفها (بل حتى تشكيل تحالفات) لخدمة أهدافها المشتركة، ولكن يجب عليها (في هذه الحال) تجنب أية تعديات على اختصاصاتها وتقاليدها وثقافاتها الوطنية، بما في ذلك الدفاع عن حدودها، ليس من باب المصادفة أن ترامب اختار إرسال رسالته من بولندا التي كانت حكومتها اليمينية من بين أشد المتشككين في الجوانب فوق الوطنية للاتحاد الأوروبي (وهو كيان انتقده ترامب نفسه) والتي يقاوم مجتمعها المتجانس تدفقات الهجرة الواسعة النطاق، سواء الشرعية أو غير الشرعية. يساعدنا هذا السياق في تفسير إدراج الأفكار الوطنية في خطاب ترامب بما في ذلك هذا المقطع اللافت التالي «يثمن الأمريكيون والبولنديون وشعوب أوروبا الحرية والسيادة، علينا العمل معا لمواجهة تلك القوى، سواء جاءت من الداخل أو الخارج، من الجنوب أو الشمال، التي تهدد بمرور الزمن بتقويض هذه القيم ومحو روابط الثقافة والمعتقد والتقاليد التي تشكل هويتنا. إذا لم يتم التصدي لهذه القوي فستقضي على شجاعتنا وتوهن روحنا وتضعف إرادتنا في الدفاع عن أنفسنا ومجتمعنا» في وارسو، كان ترامب في الواقع يحاول تربيع الدائرة «عمل المستحيل» بالتوفيق بين ميوله الفطرية المحبذة للسيادة وواجب التعاون الدولي، وبعد أن رفض عالمية المحافظين الجدد (جورج دبليو بوش) والعالمية الليبرالية (باراك أوباما)، يبدو أنه يتحسس طريقه إلى شيء جديد، دعونا نسمي ذلك الشيء الجديد «العالمية القومية».

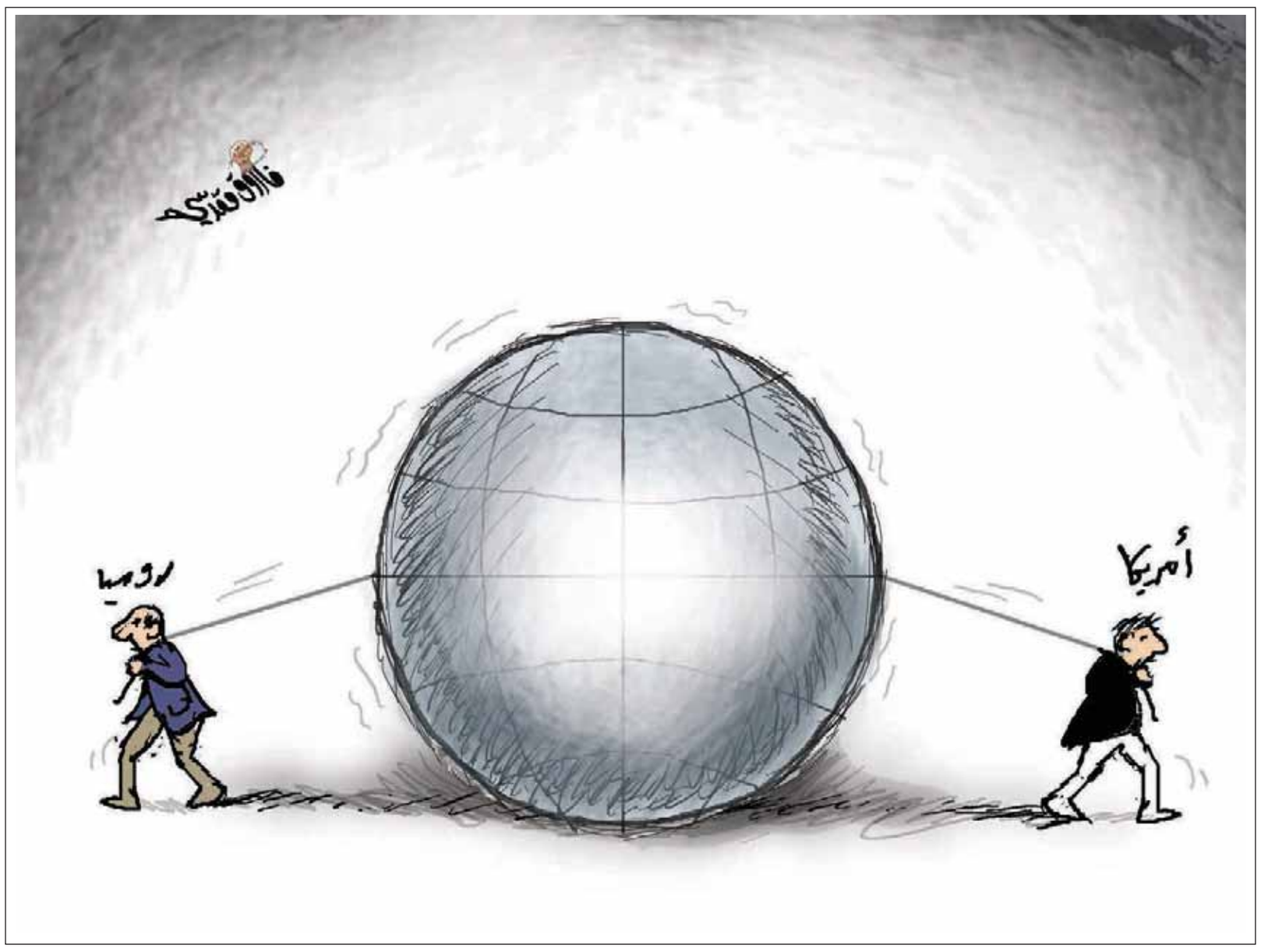

٤ دروس من قمة العشرين

سمير عواد

تنفس سكان مدينة هامبورج الألمانية الصعداء بعد اختتام قمة العشرين التي استضافتها مدينتهم، حيث تحولت على مدى يومين كاملين إلى ساحة حرب، ذكّرت الألمان بالصور التي يشاهدونها في التلفزيون والقادمة من أفغانستان وسوريا والعراق.

وردا على اتهام المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بإصرارها على استضافة القمة التي ترأسها ألمانيا هذا العام في مدينة هامبورج، صرح مارتن شولتس، مرشح الاشتراكيين الألمان لمنافستها في الانتخابات العامة في سبتمبر المقبل «يجب على ميركل وترامب التوقف عن الزعم بأن القمة كانت ناجحة».

فقد ارتبطت قمة هامبورج بأعمال العنف والشغب والنهب التي ألحقت أضراراً مادية كبيرة بالمدينة، في حين كانت ميركل تتمنى انتشار «صور جميلة» عن القمة، وهي تقف بين أبرز قادة العالم، لكي تصل بيوت الناخبين الألمان. وعوضا عن ذلك، شاهد الناخبون على مدى يومين صور أعمال الشغب وتساءلوا فيما لو كانت الضرورة تستدعي انعقاد مثل هذه القمة في ألمانيا.

واستنادا إلى مجلة «دير شبيجل» الألمانية، كان الرابح الوحيد من القمة، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لسبب وجيه، وهو أنه استطاع أن يتحمل على مدى يومين، الانتقادات من ميركل وسائر القادة الذين شاركوا في القمة، بسبب قراره إلغاء التزام بلاده بمقررات اتفاقية المناخ التي تم إبرامها في باريس قبل فترة.

وهيمنت على القمة مناقشة مواضيع مكافحة الإرهاب والتجارة الحرة ومبادرة ألمانيا لمساعدة إفريقيا غير أنه أزعج الجميع برفضه بحث موضوع حماية المناخ العالمي، كما أزعج بعضهم عندما كان يطلب من ابنته «إيفانكا» أن تنوب عنه في المحادثات، ومثل هذا السلوك، ليس متبع في الأنظمة الديمقراطية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية. وهو التصرف الذي أكد للمراقبين أن ترامب يتعامل مع بلاده كرجل أعمال يحول البيت الأبيض إلى مكتب تجاري أحيانا.

ويرى كريستيان شتوكر المحرر في مجلة «دير شبيجل» أن قمة العشرين في هامبورج، أسفرت عن أربعة دروس هي:

١- أصيبت مدينة هامبورج بالشلل قبل أن يطير أول حجر وتحترق أول سيارة وقبل أن تبدأ أعمال القمة، فقد تم إغلاق الشوارع المؤدية إلى مركز المعارض حيث انعقدت القمة وانتشر في المدينة أكثر من عشرين ألف شرطي ألماني وفرق أمن تابعة للوفود المشاركة، بينما حلقت طائرات المروحيات في أجواء المدينة على مدى يومين كاملين، شهدا أعمال عنف وشغب غير مسبوقة قام بها شبان ملثمون يرتدون سراويل وتي شيرت سوداء اللون ويلبسون نظارات سوداء يطلقون على أنفسهم اسم «الجناح الأسود»، ودخلوا في مواجهات دامية مع الشرطة. وكتبت المجلة تقول بعدما أكدت أنه باختتام القمة، فإن آثار الشغب والعنف والنهب سوف تُشغل سكان المدينة فترة من الزمن، وتمنت لو أن مثل هذه القمة التي سوف تستضيفها الأرجنتين في العام القادم، تنعقد مستقبلا في مناطق نائية، وسط الصحراء، أو في جزيرة، أو على متن حاملة طائرات.

٢- صدم الألمان العدد الكبير لمثيري الشغب الذين أتوا من ألمانيا ومن الخارج إلى مدينة هامبورج والذين يصفون أنفسهم بالمتطرفين السياسيين ومناهضي الفاشية والاستبدادية، بينما قدموا الدليل على أنهم ليسوا أكثر من مثيرين للشغب لا يعيرون أهمية حتى لو تسببوا بإيذاء المواطنين العاديين الذين لا ذنب لهم سوى أنهم يقيمون في المدينة الخطأ في الوقت الخطأ، وقام الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، بتفقد الخراب الذي تعرضت له المدينة، في خطوة لحصر الخسائر التي نقلت إلى الخارج صورا لم تكن ميركل تتمناها، حول العنف المفرط إن كان من قبل مثيري الشغب أو الشرطة التي يعتقد بعض عناصرها أن لهم امتيازات في استخدام العنف ضد المتظاهرين مثل اجتياح بعضهم «حانة» يقصدها طلبة الجامعة واعتدوا على بعض الزبائن ومزقوا البطاقة الصحفية لأحدهم، وقالت المجلة أن الخطط الأمنية لحماية القمة كانت سيئة جدا على حد وصفها.

٣- البيان الختامي للقمة الذي ألقته المستشارة الألمانية، لم يأت بجديد لشعوب العالم، فترامب ظل متصلبا في قراره رفض التزام بلاده بمقررات اتفاقية المناخ في باريس، وحتى الأفارقة أنفسهم، ليسوا متأكدين إذا سيحصلوا على دعم من مجموعة العشرين، وخاصة في بناء اقتصادهم تفاديا لاستمرار تدفق اللاجئين من دولهم باتجاه أوروبا، هربا من النزاعات المسلحة والفقر، ويعتبر قادة دول المجموعة أن التجارة الحرة، فكرة جيدة لا خلاف عليها، لولا أن عيبها استغلال الكبار الدول الصغيرة والفقيرة، مثل استغلال الغرب والصين الدول الإفريقية.

٤- مثل هذه المقررات، لا تحتاج إلى قمة، أصبح معتادا أن تتحول المناطق التي تستضيفها إلى ساحات حرب، لأن قادة دول مجموعة العشرين، يتخذون قرارات، لا تحظى برضى منظمات غير حكومية وفئات واسعة من الناس في أنحاء العالم، وخاصة ترامب، الذي تثير قراراته السياسية القلق والخوف بين الناس، ويرى شتوكر، انه ليس هناك ضرورة لانعقاد قمم من هذا النوع، يكلف تنظيمها ملايين الدولارات وتتسبب في خسائر مادية لسكان المدن التي تستضيفها، وتوفر فرصة لمثيري العنف والشغب ووقوع ضحايا، حيث من الممكن انعقاد مؤتمرا للنقاش عبر الفيديو.

وقد كان واضحا عندما تم وضع الخطة الزمنية لانعقاد قمة العشرين في مدينة هامبورج، إنه لم يكن ترامب قد فاز بمنصبه، وبغض النظر عن ذلك، فإن القمم العالمية للدول الأكثر نفوذا في العالم، أصبحت في السنوات الماضية، لا تجتذب قادة العالم فحسب، بل جماعات يسارية ترى أن ثروة العالم لا يتم توزيعها بشكل عادل وهو ما يتضح من خلال تدفق المهاجرين من إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا على أوروبا.

عُمان الاقتصادي

تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

السبت ٢٠ من شوال ١٤٣٨هـ الموافق ١٥ من يوليو ٢٠١٧م العدد ١٣١٩٢

Saturday 15 July 2017 Edition No 13192

الشركات تواصل إعلان نتائج النصف الأول

أداء متذبذب لسوق مسقط خلال الأسبوع الماضي

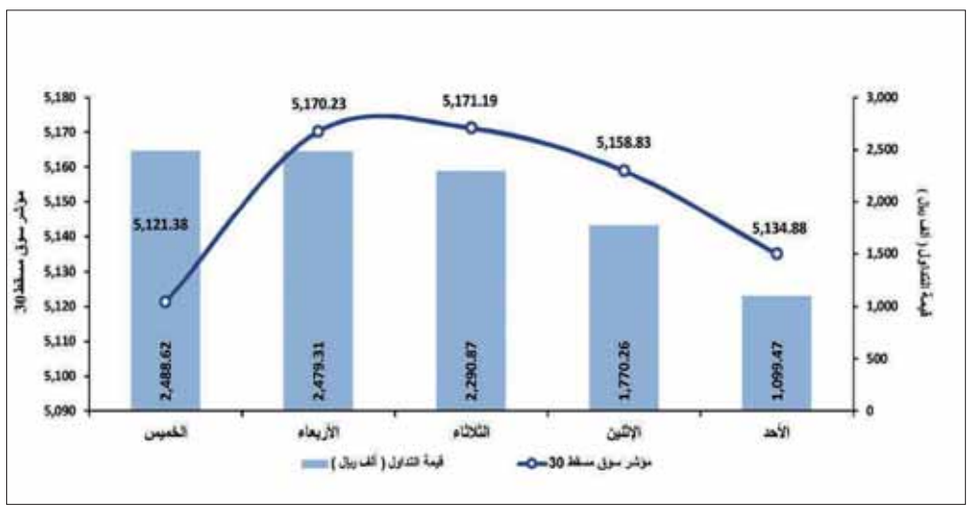

كتبت- أمل رجب

بعد أداء متذبذب بين الصعود والتراجع خلال جلسات الأسبوع الماضي، أنهى المؤشر العام لسوق مسقط تعاملاته الأسبوعية مستقرا عند نفس مستويات الأسبوع الأسبق، وبلغ المؤشر ٥١٢١ نقطة، ورغم أن المؤشر تمكن من الصعود وتحقيق ارتفاعات جيدة في عدد من الجلسات لكن ضغوط البيع في قطاعي الصناعة والمال في آخر جلسة أسبوعية أفقدت المؤشر مكاسبه التي كان قد حققها في الجلسات السابقة. واستمرت الشركات المدرجة في السوق في إعلان نتائجها عن النصف الأول من العام الجاري حيث أشارت أوريدو الى زيادة أرباحها ٩،٣ بالمائة، في حين كشفت ريسوت للأسمنت عن انخفاض كبير في أرباحها بنسبة ٦٤ بالمائة، وانخفضت أرباح بنك ظفار ١٣ بالمائة، كما تراجعت أرباح البنك الوطني ١١ بالمائة، وحققت أومنفيست صعودا جيدا في أرباحها بنسبة ٢٢ بالمائة. وفيما يتعلق باتجاهات المستثمرين في السوق فقد اتجه المستثمرون العمانيون والخليجيون نحو الشراء بمعدلات أكبر من البيع في حين اتجه العرب والأجانب نحو البيع بمعدلات تفوق الشراء. وبنهاية أسبوع التداول تصدر قطاع الصناعة التراجعات في القطاعات الرئيسية، وفقد مؤشره نحو ٣ بالمائة من قيمته وتلاه قطاع المال ثم الخدمات والسوق الشرعي بنسب تراجع اقل من واحد بالمائة. وبلغت قيم التداول الأسبوعية أكثر من ١٠ ملايين ريال بارتفاع طفيف عن معدلاتها في الأسبوع الأسبق، وتم تنفيذ ٢٣٦٢ صفقة بزيادة ٢ بالمائة عن عدد الصفقات التي تم تنفيذها في السوق في الأسبوع المنتهي في ٦ يوليو. ونجح سهم الشركة الوطنية العمانية للهندسة في تحقيق قفزة في قيمته حيث بلغت مكاسب السهم ٢٣ بالمائة خلال الأسبوع وبلغ ١٥٥ بيسة، وتلاه العمانية للاتصالات وارتفع سهمها نحو ٥ بالمائة الى ريال و٢٠٠ بيسة، وتلاه سهم أوريدو بنحو ٤ بالمائة الى ٤٧٠ بيسة، ثم بنك صحار ٢،٧ بالمائة الى ١٤٠ بيسة وأخيرا ظفار الدولية للتنمية والاستثمار ١،٩ بالمائة الى ٣١٠ بيسات واستمرت الضغوط الشديدة على اسهم شركة الوطنية للأوراق المالية، حيث فقد السهم خلال الأسبوع الماضي ١٨ بالمائة من قيمته وبلغ ٤٠ بيسة وتلاه في التراجع الأسماك العمانية بنسبة ١٥ بالمائة وهبط السهم الى ١١٥ بيسة بنهاية أسبوع التداول، وتلاه السوادي للطاقة بهبوط ١٠ بالمائة الى ١٦٢ بيسة، والوطنية لمنتجات الألومنيوم ٨،٢ بالمائة الى ١٤٥ بيسة، ثم النهضة للخدمات ٧،٥ بالمائة الى ١٩٦ بيسة.

المؤشرات - قطاعياً

اسم المؤشر	الأسبوع المنتهي في 13 يوليو 2017	الأسبوع المنتهي في 6 يوليو 2017	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,121.38	5,119.52	1.86	0.04%
مؤشر القطاع المالي	7,575.02	7,640.04	-65.02	-0.85%
مؤشر الصناعة	6,835.42	7,045.43	-210.01	-2.98%
مؤشر الخدمات	2,581.26	2,601.54	-20.28	-0.78%
مؤشر السوق الشرعي	759.67	763.80	-4.13	-0.54%

بيانات التداول الأسبوعي

حركة التداول	الأسبوع المنتهي في 13 يوليو 2017	الأسبوع المنتهي في 6 يوليو 2017	نسبة التغير
عدد الأسهم المتداولة	50,128,404	46,456,428	7.90%
قيمة الأسهم المتداولة	10,127,767	9,860,094	2.71%
عدد السندات و الصكوك المتداولة	6,537	1,853	256.18%
قيمة السندات و الصكوك المتداولة	761	186	309.07%
إجمالي عدد الأوراق المالية المتداولة	50,135,041	46,458,281	7.91%
إجمالي قيمة التداول	10,128,528	9,860,280	2.72%
عدد الصفقات	2,362	2,314	2.07%

القيمة السوقية (مليون ريال)

اسم السوق	الأسبوع المنتهي في 13 يوليو 2017	الأسبوع المنتهي في 6 يوليو 2017	نسبة التغير (أسبوعي)	نهاية عام 2016	نسبة التغير منذ بداية العام
السوق النظامية	4,641.67	4,626.27	0.33%	5,135.29	-9.61%
السوق الموازية	3,200.93	3,229.17	-0.87%	3,702.47	-13.55%
السندات و الصكوك	2,389.45	2,438.80	-2.02%	1,993.46	19.86%
سوق المتابعة	143.71	142.41	0.91%	101.88	41.08%
الشركات المغلقة	7,192.16	7,187.56	0.06%	6,355.02	13.17%
إجمالي القيمة السوقية	17,567.91	17,624.21	-0.32%	17,288.12	1.62%

هذه الإحصائيات تصدر عن مركز المعلومات - سوق مسقط للأوراق المالية — الموقع على الإنترنت www.msm.gov.om

السوق النظامية

رمز التداول الدولي ISIN	الورقة المالية	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير	نسبة التغير %	سعر أعلى صفقة	سعر أدنى صفقة	أمر عرض	أمر طلب	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000000039	الصناعية العمانية للاتصالات	1.200	1.140	1.200	1.140	0.060	5.26	1.200	1.140	1.210	1.200	900,000,000	0.100
OM0000000055	أومنفيست	0.474	0.454	0.470	0.452	0.018	3.98	0.474	0.470	0.495	0.464	505,945,786	0.100
OM0000000088	بنك مسقط	0.150	0.144	0.149	0.145	0.004	2.76	0.150	0.147	0.148	0.147	855,912,290	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	0.214	0.209	0.209	0.209	0.001	0.48	0.209	0.209	0.208	0.207	323,640,781	0.100
OM0000000835	الجزيرة للخدمات المهنية متاجرة	0.550	0.550	0.550	0.550	0.000	0.00	0.550	0.000	0.000	0.000	27,785,085	0.100
OM0000002846	الخليجية للاستثمار - متاجرة	0.105	0.105	0.105	0.105	0.000	0.00	0.105	0.000	0.000	0.000	9,596,032	0.100
OM0000001087	الصناعية المتحدة للتأمين	0.242	0.242	0.242	0.242	0.000	0.00	0.242	0.229	0.229	0.000	24,200,000	0.100
OM0000001160	العز للهندسة	0.350	0.350	0.350	0.350	0.000	0.00	0.350	0.000	0.000	0.330	31,000,000	0.100
OM0000003600	المها للتمويل العقاري العقارية	1.395	1.395	1.395	1.395	0.000	0.00	1.395	1.370	0.000	1.315	98,255,000	0.100
OM0000000005	المها للبيع بالتجزئة	0.300	0.300	0.300	0.300	0.000	0.00	0.300	0.200	0.000	0.000	15,990,000	0.100
OM0000001617	بنك ظفار الدولي ش.م.ع.ع	0.120	0.120	0.124	0.120	0.004	3.33	0.124	0.120	0.120	0.000	248,036,796	0.100
OM0000003581	ناصر للتمويل	0.113	0.113	0.115	0.113	0.002	1.77	0.115	0.115	0.116	0.111	29,152,850	0.100
OM0000002276	بنك الصناعية العمانية	1.885	1.885	1.875	1.875	0.000	0.00	1.875	1.885	1.885	0.000	178,125,000	0.100
OM0000003661	ولكس الخليج	0.480	0.470	0.480	0.480	0.000	0.00	0.480	0.480	0.480	0.480	33,936,900	0.100
OM0000001748	اسمنت عمان	0.446	0.436	0.444	0.446	-0.002	-0.45	0.446	0.460	0.460	0.440	148,807,483	0.100
OM0000002178	الجزيرة للخدمات المصرفية	0.272	0.244	0.248	0.250	-0.002	-0.80	0.250	0.249	0.249	0.242	30,974,894	0.100
OM0000001707	مينا للخدمات الفندقية	1.570	1.570	1.570	1.590	-0.020	-1.26	1.590	0.000	1.940	0.000	140,826,000	0.100
OM0000001418	ريسوت للأسمنت	1.015	0.992	0.997	1.015	-0.018	-1.77	1.015	0.992	0.500	0.994	199,200,000	0.100
OM0000001555	أومنتيت	0.555	0.494	0.535	0.545	-0.010	-1.97	0.555	0.494	0.499	0.492	545,255,249	0.100
OM0000002799	بنك نزوى	0.279	0.269	0.270	0.273	-0.003	-1.13	0.279	0.269	0.269	0.264	997,046,162	0.100
OM0000001400	المناجم العمانية	0.000	0.000	0.672	0.692	-0.020	-2.24	0.000	0.000	0.000	0.000	137,340,000	0.100
OM0000002228	الجزيرة للخدمات	0.160	0.152	0.156	0.160	-0.004	-2.50	0.160	0.152	0.150	0.154	9,303,648	0.100
OM0000004798	النهضة للخدمات	0.118	0.108	0.112	0.115	-0.003	-2.61	0.118	0.108	0.114	0.112	19,800,000	0.100
OM0000003440	الشرقية للاستثمار القابضة	0.110	0.100	0.109	0.112	-0.003	-2.70	0.109	0.100	0.107	0.109	9,450,000	0.100
OM0000001525	عمان للاستثمارات والتمويل	0.180	0.166	0.175	0.185	-0.008	-4.47	0.175	0.166	0.174	0.175	54,205,000	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	0.159	0.141	0.149	0.158	-0.009	-5.70	0.158	0.151	0.152	0.100	25,800,000	0.100
OM0000001963	النهضة للخدمات	0.067	0.063	0.067	0.071	-0.004	-5.97	0.067	0.064	0.063	0.063	13,060,537	0.100
OM0000000166	الأنوار كابيتال القابضة	0.151	0.118	0.130	0.138	-0.008	-5.88	0.139	0.130	0.121	0.130	55,545,042	0.100
	الإجمالي											7,452,994	27,695,201

السوق الموازية

رمز التداول الدولي ISIN	الورقة المالية	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير	نسبة التغير %	سعر أعلى صفقة	سعر أدنى صفقة	أمر عرض	أمر طلب	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000001152	الوطنية العمانية للبتروكيماويات	0.190	0.135	0.190	0.155	0.035	22.58	0.190	0.135	0.154	0.182	15,500,000	0.100
OM0000003300	البنك الأهلي	0.100	0.100	0.100	0.100	0.000	0.00	0.100	0.100	0.100	0.000	336,400,073	0.100
OM0000001148	مؤسسة خدمات الموانئ	0.230	0.222	0.224	0.222	0.002	1.80	0.230	0.224	0.224	0.223	21,288,360	0.100
OM0000000993	اعمار القابضة	0.125	0.121	0.123	0.121	0.002	1.65	0.121	0.123	0.124	0.123	179,899,980	0.100
OM0000000039	الخليج للأغذية الكيماويات	0.231	0.231	0.231	0.230	0.001	0.43	0.230	0.231	0.232	0.234	4,661,000	0.100
OM0000001301	أعلاف ظفار	0.190	0.190	0.190	0.190	0.000	0.00	0.190	0.190	0.150	0.000	15,561,505	0.100
OM0000003141	ظفار بلوم بروكاج	0.800	0.800	0.800	0.800	0.000	0.00	0.800	0.799	0.000	0.000	128,000,000	0.100
OM0000001871	أوتار للفندق والمنتجعات	0.120	0.120	0.120	0.120	0.000	0.00	0.120	0.100	0.000	0.000	8,452,258	0.100
OM0000004348	أمر كرش بلوز القابضة	0.692	0.692	0.692	0.692	0.000	0.00	0.692	0.000	0.000	0.884	138,147,830	0.100
OM0000004655	المتحدة للغذائية	0.140	0.140	0.140	0.140	0.000	0.00	0.140	0.140	0.140	0.135	94,464,240	0.100
OM0000001998	التقنية العالمية	2.210	2.210	2.210	2.210	0.000	0.00	2.210	0.000	0.000	0.000	8,830,000	1.000
OM0000002367	المطحونة لإنتاج العلف	0.300	0.300	0.300	0.300	0.000	0.00	0.300	0.300	0.300	0.000	11,373,030	0.100
OM0000003125	الدولية للاستثمارات المالية	0.155	0.155	0.155	0.155	0.000	0.00	0.155	0.155	0.000	0.000	51,820,000	0.100
OM0000004660	الدولية للتنمية البناء	4.345	4.345	4.345	0	0.000	0.00	0	0	0.000	4.326	42,495,020	1.000
OM0000003804	الصناعات الغذائية	0.080	0.080	0.080	0.080	0.000	0.00	0.080	3,300	0.000	0.080	70,400,000	0.100
OM0000003878	العالمية لإدارة الفنادق	1.250	1.250	1.250	1.250	0.000	0.00	1.250	0	0.000	0.000	3,750,000	1.000
OM0000002580	العمانية الفيحاء	0.180	0.180	0.180	0.180	0.000	0.00	0.180	0	0.000	0.180	11,203,000	0.100
OM0000002177	العمانية لصناعات الورق	0.280	0.280	0.280	0.280	0.000	0.00	0.280	0	0.277	0.000	77,901,289	0.100
OM0000001608	العمانية للتغليف	0.380	0.380	0.380	0.380	0.000	0.00	0.380	0	0.000	0.000	9,082,041	0.100
OM0000002158	الغاز العالمية	0.748	0.748	0.748	0.748	0.000	0.00	0.748	0	0.000	0.000	30,889,027	0.100
OM0000002092	الفندق للفنادق	0.312	0.312	0.312	0.312	0.000	0.00	0.312	0	0.000	0.000	39,020,000	0.100
OM0000001030	الفلزات العمانية	3.040	3.040	3.040	0	0.000	0.00	0	0	3.040	0.000	10,950,000	1.000
OM0000001922	المتحدة للغذائية	3.550	3.550	3.550	0	0.000	0.00	0	0	3.550	3.199	2,840,000	1.000
OM0000002152	المتحدة للغذائية - متاجرة	1.000	1.000	1.000	0	0.000	0.00	0	0	0.000	0.000	1,200,000	1.000
OM0000003011	المركز المالي	0.099	0.099	0.099	0	0.000	0.00	0	0	0.087	0.000	6,962,936	0.100
OM0000002572	النقل العمانية للتمويل	1.660	1.660	1.660	0	0.000	0.00	0	0	1.660	0.000	101,716,500	0.100
OM0000002522	النقل العمانية - متاجرة	0.250	0.250	0.250	0	0.000	0.00	0	0	0.000	0.000	895,250	0.100
OM0000001199	الوطنية لصناعة البتروكيماويات	3.750	3.750	3.750	0	0.000	0.00	0	0	0.000	0.000	3,750,000	1.000
OM0000001434	الوطنية للتطوير العقاري	0.500	0.500	0.500	0	0.000	0.00	0	0	0.000	0.000	6,812,500	1.000
OM0000002548	الوطنية للتمويل	0.145	0.145	0.145	1	0.000	0.00	0.145	124,155	555,299	0.000	40,492,573	0.100
OM0000001938	الوطنية للبتروكيماويات الزراعية	0.110	0.110	0.110	0	0.000	0.00	0.110	0	0.000	0.110	5,500,000	0.100
OM0000003366	الوطنية للمنتجات الصناعية	0.688	0.688	0.688	0	0.000	0.00	0.688	0	0.000	0.000	11,704,600	0.100
OM0000004778	تكافل عمان للتأمين	0.175	0.175	0.175	2	0.000	0.00	0.175	400	2,700	0.185	17,500,000	0.100
OM0000002699	ظفار للتأمين الحياة والتأمينات - متاجرة	0.394	0.394	0.394	0	0.000	0.00	0.394	0	0.000	0.000	49,242,500	0.100
OM0000001479	ظفار عمان	1.340	1.340	1.340	0	0.000	0.00	1.340	0	1.210	0.000	8,380,000	0.100
OM0000001556	ظفار للتأمين	0.185	0.185	0.185	0	0.000	0.00	0.185	0	0.179	0.000	7,200,000	0.100
OM0000001888	أرجان عمان	0.180	0.180	0.180	1	0.000	0.00	0.180	10	0.189	0.000	7,594,427	0.100
OM0000004730	ميثاق للتأمين على الحياة	0.210	0.210	0.213	31	0.003	1.41	0.213	214,061	1,008,718	0.208	203,399,263	0.100
OM0000002997	ثلاث العمانية - متاجرة	1.000	1.000	1.000	0	0.000	0.00	1.040	0	0.000	0.000	5,250,000	0.100
OM0000001887	مسقط للتمويل	0.200	0.200	0.200	0	0.000	0.00	0.200	0	0.000	0.000	815,000	1.000
OM0000002711	مدائن للتنمية	0.199	0.199	0.199	6	0.000	0.00	0.199	31,077	199,490	0.199	26,140,590	0.100
OM0000002333	ميثاق للخدمات الموانئ	0.632	0.632	0.632	0	0.000	0.00	0.632	0	0.000	0.000	115,607,237	0.100
OM0000001265	صناعية فرعانية الشمولية	0.250	0.250	0.250	0	0.000	0.00	0.250	0	0.000	0.000	2,500,000	0.100
OM0000002812	ديبة للاستثمار	2.920	2.920	2.920	0	0.000	0.00	2.920	0	0.000	0.000	14,992,222	1.000
OM0000001660	ظفار للسياحة	0.490	0.490	0.490	0	0.000	0.00	0.490	0	0.000	0.000	13,060,500	1.000
OM0000001251	ظفار للمعدات والمواد الغذائية	0.250	0.250	0.250	1	0.000	0.00	0.250	25	100	0.250	5,200,000	0.100
OM0000001722	صلالة للتأمين	0.170	0.170	0.170	0	0.000	0.00	0.170	0	0	0.172	44,262,765	0.100
OM0000003341	عمان للاستثمار والتمويل	0.466	0.466	0.466	0	0.000	0.00	0.466	0	0	0.472	33,234,580	0.100
OM0000001229	عمان للتمويل و الاستثمار	0.380	0.380	0.380	0	0.000	0.00	0.380	0	0	0.398	27,600,600	0.100
OM0000001426	صلالة للصناعات	1.000	1.000	1.000	0	0.000	0.00	1.000	0	0	1.000	99,500,000	0.100
OM0000001661	صلالة للإنشاءات العقارية	0.106	0.102	0.102	37	0.003	0.00	0.106	49,914	465,833	0.100	12,431,250	0.100
OM0000002317	صلالة للطاقة	1.125	1.125	1.125	0	0.000	0.00	1.125	0	0	0.000	4,074,596	1.000
OM0000001111	صلالة للطبخ غاز	10.400	10.400	10.400	0	0.000	0.00	10.400	0	0	0.000	35,980,200	1.000
OM0000001807	ظفار للتبريد	0.494	0.494	0.494	0	0.000	0.00	0.494	0	0	0.490	14,820,000	0.100
OM0000003871	مصانع الطبخ	0.135	0.135	0.135	1	0.000	0.00	0.135	54	500	0.000	4,300,000	0.100
OM0000001806	مسقط الوطنية القابضة	0.899	0.899	0.899	0	0.000	0.00	0.899	0	0	0.940	8,980,000	1.000
OM0000001170	مسقط للعقارات	0.059	0.059	0.059	0	0.000	0.00	0.059	0	0	0.000	10,740,000	0.100
OM0000002030	مصانع مسقط للغزل	0.080	0.080	0.080	0	0.000	0.00	0.080	0	0	0.088	1,212,456	0.100
OM0000001880	مطاحن صلالة	1.320	1.320	1.320	0	0.000	0.00	1.320	0	0	1.400	84,088,875	1.000
OM0000002382	مصنوع شطي صلالة	1.380	1.380	1.380	0	0.000	0.00	1.380	0	0	0.000	8,625,000	1.000
OM0000004436	مطاحن ظفار	0.092	0.088	0.093	122	-0.001	-1.08	0.094	474,888	5,085,558	0.094	138,600,000	0.100
OM0000002820	الطبيعية لصناعات الأسمنت	0.072	0.071	0.072	28	-0.001	-1.22	0.080	34,112	418,967	0.075	1,848,614	0.100
OM0000001660	مسقط للتمويل	0.118	0.110	0.110	13	-0.002	-1.69	0.118	39,993	260,807	0.112	33,104,730	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	0.232	0.222	0.232	1	-0.004	-1.77	0.236	1,107	8,312	0.232	453,344,414	0.100
OM0000004511	بنك الخير الإسلامي	0.080	0.075	0.080	52	-0.003	-3.60	0.082	135,951	1,098,099	0.079	75,000,000	0.100
OM0000002299	الوطنية للتنمية والاستثمار	0.095	0.090	0.095	9	-0.000	-0.20	0.095	109,152	1,161,910	0.091	2,700,000	0.100
OM0000002374	المتحدة للتمويل	0.140	0.126	0.137	8	-0.009	-6.07	0.139	9,770	71,700	0.135	44,080,465	0.100
OM0000003521	مقاول الهندسة والمقاولات	0.075	0.071	0.072	52	-0.005	-6.58	0.076	56,929	791,775	0.075	20,568,525	0.100
OM0000002224	الهيئة المتحدة	0.215	0.188	0.198	7	-0.018	-7.58	0.212	20,244	98,828	0.199	88,980,424	0.100
OM0000001319	الوطنية لمنتجات الألمنيوم	0.150	0.140	0.140	6	-0.013	-8.33	0.150	6,283	43,600	0.140	4,667,860	0.100
OM0000004933	المواصي للطاقة	0.170	0.160	0.160	13	-0.018	-10.00	0.186	50,122	342,150	0.153	115,730,827	0.100
OM0000001568	الأسماك العمانية	0.135	0.115	0.116	242	-0.021	-15.44	0.136	725,884	5,884,099	0.115	14,378,000	0.100
	الإجمالي				933				2,626,088	22,339,329			

سوق المتابعة

رمز التداول الدولي ISIN	الورقة المالية	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير	نسبة التغير %	سعر أعلى صفقة	سعر أدنى صفقة	أمر عرض	أمر طلب	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000001508	شارك الدولية للتنمية والاستثمار	0.310	0.310	0.310	0.304	0.006	1.97	0.310	5	47,680	0.310	70,384,000	0.100
OM0000001458	الأولى	0.550	0.550	0.550	0.550	0.000	0.00	0	0	0	0.000	2,703,000	1.000
OM0000002884	السن الهندسية	0.049	0.049	0.049	0.049	0.000	0.00	0	0	0.052	0.000	2,695,192	0.100
OM0000001384	المسنات العالمية	0.105	0.105	0.105	0.105	0.000	0.00	0	0	0.100	0.000	6,825,000	0.100
OM0000002182	الصناعية الأوروبية	1.000	1.000	1.000	1.000	0.000	0.00	0	0	0.000	0.000	2,000,000	1.000
OM0000001814	العمانية الوطنية للتمويل	0.518	0.518	0.518	0.518	0.000	0.00	0	0	0.000	0.000	259,000	1.000
OM0000002259	الدولية للأسماك	0.060	0.060	0.060	0.060	0.000	0.00	0	0	0.000	0.000	60,000	1.000
OM0000003265	الوطنية للصناعات الصحية	0.056	0.056	0.056	0.056	0.000	0.00	0	0	0.065	0.045	1,350,152	0.100
OM0000002999	ظفار عمان للتأمين	0.420	0.420	0.420	0.420	0.000	0.00	0	0	0.000	0.000	794,728	1.000
OM0000001398	صناعة مواد البناء	0.029	0.029	0.029	0.029	0.000	0.00	0	0	0.032	0.027	2,465,000	0.100
OM0000001065	ظفار للتأمين	0.200	0.200	0.200	0.200	0.000	0.00	0	0	0.000	0.000	40,000,000	0.100
OM0000001118	ظفار للصناعات الصلبة و غالفنا	1.280	1.280	1.280	1.280	0.000	0.00	0	0	1.280	0.000	3,251,200	1.000
OM0000001116	عمان للورق	0.880	0.880	0.880	0.880	0.000	0.00	0	0	0.000	0.000	2,144,002	1.000
OM0000002234	الوطنية للأوراق المالية	0.040	0.040	0.040	0.049	-0.009	-18.37	0.040	1	50,000	0.040	600,000	0.100
	الإجمالي								6	49,888	203,834		

سوق السندات والصكوك

رمز التداول الدولي ISIN	الورقة المالية	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير	نسبة التغير %	سعر أعلى صفقة	سعر أدنى صفقة	أمر عرض	أمر طلب	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OM0000000071	سندات بنك مسقط السنوية ٣,٠	0.105	0.101	0.105	0.103	0.002	1.94	0.105	4	195	1,860	34,035,960	0.100
OM0000000040	الصكوك السيادية الإسلامي ١	1.000	1.000	1.000	1.000	0.000	0.00	0	0	0	0.000	200,000,000	1.000
OM0000000043	سندات التنمية الحكومية ١٠	113.800	113.800	113.800	113.800	0.000	0.00	0	0	0	0.000	113,800,000	100.000
OM0000000050	سندات التنمية الحكومية ١٢	100.000	100.000	100.000	100.000	0.000	0.00	0	0	0	0.000	100,000,000	100.000
OM0000000068	سندات التنمية الحكومية ١٣	100.000	100.000	100.000	100.000	0.000	0.00	0	0	0	0.000	80,000,000	100.000
OM0000000076	سندات التنمية الحكومية ١٤	103.670	103.670	103.670	103.670	0.000	0.00	0	0	0	0.000	103,670,000	100.000
OM0000000084	سندات التنمية الحكومية ١٦	104.885	104.885	104.885	104.885	0.000	0.00	0	0	0	0.000	104,885,000	100.000
OM0000000092	سندات التنمية الحكومية ١٨	104.195	104.195	104.195	104.195	0.000	0.00	0	0	0	0.000	208,390,000	100.000
OM0000000100	سندات التنمية الحكومية ١٩	97.500	97.500	97.500	97.500	0.000	0.00	0	0	0	0.000	195,000,000	100.000
OM0000000118	سندات التنمية الحكومية ٢٢	100.400	100.400	100.400	100.400	0.000	0.00	0	0	0	0.000	301,200,000	100.000
OM0000000126	سندات التنمية الحكومية ٢٤	100.000	100.000	100.000	100.000	0.000	0.00	0	0	0	0.000	100,000,000	100.000
OM0000000134	سندات التنمية الحكومية ٢٦	100.000

صندوق النقد الدولي يوافق على الدفعة الثانية من قرض لمصر

القاهرة - (أ ف ب): وافق صندوق النقد الدولي على منح مصر الدفعة الثانية من قرض بقيمة ١٢ مليار دولار وأشاد بالإصلاحات الاقتصادية الصعبة التي طبقتها مصر رغم أنها أدت إلى رفع معدل التضخم بشكل كبير.

وفي بيان الخميس قالت رئيسة الصندوق كريستين لاجارد أن موافقة الصندوق على منح مصر نحو ١,٢٥ مليار دولار من القرض يظهر «دعمه القوي لمصر في هذه الجهود».

واتفق صندوق النقد الدولي مع مصر على القرض في نوفمبر الماضي مع خفض القاهرة قيمة الجنيه وفرضها ضريبة قيمة مضافة لتحسين الوضع المالي للحكومة واحتياطياتها من العملة الأجنبية.

كما خفضت القاهرة دعمها للوقود عدة مرات آخرها الشهر الماضي.

وقالت لاجارد في البيان «نعتقد أن هذه الجهود ستثمر عن نتائج».

إلا أن المخاوف لا تزال ماثلة بشأن التضخم الذي وصلت نسبته الى ٣٢,٩٪ في أبريل قبل أن تنخفض بشكل طفيف في مايو.

وقال ديفيد ليبتون نائب المدير التنفيذي للصندوق بالإنابة في بيان أن «الأولوية الحالية للسلطات (المصرية) هي خفض معدل التضخم الذي يشكل خطرا على استقرار الاقتصاد الكلي ويضر بالفقراء».

وقد اتخذ البنك المركزي المصري خطوات كبيرة لخفض التضخم من خلال سياسة معدلات الفائدة واستيعاب فائض السيولة».

وأعلنت الحكومة المصرية في يونيو الفائت زيادة أسعار الوقود بنسبة وصلت إلى ٥٥٪، في ثاني عملية زيادة للأسعار منذ نوفمبر عندما قامت بتعويم الجنيه.

ويعتقد محللون أن رفع أسعار الوقود سيزيد من معدل التضخم.

كما واصل التعامل بالجنيه بسعر أدنى مما كان متوقعا قبل التعويم.

ووصل سعر الجنيه إلى نحو ١٨ جنيها للدولار مقارنة مع ٨,٩ جنيه للدولار في نوفمبر.

فيتش تؤكد تصنيف الصين عند +A مع نظرة مستقبلية مستقرة

■ أحد المراكز التجارية قيد الإنشاء في الصين، وأبقت وكالة فيتش على تصنيف جيد للعملاق الآسيوي أمس. رويترز

بكين - (رويترز): أبقت فيتش للتصنيفات الائتمانية أمس تصنيفها للصين عند +A مع نظرة مستقبلية مستقرة مشيرة إلى قوة الوضع المالي الخارجي للدولة وعوامل الاقتصاد الكلي.

وقالت فيتش إن فرص النمو على المدى القصير ما زالت مواتية وإن السياسات الاقتصادية اتسمت بالفعالية في التعامل مع عدد من الضغوط الداخلية والخارجية على مدى العام المنصرم.

وتوقع ٦٥ اقتصاديا استطلعت رويترز آراءهم نمو الاقتصاد الصيني ٦,٦ بالمائة هذا العام متجاوزا هدف الحكومة البالغ نحو ٦,٥ بالمائة.

لكن فيتش قالت إن مستويات الديون الضخمة والمتزايدة في القطاع غير المالي وتدني الجودة الائتمانية للبنوك التي تصنفها فيتش في النظام المالي بالصين ما زالا عاملي المخاطرة الأبرزين في التصنيف السيادي الصيني. كانت موديز خفضت في مايو الماضي تصنيفها السيادي للصين درجة واحدة ليقف عند نفس المستوى مع تصنيف فيتش. وبهذا أصبح تصنيف ستاندرد اند بورز أعلى درجة واحدة من الوكالتين الأخريين.

من جانب آخر قال مكتب الإحصاءات الصيني امس إنه عدل طريقة حساب الناتج المحلي الإجمالي للصين بإدراج مساهمات الرعاية الصحية والسياحة والاقتصاد الجديد. كانت المرة السابقة التي يعدل فيها المكتب طريقة حساب الناتج الإجمالي في ٢٠٠٢. ويعلن المكتب الوطني للإحصاءات بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني من العام يوم بعد غد.

تقرير: منطقة آسيا والمحيط الهادي تواجه تهديدا شديدا بسبب تغير المناخ

مانيلا (د ب أ): ذكر تقرير من بنك التنمية الآسيوي أمس أن استمرار تغير المناخ سيعرقل مكاسب التنمية ويضر بشدة النمو المستقبلي في منطقة آسيا والمحيط الهادي التي تضم ثلثي فقراء العالم.

وقال بامبانج سوسانتونو، وهو أحد نواب رئيس البنك، الذي يتخذ من مانيلا مقرها له: «يمكن القول إن أزمة المناخ العالمية هي أكبر تحد تواجهه الحضارة الإنسانية في القرن الحادي والعشرين، وتقع منطقة آسيا والمحيط الهادي في قلب ذلك كله».

وأضاف «تواجه دول آسيا ومنطقة المحيط الهادي أكبر مخاطر من الوقوع في فقر شديد وكارثة، إذا لم يتم تنفيذ جهود التخفيف من آثار ذلك والتكيف معه بشكل سريع وقوي».

ومن المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة على اليابسة في منطقة آسيا والمحيط الهادي بواقع ست درجات على الأقل بحلول نهاية القرن، طبقا لتقرير «منطقة في خطر: الأبعاد الإنسانية للتغير المناخي في آسيا والمحيط الهادي».

وفي بعض الدول مثل باكستان والجزء الشمالي الغربي من الصين، يمكن أن يصل ارتفاع درجة الحرارة إلى ٨ درجات، طبقا للتقرير الذي شارك في إعداده معهد «بوتسدام» للأبحاث الخاصة بتأثير المناخ.

ازدهار تجارة منطقة اليورو في مايو

■ علم الاتحاد الأوروبي يحمله متظاهرون ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قرب مبنى البرلمان البريطاني، ورغم غموض تبعات الخروج البريطاني تظهر الإحصائيات انتعاشا في حركة التجارة الأوروبية. أ ف ب

بروكسل - (رويترز): ازدهرت تجارة منطقة اليورو في مايو حيث نمت الصادرات والواردات نموا ملحوظا في مؤشر جديد على قوة التجارة العالمية.

وشهد الاتحاد الأوروبي، صاحب أكبر حركة تجارة في العالم، نموا في تجارته أيضا مع جميع الشركاء الرئيسيين وسط تنامي المبادلات مع روسيا رغم العقوبات الاقتصادية المفروضة على موسكو.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات أمس الجمعة إن منطقة العملة الموحدة المؤلفة من ١٩ دولة صدرت سلعا قيمتها ١٨٩,٦ مليار يورو (٢١٦,٣ مليار دولار) لبقية العالم في مايو بزيادة ١٢,٩ بالمائة على أساس سنوي.

وزادت الواردات ١٦,٤ بالمائة إلى ١٦٨,١ مليار يورو وفقا للبيانات غير المعدلة في ضوء العوامل الموسمية.

وكلا الرقمين هو ثاني أكبر مستوى على الإطلاق لمنطقة اليورو منذ ذروة مارس عندما تجاوزت الصادرات ٢٠٠ مليار يورو وسجلت الواردات ١٧٦ مليار يورو.

وتقلص الفائض التجاري لمنطقة اليورو إلى ٢١,٤ مليار يورو في مايو من ٢٣,٤ مليار في مايو ٢٠١٦.

وزادت حركة التجارة بين الدول التسع عشرة الأعضاء ١٥,٣ بالمائة على أساس سنوي في مايو لتسجل ١٦٢,٤ مليار يورو.

وزادت صادرات الاتحاد الأوروبي ككل ١٥,٩ بالمائة في مايو الماضي ونمت الواردات ١٧,٢ بالمائة على أساس سنوي حسبما ذكر يوروستات. وتوسع الاتحاد، المكون من ٢٨ بلدا، في تجارته مع كل الشركاء الرئيسيين خلال الفترة بين يناير ومايو حيث زادت الصادرات إلى الولايات المتحدة ٦,٦ بالمائة وإلى الصين ٢٠,٣ بالمائة في حين نمت الواردات أربعة بالمائة و٦,٨ بالمائة على الترتيب. وكانت أكبر زيادة مسجلة مع روسيا التي حلت محل سويسرا كثالث أكبر مصدر لواردات الاتحاد الأوروبي.

ورغم العقوبات الغربية المفروضة بعد ضم روسيا للقرم في ٢٠١٤ فقد زادت صادرات الاتحاد الأوروبي إلى روسيا ٢٤,٦ بالمائة بين يناير ومايو بقيادة السلع المصنعة والآلات في حين صعدت الواردات، التي يشكل الغاز معظمها، ٣٧,٦ بالمائة.

نتيجة لذلك زاد عجز تجارة الاتحاد الأوروبي مع روسيا في مايو إلى ٢٩,٥ مليار يورو من ١٨,٩ مليار قبل سنة.

أسهم أوروبا بصدد ختام هادئ لأسبوع قوي والأنظار على النتائج

لندن - (رويترز): تتجه الأسهم الأوروبية صوب أفضل أسبوع لها في أكثر من شهرين مع عودة المستثمرين إلى شراء الأسهم بفعل مؤشرات على أن البنوك المركزية الرئيسية في العالم ستتحاشى على الأرجح تشديد السياسة النقدية بالسرعة التي كان البعض يخشاها.

واتسمت حركة المؤشرات ببعض الخفوت أمس مع تأهب المستثمرين لتقارير نتائج شركات أمريكية رئيسية مثل بنكي جيه.بي مورجان وسيتي جروب في وقت لاحق.

وارتفع المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,١ بالمائة في حين لم يطرأ تغيير يذكر على مؤشر الأسهم القيادية بمنطقة اليورو.

ودعم ارتفاع أسعار المعادن أسهم شركات التعدين.

وقادت أسهم أرسيلور ميتال وأوتوكومبو ونورسك هيدرو للصلب القطاع بعد أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يدرس فرض حصص ورسوم إغراق على الصلب الصيني.

استياء بسبب الانكماش وثبات الأجور

تراجع شعبية رئيس وزراء اليابان إلى أدنى مستوى لها

طوكيو - (د ب أ): تراجع التأييد الشعبي لحكومة رئيس وزراء اليابان شينزو آبي إلى أدنى مستوى له منذ توليه السلطة في ديسمبر ٢٠١٢، حيث بلغت شعبيته ٢٩,٩ بالمائة في يوليو، طبقا لاستطلاع للرأي نشرته وكالة «جي.جي.برس» اليابانية للأنباء أمس.

ويأتي التراجع الحاد من ٤٥,١ بالمائة في يونيو الماضي وسط العديد من الفضائح السياسية وبعد أن مني الحزب الديمقراطي الليبرالي، الذي يتزعمه آبي بهزيمة تاريخية في انتخابات مجلس العاصمة طوكيو التي جرت أوائل يوليو الجاري.

وفي الوقت نفسه، ارتفعت نسبة الاستياء من حكومة آبي إلى ٤٨,٦ بالمائة في يوليو مقابل ٣٣,٩ بالمائة في الشهر السابق، طبقا للاستطلاع.

ويواجه آبي نفسه انتقادات بعد أن كشف مسؤول حكومي سابق أن مكتب رئيس الوزراء ضغط عليه للمضي قدما في مشروع جامعي مدعوم بشكل كبير من الحكومة، يشمل صديقا قديما لآبي.

وتعرضت وزيرة الدفاع اليابانية تومومي إينادا لانتقادات شديدة بعد أن ذكرت ضمنا في كلمة لها خلال الحملة لانتخابات مجلس العاصمة طوكيو أن وزارة الدفاع والجيش اليابانيين يدعمان الحزب «الديمقراطي الليبرالي» الحاكم بزعامة آبي.

وخرج المئات إلى الشوارع في طوكيو يوم الأحد الماضي وحثوا آبي وإينادا على الاستقالة.

وكان المتظاهرون غاضبين بصفة خاصة بعد أن فرضت حكومة آبي مشروع قانون مثير للجدل ضد المؤامرات يهدف لاتخاذ إجراءات صارمة ضد الجريمة المنظمة في يونيو الماضي.

وفشلت حكومة آبي في وقف الانكماش وتحقيق نمو اقتصادي على المدى الطويل، مع ثبات الأجور وانخفاض إنفاق المستهلك.

ومن ناحية أخرى استمرت خسائر الين الياباني مقابل العملات مرتفعة العائد مثل الدولار الأسترالي أمس بعد تصريحات تميل إلى التيسير النقدي من صناع سياسات كبار هذا الأسبوع مما جدد توقعات السوق بأن رفع أسعار الفائدة سيكون بطيئا جدا.

وكان الدولار الأسترالي والجنيه الاسترليني من بين أفضل العملات أداء وبخاصة أمام الين الياباني.

وزادت العملة الأسترالية ٠,٢٣ بالمائة مقابل نظيرتها اليابانية وارتفع الاسترليني ٠,٣١ بالمائة مع تعزز الشهية للمخاطرة أيضا بفعل نظرة مستقبلية متفائلة نسبيا للصين من فيتش للتصنيفات الائتمانية.

واستقر اليورو دون تغيير يذكر عند ١,١٤٠٧ دولار.

■ ناقلة غاز في خليج طوكيو، ويتواصل استياء اليابانيين من الحكومة الحالية بسبب ما يعتبرونه فشلا في إدارة الاقتصاد. رويترز

النفط يتراجع وسط انخفاض الالتزام بتخفيضات أوبك

سنغافورة- (رويترز): تراجعت أسواق النفط أمس الجمعة وسط انخفاض درجة الالتزام بتخفيضات أوبك لكنها ظلت بصدد مكاسب أسبوعية قوية، وفي الساعة ٠٧:٠٩ بتوقيت جرينتش انخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت ١٩ سنتا بما يعادل ٠,٤ بالمائة إلى ٤٨,٢٣ دولار للبرميل، وزادت الأسعار حوالي ٣,٥ بالمائة منذ بداية الأسبوع، وسجلت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط ٤٥,٩٣ دولار للبرميل منخفضة ١٥ سنتا لكن متجهة صوب مكاسب أسبوعية قدرها ٣,٨ بالمائة، وما زالت أسعار الخام حول مستويات أواخر نوفمبر عندما تعهدت مجموعة من منتجي النفط تضم روسيا ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بحجب نحو ١,٨ مليون برميل يوميا من الإمدادات بين يناير الماضي ومارس ٢٠١٨.

وقال بنك الاستثمار الأمريكي جيفريز «التزام أوبك بتخفيضات الإنتاج تراجع إلى ٩٨ بالمائة في يونيو لكن الأهم أن إنتاج العضوين المعفيين حاليا (من التخفيضات) ليبيا ونيجيريا أصبح يزيد نحو ٧٠٠ ألف برميل يوميا عنه وقت إبرام اتفاق أوبك في نوفمبر مما يبطل أثر نحو ٦٠ بالمائة من تخفيضات أوبك، وزيادة الإنتاج الأمريكي بمرور الوقت تبطل أثر النسبة الباقية».

وزاد إنتاج النفط الأمريكي أكثر من ١٠ بالمائة على مدى العام الأخير إلى ٩,٤ مليون برميل يوميا.

الذهب يرتفع مع تراجع الدولار

لندن - (رويترز): ارتفعت أسعار الذهب أمس مع تراجع الدولار لكنها تظل معرضة لمزيد من الخسائر قبيل بيانات اقتصادية أمريكية مهمة في وقت لاحق واجتماع البنك المركزي الأوروبي الأسبوع القادم.

وفي الساعة ١٠:١٥ بتوقيت جرينتش ارتفع السعر الفوري للذهب ٠,٢ بالمائة إلى ١٢١٩,٥٠ دولار للأوقية (الأونصة)، والمعدن مرتفع ٠,٤ بالمائة منذ بداية الأسبوع في أكبر زيادة أسبوعية له منذ أوائل يونيو.

وارتفعت عقود الذهب الأمريكية تسليم أغسطس ٠,٠١ بالمائة إلى ١٢١٨,٥٠ دولار للأوقية.

وصعدت الفضة ٠,٣ بالمائة في المعاملات الفورية إلى ١٥,٧١ دولار للأوقية.

وتقدم البلاديوم ١,٣ بالمائة إلى ٨٦٢,٦٠ دولار للأوقية ويتجه لمكاسب بأكثر من اثنين بالمائة للأسبوع بأكمله.

وزاد سعر البلاتين ٠,٧ بالمائة إلى

وسطاء ماليون أمام شاشة التداول، ويراقب المستثمرون في أسواق المال العديد من المتغيرات المهمة في صدارتها قرارات البنك الفيدرالي الأمريكي. رويترز

أسترا زينيكا تخسر ٣ مليارات استرليني من قيمتها

لندن- (رويترز): ساهمت الضبابية بشأن مستقبل باسكال سوريوت الرئيس التنفيذي لشركة أسترا زينيكا الانجليزية السويدية لصناعة الأدوية في انخفاض أسهمها مجددا أمس الجمعة، لتصل تكلفة يومين من صمت الشركة إلى ما يزيد على ثلاثة مليارات جنيه استرليني (٣,٩ مليار دولار).

وامتنعت أسترا زينيكا مرارا عن التعقيب على تقرير إعلامي نشر يوم الأربعاء الماضي بأن سوريوت يجري محادثات للانضمام إلى تيفا للصناعات الدوائية الإسرائيلية أكبر شركة في العالم لصناعة الأدوية النوعية التي انتهت فترة براءات اختراعها.

وأغلقت أسهم أسترا زينيكا منخفضة ٣,٥ بالمائة امس الأول وتراجعت ٢,٥ بالمائة أمس لتصل إلى أدنى مستوى في شهرين بعد أن قالت الشركة: إنها لن تعلق على شائعات أو تكهنات. وقال أحد أكبر المساهمين العشرين: إن هناك «فراغا إعلاميا».

وقال المساهم الذي اشترط عدم نشر اسمه: «الأمر صعب لأن الشركات لا يمكن أن ترد على كل مقال صحفي وإلا فلن تتوقف أبدا، لكن كما نتفق جميعا، إذا كان الأمر حقيقيا، فإن التوقيت ‹مثير للاهتمام›».

ومحا انخفاض الأسهم منذ يوم الأربعاء ٣,٢ مليار استرليني من القيمة السوقية لأسترا زينيكا لتصل إلى ٦٢ مليارا استرلينيا أو ما يعادل ٨٠ مليار دولار.

والانتقال إلى شركة تصنع الأدوية النوعية سيكون تغييرا كبيرا في الاتجاه لسوريوت الفرنسي المولد البالغ من العمر ٥٨ عاما والذي جعل من الأدوية المستندة إلى الأبحاث محركه الكامل في أسترا زينيكا.

ويثير توقيت التقرير قلق المستثمرين لأنه يأتي في الوقت الذي تنتظر فيه الشركة بيانات ذات أهمية بالغة بشأن عقار تجريبي مضاد لسرطان الرئة قد يغير قواعد اللعبة بالنسبة لأسترا.

ومن المقرر أن تصدر النتائج المنتظرة بشدة للعقار التجريبي المهم الذي يطلق عليه «ميستيك» في وقت قريب.

وقال محللون لدى ليرنك، بنك الاستثمار المتخصص في قطاع الرعاية الصحية: إن خروج سوريوت هو مفاجأة كبيرة إذا كان حقيقيا وإنه يترك أسترا زينيكا بلا قيادة في توقيت مهم، وقالوا: «لقد تحدثنا مع الشركة التي قالت ببساطة إنها لا تعلق على الشائعات لكنها لم تنف التقرير صراحة.. إذا كان الأمر حقيقيا فإن الطريقة التي يُنظر بها إلى مغادرته ستكون سيئة قبل نتائج ميستيك».

وخلال سنواته الخمس التي قضاها في أسترا زينيكا دافع سوريوت بنجاح عن الشركة في مواجهة محاولة استحواذ بقيمة ١١٨ مليار دولار من فايزر.

وقال موقع كالكاليست الإسرائيلي للأخبار الاقتصادية: إن سوريوت اجتمع مع لجنة البحوث لدى تيفا ورئيس مجلس إدارتها ليعبر عن موافقته على العمل كرئيس تنفيذي للشركة. وقال الموقع: إن من المتوقع أن يحصل سوريوت على أجر يفوق مثلي ما كان يحصل عليه الرئيس السابق للشركة إيريز فيجودمان وإنه سيحصل على علاوة توقيع تقدر بنحو ٢٠ مليون دولار، وقال الموقع: إن الشروط المالية ما زالت قيد المناقشة.

يلين: من الصعب جدا تحقيق النمو المستهدف ٣٪ في السنوات المقبلة

واشنطن - (رويترز): قالت رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) جانيت يلين إنه لأمر «صعب جدا» على الولايات المتحدة أن تحقق نسبة النمو المستهدفة البالغة ثلاثة بالمائة التي حددها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

جاءت تصريحات يلين أمام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ في جلسة استماع ركزت على الإصلاحات التنظيمية ومناقشة تباطؤ الإنتاجية.

وتعهد ترامب برفع معدل النمو السنوي إلى ثلاثة بالمائة وهو متوسط النمو في معظم السنوات السبعين الماضية.

وقالت يلين أمام اللجنة بمجلس الشيوخ: «أعتقد أنه سيكون مذهلا إذا استطعتم تحقيق ذلك... أظن أنه سيكون أمرا صعبا جدا» ويتطلب مجموعة واسعة من التغييرات مثل الإصلاح الضريبي وتحسين منظومة التعليم بما يعزز إنتاجية العمل.

وشملت شهادة يلين أمام لجنة الشؤون المصرفية والإسكان والشؤون الحضرية في مجلس الشيوخ معظم ما تناولته في شهادتها أمام لجنة بمجلس النواب حين قالت: إن مجلس الاحتياطي ماض في خططه بشأن مزيد من الرفع التدريجي لأسعار الفائدة والتقليص البطيء لميزانيته.

وأشارت إلى أن المركزي وافق على بعض التعديلات المقترحة للآلية الحالية المنظمة لقطاع البنوك والتي دافع عنها الجمهوريون في الكونجرس والحكومة مثل تخفيف قاعدة فولكر الصارمة الخاصة بتداول البنوك للأوراق المالية وقصر تطبيق القواعد التنظيمية الأكثر تشددا على المؤسسات الكبرى.

وفي المجمل قالت يلين: إن إعادة نمو معدل الإنتاجية السنوية إلى أكثر من اثنين بالمائة، بما يعادل نحو مثلي وتيرة السنوات الأخيرة، ستكون مهمة شاقة.

ونمو الإنتاجية ونمو عدد العاملين من المكونات الرئيسية للنمو الكلي، وكلاهما يتحركان ببطء في الوقت الحالي.

وزير الاقتصاد التركي يتوقع نموا قياسيا للصادرات في يوليو

قطاع الصناعة الألماني يحذر تركيا من مخاطر على مستقبلها الاقتصادي

إسطنبول - برلين (رويترز- د ب أ): قال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي: إنه يتوقع نموا قياسيا للصادرات في يوليو ويأمل أن تتجاوز ١٥٥ مليار دولار هذا العام بعد تراجعها ٠,٩ بالمائة إلى ١٤٢,٦ مليار في ٢٠١٦.

وقال زيبكجي في تصريحات للصحفيين: إن تركيا ستقيم منطقة تجارة حرة للوجستيات والتجارة الإلكترونية بجوار المطار الثالث لإسطنبول الذي يقام شمال غربي المدينة.

وأضاف الوزير أنه يتوقع بدء محادثات بخصوص تحديث الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي هذا العام وإتمامها في ٢٠١٨، وقال: إن أنقرة تعكف على خطط لجعل تركيا مركزا لتجارة الذهب العالمية.

وفي برلين حذر رئيس اتحاد الصناعات الألماني، ديتر كيمبف، تركيا من مخاطر تقويض الديمقراطية على مستقبلها الاقتصادي.

وبمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمحاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في تركيا، التي تحل اليوم السبت، قال كيمبف: «الوضع في تركيا لا يزال مثيرا للقلق، الإضعاف المستمر للهياكل الديمقراطية يعوق الاهتمام الاقتصادي بالمنطقة».

وذكر كيمبف أن تركيا تخاطر بتطورها الاقتصادي، وقال: «عقب التراجع الواضح في النمو الاقتصادي العام الماضي تعزف الشركات هذا العام أيضا عن ضخ استثمارات جديدة. هذا لا يمكن أن يصب في مصلحة الحكومة التركية».

وأوضح كيمبف أن تركيا لن يكون بمقدورها العودة إلى منحنى اقتصادي صاعد بدون شركاء اقتصاد من الاتحاد الأوروبي، مؤكدا ضرورة أن يضع المسؤولون السياسيون في أنقرة مبادئ المجتمع الديمقراطي المنفتح نصب أعينهم، وقال: «الشركات تحتاج إلى الثقة والقدرة على التنبوء». يذكر أن تركيا فرضت حالة الطوارئ فيها عقب محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة قبل عام.

ومنذ ذلك الحين تم اعتقال عشرات الآلاف من الأشخاص وفصل نحو ١١٥ ألف آخرين من الخدمة أو إيقافهم عن العمل، كما أغلقت العديد من وسائل الإعلام.

تجدر الإشارة إلى أن مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي صارت مجمدة فعليا، كما صوت البرلمان الأوروبي لصالح تعليقها، إلا أن المفوضية الأوروبية المختصة بهذه المفاوضات ليست ملزمة بتطبيق هذا القرار.

أبل ترفض التعليق

مشروع قانون أسترالي يفرض على تطبيقات المراسلة فك تشفير الرسائل

سيدني- (أ ف ب): تسعى أستراليا إلى إجبار وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وواتساب على تسليم الشرطة الرسائل المشفرة العائدة لأشخاص يشتبه في انهم إرهابيون أو مجرمون في إطار التحقيقات، بحسب مشروع قانون جديد تم الإعلان عنها أمس الجمعة.

ويأتي ذلك إثر توجيه رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم ترنبول تحذيرا من أن الرسائل المشفرة يتم استخدامها بشكل متزايد من قبل إرهابيين ومهربي مخدرات ومتحرشين بالأطفال، داعيا إلى «تحديث» التشريعات من أجل السماح للشرطة بالقيام بعملها. وقال ترنبول: «علينا التأكد من أن الإنترنت لا يتم استخدامه مخبأ للأشخاص السيئين من أجل إخفاء أعمالهم الإجرامية عن القانون»، مضيفا أن على عمالقة التكنولوجيا «تحمل مسؤولياتهم».

وبإمكان السلطات الأسترالية حاليا الحصول على معلومات من قبل شركات الاتصالات وليس من قبل شركات الإنترنت التي تستخدم تشفير البيانات لضمان خصوصية المستخدمين.

يستند التشفير بشكل أساسي إلى خوارزميات معقدة تجعل البيانات غير قابلة للقراءة إلى أن يفك مالكها التشفير أو أن تصل إلى وجهتها.

وسيطرح مشروع القانون على مجلس النواب أواخر السنة.

وفي أول رد فعل على مشروع القانون الجديد أعلنت فيسبوك أنها كانت وضعت نظاما لمساعدة الشرطة وأجهزة الاستخبارات في استراليا.

وقال متحدث باسم الشركة: «نحن نثمن العمل المهم الذي تقوم به سلطات تطبيق القانون، ونتفهم حاجتهم لإجراء تحقيقات، لهذا السبب وضعنا نظاما (بروتوكول) للاستجابة الى مطالبهم عندما يكون ذلك بمقدورنا».

وتابع المتحدث: «في الوقت نفسه فان إضعاف نظام التشفير بالنسبة للبعض سيعني إضعافه للجميع».

من جهتها أبلغت «أبل» فرانس برس أن لا تعليق لديها على مشروع القانون الجديد.

عمان العرب والعالم

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

السبت ٢٠ من شوال ١٤٣٨هـ الموافق ١٥ من يوليو ٢٠١٧م العدد ١٣١٩٢ Saturday 15 July 2017 Edition No 13192

الاحتلال يعتقل مفتي الديار المقدسة بعد الهجوم

٣ شهداء ومقتل شرطيين إسرائيليين باشتباك مسلح في باحات المسجد الأقصى

إغلاق الحرم القدسي الشريف لأول مرة منذ ١٩٦٧

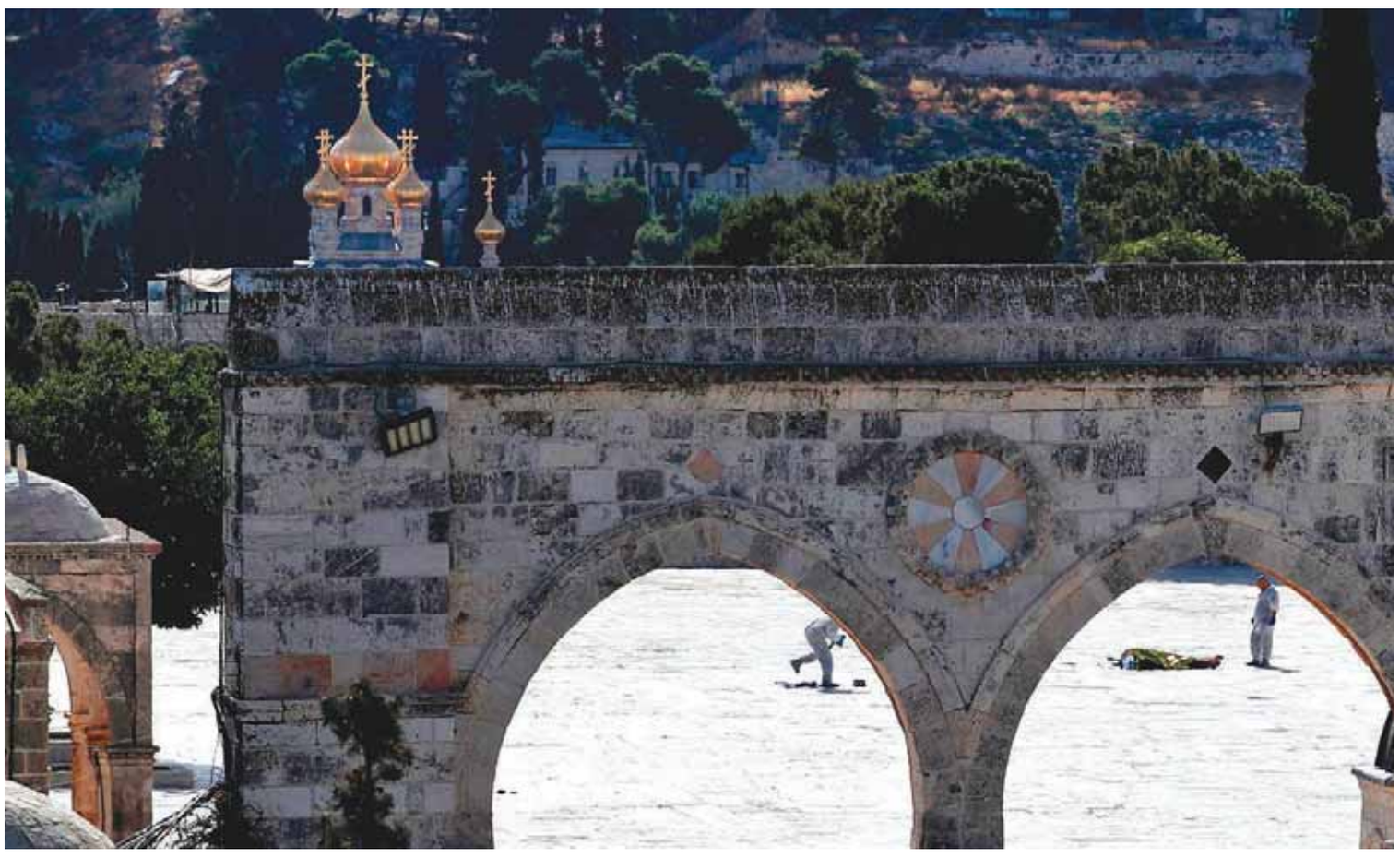

■ جثة أحد الشهداء الفلسطينيين ملقاة في باحة المسجد الأقصى. (ا ف ب)

عواصم - عمان - نظير فالح - وكالات:

استشهد ثلاثة شبان فلسطينيين، كما قتل شرطيان إسرائيليان في اشتباك مسلح وقع داخل باحات المسجد الأقصى المبارك، صباح أمس.

وذكرت مصادر محلية في المسجد الأقصى، ان ثلاثة فلسطينيين نفذوا عملية إطلاق نار في باب الأسباط أدت الى إصابة ٣ عناصر من الشرطة الإسرائيلية بجراح خطيرة أعلن عن مصرع اثنين منهم لاحقا، وانسحب المسلحون الثلاثة نحو باحات المسجد الأقصى واشتبكوا مع الشرطة الإسرائيلية التي أطلقت النار عليهم بكثافة ما أدى الى استشهادهم حيث منع الاحتلال وصول الإسعاف اليهم.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال أغلقت الأقصى ومنعت المواطنين من الدخول والخروج. وقال شهود عيان، إن الشبان الفلسطينيين فتحوا النار على شرطة الاحتلال من مسافة الصفر، وبعدها بادرهم الاحتلال بإطلاق النار من مسافة الصفر بالقرب من باب حطة داخل المسجد الأقصى.

وحسب شهود عيان: فإن الشبان الثلاث كانوا يستقلون دراجة نارية، دخلوا من منطقة باب حطة، حصل أول اشتباك مسلح بينهم وبين قوات الشرطة التابعة لما يسمى بـ«حرس الحدود»، واصلوا تقدمهم باتجاه صحن قبة الصخرة وهناك حصل اشتباك آخر واستشهدوا.

من جهتها، قالت مصادر عبرية إن المنفذين استخدموا بندقيتين من نوع كارلو محلي الصنع ومسدسا في العملية.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري إن منفذي الهجوم من فلسطينيي الداخل من مدينة أم الفحم العربية ومن عائلة واحدة وليست لهم أية سوابق أمنية، وهم محمد أحمد محمد جبارين (٢٩ عاما) ومحمد حامد عبد اللطيف جبارين (١٩ عاما) ومحمد أحمد مفضل جبارين (١٩ عاما).

وقال ميكي روزفيلد المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إن المهاجمين كانوا يحملون بنادق وسكاكين.

والجنديان القتيلان هما هايل سطاوي (٣٠ عاما) وكميل شنان (٢٢ عاما) وهما من الأقلية الدرزية.

وفي أعقاب العملية، أعلنت شرطة الاحتلال عن منع إقامة صلاة الجمعة في الحرم المقدسي، كما أغلقت أبواب الحرم المقدسي ومنعت الدخول إليه، وأعلن عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى منطقة عسكرية مغلقة.

وبعد إغلاق الأقصى، صلى المقدسيون في شوارع البلدة القديمة وخارجها ورفع الأذان في الشوارع. والهجوم هو الأول بالسلاح منذ سنوات داخل المدينة القديمة في القدس الشرقية المحتلة ويحتمل ان يزيد من حدة التوتر بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقتل الفلسطينيون الثلاثة في باحة الأقصى التي تضم المسجد الأقصى ثالث الأماكن المقدسة لدى المسلمين.

وحصلت عدة هجمات في محيط القدس القديمة في الأشهر الماضية وغالبيتها كانت طعنا. وجرى اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عقب الهجوم.

وفي المكالمة مع نتانياهو عبر عباس عن «رفضه الشديد وإدانته» و«رفضه لأي أحداث عنف من أية جهة كانت، وخاصة في دور العبادة»، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) التي أشارت الى أن نتانياهو «طالب بتهدئة الأمور من جميع الأطراف».

وطلب عباس من نتانياهو «إلغاء الإجراءات الإسرائيلية بإغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين، محذرا من تداعيات هذه الاجراءات او استغلالها من أي جهة كانت لتغيير الوضع الديني والتاريخي للأماكن المقدسة»، بحسب ما نقلت عنه الوكالة.

وتعتبر هذه التصريحات أقوى من أية رد فعل سابق لعباس الذي دعا مرارا الى المقاومة غير العنيفة للاحتلال الإسرائيلي دون ان يدين هجمات الفلسطينيين.

واكد مكتب نتانياهو الاتصال الهاتفي في بيان أشار الى أن عباس ندد بالهجوم، وتابع البيان أكد «رئيس الوزراء ان إسرائيل ستتخذ كل الاجراءات الضرورية لضمان الأمن دون أي تغيير في الوضع القائم» في الأقصى.

ووصف وزير الأمن العام للاحتلال جلعاد اردان الحادث بأنه «خطير للغاية. تخطى جميع الخطوط الحمر. علينا أن نعيد تقييم جميع الترتيبات الأمنية في جبل الهيكل (الحرم القدسي) ومحيطه».

■ صورة أرشيفية لمفتي الديار المقدسة الشيخ محمد حسين. (ا ف ب)

وقبل اعتقاله دان مفتي القدس محمد أحمد حسين إغلاق المسجد أمام المصلين. وصرح للصحفيين «هذه أول مرة لا تقام صلاة الجمعة في المسجد منذ ١٩٦٧».

وصرح الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» سامي أبو زهري أن «عملية القدس رد طبيعي على الإرهاب الإسرائيلي وتدنيس المسجد الأقصى»، وأضاف أبو زهري في تصريح صحفي أن العملية تأتي «تأكيداً على استمرارية الانتفاضة ووحدة شعبنا خلف المقاومة»، بحسب ما أورد موقع الحركة على الانترنت.

وكتب مبعوث الأمم المتحدة الى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف على تويتر ان «أماكن العبادة يجب أن تكون للصلاة وليس للعنف. يجب على الجميع الوقوف ضد الإرهاب وإدانته».

وقال باسم بدوي بائع المياه في المدينة القديمة البالغ من العمر ٦٠ عاما «كنت أقف هنا ثم سمعت إطلاق النار. اعتقدت في بادئ الأمر انها ألعاب نارية. ثم رأيت الشرطة تصل من كل مكان». واعتقلت شرطة الاحتلال امس مفتي الديار المقدسة الشيخ محمد حسين عقب صلاة الجمعة عند إحدى بوابات المسجد الأقصى بحسب مصادر فلسطينية متطابقة.

وحذرت دار الإفتاء الفلسطينية في بيان لها من «محاولة المس بالمفتي العام للقدس والديار الفلسطينية» مؤكدة انه «خطف بصورة استفزازية».

وقال مرافق المفتي خالد حمو لوكالة فرانس برس «بعد ان أغلقت الشرطة الإسرائيلية المسجد الأقصى أقيمت الصلاة عند بوابة الأسباط، وبعد انتهاء الصلاة مباشرة تقدمت وحدة شرطة خاصة واعتقلوا الشيخ واقتادوه بعيدا، ولم تكن تجري حينها أي مواجهات».

من جهته، أكد المحامي جهاد حسين نجل المفتي ذلك لوكالة فرانس برس قائلا «الشرطة الإسرائيلية احتجزت والدي عقب الأحداث مباشرة في مركز شرطة صلاح الدين، ولا نعرف شيئا عنه»، وقال جهاد «لم يبدر من والدي أي شيء ولا نعلم لماذا تم اعتقاله».

من جهتها قالت دار الإفتاء ان المفتي «تم خطفه بصورة استفزازية من قبل عناصر قوات الاحتلال الإسرائيلي، وهو يؤدي صلاة الجمعة مع جموع المصلين عند بوابات المسجد الأقصى المبارك، عقب إغلاقه اليوم الجمعة».

واعتبرت دار الإفتاء أن المس بالمفتي «يعتبر مسا بخطوط حمراء خطيرة لا يدري أحد صورة عواقبها» بحسب البيان الذي أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

ودعت دار الإفتاء الفلسطينية الجهات المسؤولة في العالمين العربي والإسلامي «للتدخل السريع لكف الأذى عن المفتي العام، والوقوف إلى جانبه».

من جهتها، دعت الحكومة الأردنية امس إسرائيل الى إعادة فتح ابواب المسجد الأقصى امام المصلين «فورا» وفتح تحقيق «فوري وشامل» في الأحداث التي وقعت في القدس الشرقية. وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني ان «على إسرائيل فتح المسجد الأقصى، الحرم القدسي الشريف فورا أمام المصلين وعدم اتخاذ أية إجراءات من شأنها تغيير الوضع التاريخي القائم في القدس والمسجد الأقصى، الحرم القدسي الشريف».

وأوضح المومني في تصريحاته التي أوردتها وكالة الأنباء الأردنية ان «الحكومة أجرت اتصالات مكثفة للضغط من اجل إعادة فتح المسجد الأقصى بشكل فوري»، وأضاف ان «الحكومة (الأردنية) تؤكد على رفض أي اعتداء على حق المسلمين في ممارسة شعائرهم الدينية في أماكنهم المقدسة بحرية ومن دون أي إعاقات».

ودان المومني «التصعيد الذي شهده المسجد الأقصى، الحرم القدسي الشريف اليوم»، مطالبا بـ«فتح تحقيق فوري وشامل في الحادث»، مشيرا الى «موقف الأردن المبدئي بإدانة العنف».

وأكد المومني أن «الأردن وظف وسيستمر في توظيف أدواته الدبلوماسية والقانونية والسياسية كافة للتصدي لأية محاولات لتغيير الوضع القانوني والتاريخي في القدس».

«حكومة صنعاء» تطالب بإعادة فتح مطار العاصمة

صنعاء - «عمان» - جمال مجاهد:

طالب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية «في حكومة الإنقاذ الوطني غير المعترف بها دولياً» بإعادة فتح مطار صنعاء الدولي المغلق منذ الـ ٩ من أغسطس الماضي أمام حركة الملاحة المدنية والتجارية، لافتاً إلى أن إحاطة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أمام مجلس الأمن ناشدت التحالف العربي الذي تقوده السعودية وطرفي النزاع العمل على إعادة فتحه.

وأكد المصدر في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية «التي يديرها أنصار الله» التزام صنعاء بتقديم كافة التسهيلات لإعادة فتح مطار صنعاء وفقاً لمعايير الأمن والسلامة المطبّقة في كافة مطارات العالم، إلا أن من يقف خلف الحصار المفروض على مطار صنعاء هي دول التحالف وحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي».

واعتبر المصدر أن إحاطة المبعوث الأممي «جاءت كالإحاطات السابقة وبتكرار لم يعد يقدّم أو يؤخّر في مسار الخروج من الحرب على اليمن».

وأشار إلى أن المبعوث الأممي «لم ينقل إلى أعضاء مجلس الأمن حقيقة ما يجري في اليمن منذ الـ ٢٦ من مارس ٢٠١٥ وحتى اليوم».

ولفت إلى أنه كان من المتوقّع تطرّق الإحاطة إلى الكارثة الاقتصادية التي يعاني منها قرابة ٩ ملايين مواطن يمني هم موظّفو الدولة وأفراد أسرهم، نتيجة قرار هادي بنقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن وتوقّف صرف مرتّبات الموظّفين منذ أكتوبر ٢٠١٦، بالرغم من أن حكومة هادي لديها الكثير من الإيرادات من بيع النفط والضرائب والجمارك وغيرها، كما أنها تسلّمت الأوراق النقدية التي طبعتها في روسيا واستخدمتها في غير ما خصّصت له من دفع مرتّبات موظّفي الدولة، بما في ذلك العاملين في القطاع الصحي.

من جهة أخرى، قالت وكالة الأنباء اليمنية «التي يديرها أنصار الله» إن رئيس «المجلس السياسي الأعلى» صالح الصمّاد زار أمس جزيرة كمران في البحر الأحمر التي تتبع إدارياً محافظة الحديدة، برفقة وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري، في خطوة ميدانية مفاجئة وصفت بأنها تبعث رسالة تحدّي إلى قوّات التحالف العربي بقيادة السعودية التي تفرض سيطرتها على البحر الأحمر والجزر اليمنية. وأوضحت الوكالة أن الصمّاد «تفقّد أحوال المواطنين في الجزيرة، مطّلعاً على أحوالهم ومستمعاً منهم لمعاناتهم جراء استهداف التحالف بشكل دائم للجزيرة وبنيتها التحتية ومرافقها الحيوية ومنتجعاتها السياحية، وما ألحقه ذلك من ضرر بالحالة المعيشية للسكان ومفاقمة الأزمة الإنسانية عليهم».

■ مسن يمني مصاب بالكوليرا في أحد مستشفيات صنعاء، أخذت الصورة بتاريخ ١٢ مايو ٢٠١٧. رويترز

بعد مواجهات مع الاحتلال

استشهاد شاب فلسطيني في مخيم الدهيشة للاجئين

رام الله - عمان:

استشهد شاب فلسطيني، صباح أمس، وذلك متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت في مخيم الدهيشة للاجئين، قرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب براء حمامدة، ويبلغ من العمر ٢١ عاما إثر إصابته برصاصة في الصدر. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمه نقلت شابا أصيب برصاص الاحتلال في الجزء العلوي من جسمه في مخيم الدهيشة.

وأكدت مصادر طبية وصول الشاب إلى المشفى بحالة حرجة، وتم الإعلان عن استشهاده بعد وقت قصير.

جاء ذلك خلال اقتحام قوات الاحتلال لمخيم الدهيشة، واعتقال الشابين محمد عبيد ومعاذ أبو نصار حيث اندلعت مواجهات وصفت بـ«العنيفة» بين الشبان وقوات الاحتلال استخدمت خلالها الأخيرة الرصاص وقنابل الغاز والصوت.

■ أثناء جنازة الشهيد براء حمامدة في مخيم الدهيشة للاجئين بالقرب من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، امس. (ا ف ب)

مقتل ٥ شرطيين مصريين في هجوم قرب القاهرة

مصرع سائحتين وإصابة ٤ في اعتداء بسكين في منتجع بـ«الغردقة»

القاهرة - (رويترز): قال مصدر أمني وآخر طبي إن مسلحا قتل سائحتين بسكين أمس على شاطئ فندق في منتجع الغردقة على البحر الأحمر.

وقالت وزارة الداخلية المصرية في وقت سابق إن أربع سائحات أجنبيات أصبن في الهجوم.

وأضافت أن الشرطة ألقت القبض على المهاجم وأنها تستجوبه للوقوف على دوافعه.

وتابعت الوزارة في بيان بصفحتها على فيسبوك «أشارت التحريات المبدئية إلى أن ذلك الشخص كان قد تسلل إلى شاطئ أحد الفنادق السياحية سباحة من خلال شاطئ عام مجاور وتمكن من الوصول لمكان تنفيذ الجريمة». ولم ترفع بريطانيا وروسيا بعد حظرا على تنظيم رحلات جوية إلى منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر منذ أسقط تنظيم داعش طائرة ركاب روسية في عام ٢٠١٥ بعد إقلاعها من مطار المنتجع مما أسفر عن مقتل ٢١٥ شخصا كانوا على متنها.

وتعتمد مصر إلى حد كبير على السياحة في الحصول على العملة الصعبة.

وتضررت تلك الصناعة بشدة من سنوات الاضطراب السياسي بعد الانتفاضة الشعبية ٢٠١١ والزيادة في عنف المتشددين.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد السائحين الوافدين إلى مصر زاد بنحو ٤٩ بالمائة في مارس مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وبلغ عدد السائحين في مارس ٦٥٤ ألفا و٩٠٠ سائح بينما كان العدد ٤٤٠ ألفا ٦٨٩ سائحا في مارس ٢٠١٦.

في حادث منفصل قالت وزارة الداخلية المصرية إن ثلاثة مسلحين مجهولين قتلوا خمسة رجال شرطة أمس في هجوم بالرصاص قرب القاهرة.

وقالت في بيان بصفحتها على فيسبوك إن المسلحين كانوا يركبون دراجة نارية وأطلقوا النار من سلاح آلي على سيارة شرطة كانت تقوم بدورية أمنية في منطقة البدرشين في محافظة الجيزة المجاورة للعاصمة.

وأضافت أن ضابط شرطة كان موجودا بالقرب من مكان الهجوم بادل المسلحين إطلاق النار وأن ذلك «أجبرهم على الفرار».

وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية قالت إن المسلحين هاجموا نقطة تفتيش.

وقالت مصادر أمنية إن السيارة كانت متجهة إلى منطقة سقارة السياحية القريبة للمشاركة في تأمينها.

وقال شهود عيان إن كل من كانوا يستقلون السيارة قتلوا وإن المهاجمين ألقوا عبوتين حارقتين بداخلها بعد قتل ركابها لكن سكانا أخمدوا النار بعد أن فر المهاجمون في الحقول القريبة.

وقال الشهود الذين تحدثوا لرويترز إن المهاجمين كانوا يحملون ثلاث بنادق آلية.

وفي أحدث هجوم كبير بالجمعة الماضية قالت مصادر أمنية إنهم قتلوا ٢٣ من قوات الجيش وأصابوا ٢٦ آخرين عندما اقتحموا نقطتي تفتيش قرب مدينة رفح الحدودية مع قطاع غزة بسيارتين ملغومتين وأعقب ذلك تبادل كثيف لإطلاق النار.

وفي الآونة الأخيرة تزايدت هجمات متشددي شمال سيناء الذين بايعوا تنظيم داعش في نوفمبر ٢٠١٤ في مناطق أكثر عمقا في الأراضي المصرية واستهدفوا مسيحيين بشكل خاص موقعين نحو مائة قتيل منذ ديسمبر في القاهرة ومدينتي الإسكندرية وطنطا ومحافظة المنيا.

وقال رجال دين مسيحيون أمس الأول إن الكنائس المصرية امتثلت لطلب من وزارة الداخلية بإلغاء أنشطتها خارج مبانيها بما في ذلك الرحلات التي تنظمها حتى نهاية يوليو بسبب تهديدات أمنية.

وقالت شاهدة عيان في مدينة ملوي إحدى مدن المنيا إن السلطات شددت إجراءت الأمن حول الكنائس في المدينة أمس.

واستهدف أحدث هجوم على مسيحيين بمصر زوارا وعمالا على طريق مؤد إلى دير بالصحراء في المنيا في مايو وأوقع ٢٩ قتيلا.

وأعلنت جماعة مسلحة أخرى تسمي نفسها حركة سواعد مصر حسم مسؤوليتها عن هجمات في القاهرة ومدن أخرى في وادي ودلتا النيل أحدثها اغتيال ضابط شرطة في قطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية في محافظة القليوبية المجاورة للقاهرة في السابع من يوليو. ومنذ السبت الماضي أعلنت وزارة الداخلية أن الشرطة قتلت ٢٢ متشددا على الأقل من جماعتي ولاية سيناء التي تنشط في شمال سيناء وحسم في اشتباكات معهم في محافظات الإسماعيلية والجيزة وأسيوط.

المغرب: الحكم بالسجن لـ٦ أشخاص أشادوا باغتيال السفير الروسي بتركيا

الرباط - (أ ف ب): حكم القضاء المغربي على ستة أشخاص بالسجن عاما نافذا بسبب إشادتهم في ديسمبر ٢٠١٦ على فيسبوك باغتيال السفير الروسي في تركيا، على ما نقلت الوكالة المغربية الرسمية.

وحكمت محكمة الاستئناف بسلا قرب العاصمة الرباط، مساء أمس الأول بالسجن عاما نافذا على كل من المتهمين الستة بـ(الإشادة والتحريض على أفعال إرهابية)، وبغرامة مالية بقيمة ١٠ آلاف درهم (١٠٠ يورو)، بحسب الوكالة.

وبين المحكومين أعضاء في شبيبة حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يرأس حكومة الائتلاف، بحسب الصحف المحلية التي لم تحدد عددهم.

وأدان محاميهم عبد الصمد الإدريسي العضو في الحزب الإسلامي الحاكم بالأحكام واعتبرها «مبالغا فيها ومؤسفة» بحق «شباب من خيرة هذا الوطن»، بحسب الصحف.

واتهم المدانون بالإشادة على مواقع التواصل باغتيال السفير الروسي في تركيا اندري كارلوف بالرصاص في ١٩ ديسمبر في أنقرة، قبل توقيفهم الذي أثار انتقادات حزب العدالة والتنمية.

ودعا المغرب الذي تربطه بروسيا «شراكة استراتيجية معمقة»، رسميا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لزيارة المملكة.

وفي منتصف ديسمبر ٢٠١٧ زار أمين سر مجلس الأمن الروسي نيكولاي بتروشيف الرباط، حيث التقى العاهل المغربي محمد السادس وكبار المسؤولين الأمنيين في البلاد. كما زار وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة موسكو هذا الأسبوع لتعزيز العلاقات الثنائية والشراكة الاستراتيجية، على ما نقلت الوكالة.

السفير السوري في لبنان يدعو النازحين السوريين للعودة إلى بلادهم

بيروت - عمان - حسين عبدالله - (رويترز):

دعا السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي السوريين إلى العودة إلى بلادهم لا سيما وان سوريا تستعيد أمنها والمصالحة تكبر في كل المناطق.

واعتبر السفير السوري في تصريح له أمس، أن العودة تستوجب تنسيقا بين الحكومتين اللبنانية والسورية، والحديث عن وساطة الأمم المتحدة في هذه المسألة كلام خارج المنطق.

وشدد على أن سوريا أكثر أمانا اليوم من دول تدعي الأمان، ومراسيم العفو الرئاسية تشمل كل من حمل السلاح ولا يزال في وجه النظام.

من جهته، قال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس إن لبنان لن يتعامل مع أي جهة بشأن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم باستثناء الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وذلك بعد أيام من مغادرة عدد من اللاجئين إلى سوريا وفق اتفاق توسطت فيه جماعة حزب الله اللبنانية.

وقال الحريري «في الآونة الأخيرة، برز نقاش حول عودة السوريين. وهنا أود أن أكرر موقفي من هذه المسألة بعبارات واضحة جدا»، وأضاف «سنتناول هذه المسألة فقط بالتنسيق الوثيق والتخطيط المشترك مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة».

وتحدث خلال اجتماع للجنة التوجيهية العليا للنازحين قائلا: «نحن ندعم العودة السريعة والآمنة للنازحين السوريين، ومع ذلك فإننا لن نجبر، تحت أي ظرف، النازحين السوريين على العودة إلى سوريا».

القوات العراقية تواجه جيوبا مقاومة لـ«داعش» بالمدينة القديمة

الأمم المتحدة: معركة الموصل خلفت ٨٠٠ ألف نازح

عواصم - عمان - جبار الربيعي - (وكالات):

أعلنت الأمم المتحدة أمس أن المعارك التي دارت في مدينة الموصل العراقية بين قوات تابعة للحكومة ومقاتلي تنظيم داعش تسببت في نزوح أكثر من مليون شخص، إلا أن ما يقارب من ٢٠٠ ألف قد عادوا.

وأعلنت منظمة الهجرة الدولية في بيان أن من بين ١,٠٥ مليون شخص فروا من المعارك عقب الحملة التي انطلقت ضد تنظيم داعش في أكتوبر، لا يزال ٨٢٥ ألفا في عداد النازحين. وبلغ عدد سكان المدينة الواقعة على نهر دجلة شمال العراق حوالي مليوني نسمة عام ٢٠١٤.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الاثنين أن القوات العراقية استعادت كامل الموصل من التنظيم المتطرف عقب عملية دعمتها دول غربية عسكريا. ولكن لا يزال الوصول إلى المدينة القديمة شبه مستحيل حيث تجري عمليات نزع للألغام.

وأشار رئيس بعثة المنظمة إلى العراق توماس لوثار وايز إلى أن الأرقام الجديدة المتعلقة بأعداد النازحين تؤكد على «الأزمة الضخمة» التي تعاني منها ثاني أكبر مدينة عراقية.

ميدانيا، لا تزال القوات العراقية تواجه جيوبا من المقاومة من تنظيم داعش بالمدينة القديمة في الموصل بعد أربعة أيام من إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي النصر.

وقال سكان إن طائرات مروحية تابعة للجيش العراقي حلقت فوق المدينة وأمكن سماع دوي انفجارات بينما سلطت مقاطع فيديو يزعم أنها لهجمات انتقامية ضد أشخاص اعتقلوا خلال استعادة الموصل الضوء على التحديات الأمنية في المستقبل.

وقال أحد سكان حي الفيصلية في شرق الموصل خلال مكالمة هاتفية «سقطت ثلاث قذائف مورتر على حينا».

وقال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويدعم الحملة العسكرية العراقية إنه نفذ ضربتين جويتين في الموصل أمس الأول مما أسفر عن تدمير ٢٢ موقعا قتاليا ونفقا.

ولا يزال التنظيم يسيطر على مناطق إلى جنوب وغرب الموصل يسكنها عشرات الآلاف من المدنيين. وقال أكبر جنرال أمريكي بالعراق في وقت سابق من الأسبوع إن قوات الأمن ستأخذ قسطا من الراحة ثم ستعيد تجهيز نفسها قبل الزحف إلى تلعفر الواقعة على بعد ٦٥ كيلومترا غربي الموصل. وقال مصدر أمني إن القوات العراقية استعادت السيطرة على أكثر من نصف بلدة الإمام غربي جنوبي الموصل التي اقتحمها التنظيم ببنادق آلية وقذائف مورتر الأسبوع الماضي. وتشير تقديرات إلى وجود عشرات من المقاتلين بالمنطقة.

وفي أول خطبة جمعة له بعد إعلان النصر على التنظيم في الموصل، حث المرجع الديني الأعلى آية الله علي السيستاني جميع الأطراف العراقية على أن «يأخذوا العبر والدروس مما حصل خلال السنوات الماضية قبل استيلاء الإرهاب الداعشي على عدد من المحافظات وبعد ذلك».

■ عائلة عراقية تمشي في شارع متضرر غرب الموصل، أمس الأول. «ا ف ب»

ماتيس: أمريكا لا يمكنها تأكيد مقتل «البغدادي»

قوات «سوريا الديموقراطية» تتقدم في معركتها بالرقة

عواصم - عمان - بسام جميدة - وكالات:

حققت قوات سوريا الديموقراطية تقدما في معركتها مع تنظيم داعش في الرقة، بالسيطرة على حي البتاني في شرق المدينة في شمال سوريا، لكنها تواجه صعوبة في الاحتفاظ بمواقعها جراء هجمات بسيارات مفخخة يقودها انتحاريون، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن أمس «بعد أن سيطرت بشكل كامل على حي البتاني شرق مدينة الرقة الخميس، انطلقت قوات سوريا الديموقراطية إلى حي الرميلة المجاور ليلا».

وأضاف لفرانس برس «تدور اشتباكات عنيفة بين الحيين. يقاوم تنظيم داعش بالقنص والطائرات المُسيرة والألغام المزروعة التي تعرقل تقدم قوات سوريا الديموقراطية» وهي تحالف من قوات عربية وكردية تساندها القوات الأمريكية.

وقال مقاتل بالقرب من الرميلة لفرانس برس إن التنظيم يستخدم سيارات مفخخة يقودها انتحاريون لوقف تقدم قوات سوريا الديموقراطية في معقله.

وأضاف المقاتل البالغ من العمر ٣٠ عاما وعرف عنه نفسه باسم «أبو» «يرسلون المفخخات نحو مواقعنا... المدنيون لا يمكنهم أن يتحركوا. لا يمكنهم أن يتحركوا خلال النهار بسبب القناصة».

وقال إنه تمكن من فتح ثغرة يهرب منها سكان الرميلة مثل عبد الحليم عليوي البالغ من العمر ٥٦ عاما.

وقال عبد الرحمن إن المتطرفين يبطئون تقدم قوات سوريا الديموقراطية في أجزاء أخرى من الرقة ومنها المدينة القديمة، وأضاف «تجهد قوات سوريا الديموقراطية للحفاظ على المواقع الجديدة في المدينة القديمة بسبب القنص الكثيف وهجمات الطائرات المسيرة التي تلقي القنابل».

وفي موضوع آخر، قال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس أمس إن الولايات المتحدة لا يمكنها تأكيد مقتل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم الثلاثاء إن لديه «معلومات مؤكدة» تفيد بمقتل البغدادي لكن مسؤولين غربيين وعراقيين أبدوا تشككهم في الأمر.

وقال ماتيس «إذا كنا على علم ..كنا سنبلغكم. في الوقت الراهن لا يمكنني تأكيد أو نفي الأمر»، وأضاف «أسلوبنا هو أننا سنفترض أنه حي لحين إثبات العكس وفي الوقت الحالي لا يمكنني إثبات العكس»، وأضاف ماتيس أن وقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا لا يزال صامدا حتى الآن.

وقال ماتيس «ما يحدث في جنوب غرب (سوريا) هو أمر ندعمه كما هو واضح لكن حاليا لا نشارك فيه. إنه بقيادة دبلوماسية من وزارة الخارجية.. جهد بين رئيس ورئيس». من جهة أخرى، أعلن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، أن الأزمة السورية متشعبة، ولا بد لتسويتها من أن نبدأ بمحاربة الإرهاب، نظرا لأن هذه النقطة تتفق عليها جميع أطراف الأزمة.

وقال دي ميستورا في ختام جولة المحادثات السورية السورية جنيف ٧: «أنا واثق تماما، أن اليوم ستسود الواقعية السياسية الحقيقية»، مشيرا إلى أنه لتسوية الأزمة السورية، يجب أن نبسط الحل ونسهله، لأن الأزمة متشعبة ولذلك يبدو الحل غير ممكن.

وأوضح المبعوث الأممي أن الأزمة «بدأت من ثورة، واكتسبت بعدا إقليميا، ثم تحولت إلى حرب بين الجيران حتى أصبحت صراعا دوليا»، وتابع دي ميستورا أنه للوصول إلى تسوية للأزمة السورية لابد من تفكيك هذه التشعبات، والبدء من الخطر، الذي يهدد الجميع، وهو الإرهاب، الذي بدوره يتغذى من الصراع.

وأكد دي ميستورا أنه إذا «لم تتم تسوية الأزمة السورية بالطرق السياسية، فإن ما سمي بالأمس تنظيم داعش، والذي أصبح مثل الطفيليات الضارة، سينمو في أماكن وتحت مسميات أخرى، مثل ما وقع في العراق».

وأضاف المبعوث الأممي، أنه لابد من الاستفادة من التجربة العراقية، مؤكدا ضرورة «خفض وتيرة العنف وإقامة مناطق هادئة تماما، يشرف على مراقبتها مراقبون دوليون، ومن الممكن أن يكونوا عكسريين».

■ المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا يجتمع مع وفد المعارضة السورية في جنيف، أمس. «رويترز»

تقرير: ليبيا تشكل جيشا نظاميا للقضاء على الجماعات المسلحة

غريان (ليبيا) - (أ ف ب): تحت حرارة الشمس الحارقة يتدرب عشرات المجندين الشباب على المشية العسكرية في معسكر غريان في غرب ليبيا، حيث تسعى حكومة الوفاق الوطني إلى تشكيل أول قوة نظامية في البلاد منذ انتفاضة العام ٢٠١١.

وفي منطقة مجاورة، أنشئ معسكر مؤقت آخر لتدريب جنود المستقبل حيث يتمرنون على القفز والتسلق والزحف والصعود على الحبال.

وفي هذا السياق، يقول عصام أبو غنيمة، الذي سيكون بين خريجي الدفعة الأولى من الحرس الرئاسي، «هذه الدورة ستمكننا من العبور من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية».

ويقول الشاب البالغ من العمر ٢٨ عاما والمتزوج من امرأتين، إنه فقد طفلين خلال الانتفاضة التي دعمها حلف شمال الأطلسي وأسقطت نظام معمر القذافي عام ٢٠١١.

قرر أبو غنيمة الانضمام إلى الحرس الرئاسي لأن «القوات المسلحة التي مهمتها حماية الأراضي الليبية أُنهكت في السنوات الأخيرة .. ولنرد الظلم عن ليبيا وللقضاء على الميلشيات».

وقال «نريد الانتقال إلى مرحلة جديدة، مرحلة بناء الدولة و مؤسساتها .. و بنظري فإن الحرس الرئاسي هو الأمثل للبدء في بناء دولة ليبيا ومؤسساتها». لم تنجح السلطات الانتقالية المتوالية على الحكم خلال الأعوام الستة الماضية في تشكيل جيش نظامي أو قوة للشرطة ناهيك عن إعادة الأمن إلى البلد الذي يسيطر عليه المئات من الفصائل والجماعات المسلحة.

برز هذا التحدي مجددا هذا الأسبوع الجاري عندما نجحت القوات الليبية الموالية للحكومة المدعومة من الأمم المتحدة في صد هجوم لفصائل مسلحة شرق طرابلس بعد ثلاثة أيام من المواجهات.

وتعمل حكومة الوفاق الوطني التي تدعمها الأمم المتحدة منذ عدة أشهر جاهدة من أجل تشكيل الحرس الجديد وهي قوة ستكلف بحماية المسؤولين والمؤسسات الحكومية والبعثات الدبلوماسية.

وأوضح المتحدث باسم الحرس الرئاسي العقيد عدنان التركي أن «المجتمع الدولي يرغب بمساعدتنا ولكن في ظل وجود الجماعات المسلحة، لم يعثر على مؤسسات يمكنه الاعتماد عليها».

وكان التركي يتحدث أمام مائتي جندي تجمعوا في صالة داخل مركز تدريب في غريان، ٨٥ كلم جنوب طرابلس، حيث وعدهم بـ(رواتب جيدة وحوافز ودورات في الخارج).

وسيضم الحرس الرئاسي الذي سيشكل أساس الجيش والشرطة الليبية مستقبلا، سبعة ألوية.

وأشار العميد صلاح التركي، رئيس لجنة التفتيش في مراكز التدريب إلى أن المجموعة الأولى المكونة من ٦٠٠ جندي وضابط يتلقون تدريبات في معسكرات في غريان وطرابلس ومدينة مصراتة (غرب). وبعد ثلاثة أشهر من التدريبات الأساسية، يختارون اختصاصا يتناسب مع مهاراتهم إما في صفوف القوات الخاصة أو الاتصالات أو الألوية الميكانيكية وغيرها.

وبحسب العميد محمد شطيبة، آمر اللواء الرابع في الحرس الرئاسي، يضم الحرس حاليا ٥٠٠ مقاتل عملياتي تم تجنيدهم من مجموعات مسلحة وأوكلت إليهم مهمة حماية المطار الدولي. ونجحت حكومة الوفاق الوطني مؤخرا في استعادة المطار الذي دمرته المعارك عام ٢٠١٤ بعد طرد فصائل كانت تسيطر عليه.

وقال شطيبة «نحاول الآن ضم أعضاء من الفصائل المسلحة إلى الحرس الرئاسي ليتعلموا أساسيات الحياة العسكرية وخاصة الانضباط العسكري. أغلبهم لم يتدرب بل اكتسب خبرة قتالية فقط».

ومنذ العام ٢٠١١، حاولت السلطات الانتقالية مرارا دمج الفصائل المسلحة ضمن قوات نظامية.

وتم تدريب آلاف المقاتلين في ليبيا وخارجها.

ولكن الكثير من المقاتلين يبدلون ولاءاتهم حسب مصالحهم الآنية، وعادة ما ينتهون في صفوف جماعات مسلحة شكلت على أسس ارتباطات مناطقية وقبلية أو دينية.

وأكد شطيبة «لن نعيد الأخطاء نفسها» دون الخوض في تفاصيل هذه الأخطاء.

خلال عرض عسكري حضره ترامب

ماكرون يشيد بالصداقة مع الأمريكيين بمناسبة العيد الوطني الفرنسي

باريس - (أ ف ب): أشاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بحرارة بالصداقة بين بلده والولايات المتحدة وذلك بمناسبة العرض العسكري في اليوم الوطني الذي حضره نظيره الأمريكي دونالد ترامب بصفته ضيف شرف.

وقال الرئيس الفرنسي بعد العرض الذي يصادف كذلك مئوية مشاركة الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى ان فرنسا لقيت عبر تاريخها «حلفاء موثوقين وأصدقاء هبوا لنجدتها...الولايات المتحدة بينهم، ولذلك لن يفرقنا شيء أبدا».

أما ترامب فعلق على موقع تويتر بعد مغادرته «كان شرفا عظيما أن أمثل الولايات المتحدة أثناء عرض ١٤ يوليو. تهانيّ للرئيس ماكرون»، مرفقا تعليقه بصورة للرئيسين من الخلف مع العرض في الخلفية على جادة الشانزيليزيه الباريسية.

افتتحت العرض فرقة العروض الجوية التابعة لسلاح الجو الأمريكي برفقة طائرتي قتال أمريكيتين أف-٢٢ إلى جانب فرقة «دورية فرنسا» للعروض الجوية.

وبدا الرئيسان مبتسمين فيما تبادلا التعليقات تكرارا على المنصة الرسمية إلى جانب السيدتين الأوليين الفرنسية بريجيت ماكرون والأمريكية ميلانيا ترامب.

وانطلق العرض الراجل بفرقة «سامبز»، اللقب الذي أطلق على جنود «العم سام» (الأمريكيين) المشاركين في الحرب العالمية الأولى، ببزات من تلك الحقبة.

وشارك في العرض ٣٧٢٠ عسكريا فرنسيا راجلا و٢١١ آلية من بينها ٦٢ دراجة نارية و٢٤١ حصانا و٦٣ طائرة و٢٩ مروحية، على الجادة الباريسية التي اصطف حشد من المواطنين على جانبيها. وفاجأت الفرقة الموسيقية التابعة للقوات المسلحة الحشد بعزفها أمام المنصة الرسمية باقة من أعمال فرقة «دافت بانك» الفرنسية الشهيرة للموسيقى الإلكترونية.

كما عزفت فرقة الآلات النحاسية نشيد مدينة نيس الجنوبية، «نيسا لا بيلا»، فيما وقف عازفوها في تشكيلة رسمت اسم نيس، في تكريم للمدينة التي أثكلها اعتداء دام في العام الماضي أسفر عن مقتل ٨٦ شخصا وإصابة ٤٥٠.

ويشارك ماكرون بعد الظهر في مراسم في المدينة لإحياء ذكرى الضحايا.

بعد تبادل تحيات الوداع مع الثنائي الرئاسي الأمريكي اختلط ماكرون بالمدعوين وخصوصا أقارب وضحايا الاعتداءات.

وتوجه ماكرون بعد الظهر إلى نيس للقاء أسر ضحايا الاعتداء بشاحنة الذي نفذ أثناء احتفالات اليوم الوطني في العام الفائت على جادة الإنجليز الشهيرة في المدينة.

فمساء ١٤ يوليو ٢٠١٦ احتشد نحو ثلاثين ألف شخص على واجهة نيس البحرية لمشاهدة عرض الألعاب النارية التقليدي في العيد الوطني، أغلبهم عائلات.

وبعيد الساعة ٢٢,٣٠، اندفعت شاحنة تزن ١٩ طنا على هذه الجادة على ساحل «كوت دازور»، باتجاه الحشد فدهست وصدمت كل من كان في طريقها وهي تتنقل بين الرصيف والطريق لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا.

في أقل من ثلاث دقائق تسببت الشاحنة التي كان يقودها تونسي في الحادية والثلاثين من العمر، بسقوط ٨٦ قتيلا بينهم ١٥ طفلا، وأكثر من ٤٥٠ جريحا.

وتبنى تنظيم داعش الهجوم بدون أن يؤكد التحقيق وجود صلة له مع القاتل محمد لحويج بوهلال الذي قتل في نهاية هجومه الجنوني.

ولا يزال تسعة أشخاص قيد التوقيف للاشتباه بأنهم ساعدوه للحصول على أسلحة.

احتفلت فرنسا حيث تم تمديد العمل للمرة السادسة بحالة الطوارئ المفروضة منذ نوفمبر ٢٠١٥، بالعيد الوطني وسط حراسة أمنية مشددة بمشاركة نحو ٨٦ ألف شرطي ودركي و٧ آلاف عسكري من عملية «سانتينل» و٤٤ ألف إطفائي منذ الخميس لحماية المشاركين في الفعاليات.

وأوقعت ثمانية اعتداءات جهادية ٢٣٩ قتيلا منذ يناير ٢٠١٥ كما أفشلت السلطات عدة محاولات. ويأتي العيد الوطني هذا العام وسط أجواء من التوتر بين رئيس الدولة والعسكريين الذين عبروا عن قلقهم إزاء الاقتطاعات التي ستطالهم في الموازنة.

وشارك رئيس أركان الجيوش الجنرال بيار دو فيلييه إلى جانب ماكرون في تحية القوات أمس لكن الأجواء بينهما بدت شديدة البرودة.

فالخميس انتقد ماكرون رئيس الأركان الذي اعترض بحدة في جلسة استماع مغلقة أمام لجنة نيابية على خفض ميزانية الجيش في العام ٢٠١٧، قائلا إن الجيش «أعطى كل شيء» ولن يقبل مثل هذه المعاملة من قبل وزارة المالية.

ورد ماكرون مؤكدا انه «ليس لائقا نقل بعض النقاشات إلى العلن»، وذكر العسكريين بـ(حسهم بالواجب).

قضائيا منع القضاء الفرنسي مجلة «باري ماتش» الأسبوعية من أن تنشر مجددا صورتين لاعتداء نيس لكن دون أن يصدر أمر بسحب العدد الذي يتضمن هاتين الصورتين من أكشاك البيع.

واعتبر قضاة المحكمة الابتدائية الكبرى في باريس في قرارهم الصادر عشية ذكرى السنوية الأولى للاعتداء الذي أوقع ٨٦ قتيلا و٤٥٠ جريحا أن اثنتين من الصور المنشورة ويمكن فيهما التعرف على ضحايا «تستخفان بكرامة الإنسان».

ومنعت المحكمة المجلة من «أي نشر جديد» تحت طائلة غرامة بـ٥٠ ألف يورو لكل مخالفة ومنعت نشر الصورتين على الإنترنت وهو ما يعني سحبهما من المنصات الإلكترونية للمجلة.

ورحبت المجلة بان القضاء لم يأمر بسحب أعدادها من الأكشاك، وقال متحدث إن المجلة «تدافع عن حقوق المواطنين في الاطلاع ومعرفة الحقيقة وعن حقوق الضحايا الذين التقينا بهم في إعطاء شهادتهم حتى لا يتم نسيانهم».

وطلبت النيابة العامة في باريس أمس الأول من القضاء بان يأمر بسحب جميع نسخ العدد الأخير لمجلة «باري ماتش» الذي عرض صورا من كاميرات مراقبة في الشارع لاعتداء نيس، و(منع النشر بأي صيغة، خصوصا الرقمية منها) لهذا العدد الذي أثار غضب الضحايا وأقاربهم.

■ طائرات ألفا الفرنسية تحلق فوق قوس النصر خلال عرض عسكري بمناسبة اليوم الوطني في باريس أمس. (رويترز)

إقالة ٤ نواب برلمانيين مؤيدين للديمقراطية في هونج كونج

هونج كونج - (د ب أ): جردت محكمة في هونج كونج أربعة نواب برلمانيين مؤيدين للديمقراطية من مقاعدهم في المجلس التشريعي أمس وهو قرار يمكن أن يحوله إلى برلمان يوافق تلقائيا على قرارات بكين.

وبفقدان المقاعد الأربعة، يخسر تحالف المشرعين المؤيدين للديمقراطية حق النقض ضد سياسات الحكومة المثيرة للجدل.

فقد خسر ناثان لاو أصغر مشرع في هونج كونج، والبروفيسور إدوارد يو، والمشرع المخضرم ليونج كوك-هونج، ولاو سيو-لاي أستاذ العلوم الاجتماعية جميعهم مقاعدهم.

ويعتزم المشرعون استئناف الحكم القضائي.

وإذا بقى السياسيون الموالون للمؤسسة متفقون في الرأي داخل المجلس، سيكونون قادرين عندئذ على تمرير مشروعات قوانين، مثل مشروع قانون الأمن الوطني الذي تم نقضه من قبل التحالف في السابق.

وجردت المحكمة الأربعة من مقاعدهم بسبب مخالفة معيار القسم، عندما أقسموا اليمين في أواخر العام الماضي.

وينظر إلى خروجهم عن النص بأنه تحد لبكين.

وأثناء الإدلاء بالقسم، أضاف لاو اقتباسا من غاندي، بينما أضاف يو جملة، يقول فيها إنه «يدعم العدالة الإجرائية في هونج كونج ويكافح من أجل اقتراع عام حقيقي ويخدم التنمية المستدامة بالمدينة». ورفع ليونج مظلة صفراء وهي رمز للمظاهرات المؤيدة للديمقراطية عام

٢٠١٤ وقرأ لاو كل كلمة في القسم بعبارات فيما بينها.

وكانت إدارة هونج كونج السابقة قد قدمت طعنا قانونيا ضد الأربعة، بعد أن عرضت بكين تفسيرها للقوانين التي تحكم الهيئة التشريعية.

يذكر أن هونج كونج احتفلت الشهر الماضي بالذكرى العشرين لتسليمها للصين بعد أكثر من ١٥٠ عاما من الحكم البريطاني.

ووعدت بكين هونج كونج بحكم ذاتي من البر الرئيسي، لكن هناك مؤشرات لتدخل متزايد من قبل بكين في شؤون هونج كونج.

مقتل ٦ مدنيين بعد غارة ضد طالبان جنوب أفغانستان

كابول - (د ب أ) - ذكر مسؤولون، أمس أن ستة مدنيين قتلوا في غارة ليلية على ما يبدو ضد طالبان في إقليم أوروزجان جنوب أفغانستان.

وقال رئيس المجلس الإقليمي، أمير محمد بيركزاي، إن امرأة وطفلا بين المدنيين، الذين قتلوا في الساعات المبكرة أمس في منطقة ساجوال بعاصمة الإقليم تيرين كوت، في قرية إنعام في مقاطعة جورا. وأصيب ١٤ آخرون.

وبحسب بيركزاي، فإن القوات الأجنبية شاركت أيضا في الغارة.

وقال المتحدث الإقليمي دوست محمد نياب: (هناك تقارير تفيد بتورط القوات الأجنبية).

ولم يعلق على الفور متحدث باسم القوات الأمريكية في أفغانستان، الذي تساعد قواته الخاصة القوات الأفغانية في الغارات المسائية وتدربها أيضا، على طلب للحصول على معلومات.

تخضع ساجوال الواقعة على مشارف مدينة ترينكوت، لسيطرة طالبان. وقال نياب إن عملية تطهير جارية لنحو أسبوع.

بعد تصريحات عن الناشط «شياوبو»

الصين تحتج رسميا لدى أمريكا وألمانيا والأمم المتحدة

بكين - (د ب أ): أعلنت وزارة الخارجية الصينية، أمس أنها قدمت احتجاجات رسمية إلى عدة دول بسبب «التعليقات غير المسؤولة» التي أدلى بها قادة أجانب حول وفاة الناشط الصيني السجين الحائز على جائزة نوبل للسلام ليو شياوبو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جينج شوانج إن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، اللذين أعربا عن تعازيهما لعائلة ليو عن طريق مكتبيهما أمس الخميس، كانت «غير مسؤولة» وتمثل «تدخلا واضحا في سيادة الصين القضائية».

وأوضح جينج أن الصين قدمت احتجاجات إلى الولايات المتحدة وألمانيا والأمم المتحدة وغيرها.

وقال جينج شوانج، في بيان صحفي موجز في بكين إن «على كل دولة أن تعرف ماذا قالت ومن الذي قاله، وقد قدمنا بيانات رسمية إلى هذه الدول، وهي أكثر من دولة واحدة».

وتوفي ليو أمس الأول بسبب فشل عضوي، بحسب المستشفى الذي كان يتلقى فيه العلاج من مرحلة متأخرة من سرطان الكبد شمالي الصين.

وأطلقت وفاته موجة من الانتقادات الموجهة إلى بكين من قبل الحكومات والمنظمات الأجنبية.

وطلب ليو وهو سجين سياسي وزوجته ليو شيا مرارا السماح لهما بالسفر إلى الخارج للعلاج ولكن بكين عارضت ذلك. وكان ليو كاتبا وناشطا بارزا على الصعيد الدولي، وكان يدعو إلى إصلاح سياسي في الصين، وإنهاء حكم الحزب الواحد.

وفي عام ٢٠٠٩، حكم عليه بالسجن ١١ عاما بعد اتهامه بتقويض سلطة الدولة.

وبعد عام واحد حصل على جائزة نوبل للسلام دون أن يحضر المراسم عن عمله في تنظيم حملة من أجل تطبيق حقوق الإنسان في الصين.

وبعد وفاة شياوبو ظلت هناك تساؤلات حول مصير ليو شيا أرملة الناشط، التي تم تحديد إقامتها بعد حصول زوجها على الجائزة. ويتردد أنها تعاني من الاكتئاب ومرض في القلب. وقال الناشط مو زيتشو صديق شياوبو، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن أسرة ليو شيا في بكين تمكنت من الاتصال بها صباح أمس وكانت في مدينة شينيانج التي كان شياوبو يتلقى فيها علاجه بشمال البلاد.

وكان الزوجان في حراسة السلطات طوال مدة بقائهما في المستشفى، وفقا لما ذكره أصدقاؤهما.

ويدعو الآن أنصار ليو وحكومات ومؤسسات أجنبية السلطات الصينية إلى السماح لليو شيا بالسفر إلى الخارج. وطالب وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد بن رعد الحسين، أمس الأول الصين بإنهاء تحديد إقامة ليو شيا والسماح لها بالسفر إلى الخارج. وأعرب الحسين-في بيان- عن أمله في أن تتمكن أرملة وأسرة وأصدقاء الناشط الحاصل على جائزة نوبل للسلام المتوفى: (من تأبينه وتكريمه وفقا لرغباتهم). وقال يي دو الكاتب وصديق الزوجين: «لا أعتقد أن هناك أي فرصة لمغادرة ليو شيا..لن يسمح لها الحزب الشيوعي بالسفر إلى الخارج لأنها ستخبر باقي العالم بعدد الأعوام التي انتهكت خلالها حقوقها الإنسانية».

وأضاف يي أن ليو شيا قبلت جائزة نوبل للسلام بالنيابة عن زوجها الراحل، مما تسبب في دعاية سلبية لبكين. وقال جينج لصحفيين أمس إنه «ليس مطلعا» على وضع ليو شيا، وأنهم لا ينبغي أن يخمنوا ماذا سيحدث في قضيتها.

وقالت صحيفة «جلوبال تايمز» المملوكة للدولة في مقال لها اليوم الجمعة إن ليو «ضحية تم التغرير به من قبل الغرب». وقالت الصحيفة إن «القوى الخارجية» استخدمت مرض ليو «كوسيلة لتعزيز صورتها وتشويه صورة الصين».

■ ليو شياوبو الناشط الصيني الحائز على جائزة نوبل للسلام

الرئيس الألماني يعارض الحلول القومية لقضية الهجرة

برلين: القبض على مشتبه به عقب تهديدات بقتل أطباء ورجال شرطة

فيينا - لودفيجسهافن (ألمانيا) - (د ب أ)- ألقت الشرطة الألمانية أمس القبض على مشتبه به على خلفية تهديد غير واضح الدوافع بقتل رجال شرطة وأطباء في مدينة لودفيجسهافن.

وكانت السلطات الأمنية نشرت قواتها على نحو مكثف في المدينة في وقت سابق أمس في أعقاب علمها بهذا التهديد.

وقالت الشرطة إنه تم إيداع المشتبه به -٢٧عاما- الحبس في حي موندهايم بالمدينة. وذكرت الشرطة أن المشتبه به معروف لدى السلطات بسبب ارتكابه جرائم عنف وسرقات وأخرى تتعلق بمواد مخدرة. وأضافت الشرطة أنه يجرى الآن البحث عن أشياء يشتبه أنها كانت بحوزة الرجل.

وكانت رئاسة شرطة منطقة راينبفالتس شمالي ألمانيا أعلنت في وقت سابق أمس أنه تم إرسال وحدات أمنية مدججة بالسلاح إلى المدينة على خلفية بلاغ من شاهدة عيان ذكرت أنها التقت رجلا في لودفيجسهافن هدد بأنه يعتزم قتل أطباء أو رجال شرطة. وأضافت رئاسة الشرطة أن الشاهدة ذكرت أنها رأت صندوقا صغيرا وعدة أسلاك مخبأة أسفل ملابس الرجل، وهو أشبه بجهاز رسم القلب الكهربائي المحمول (هولتر)، إلا أن الشرطة تحسبت أن يكون حزاما ناسفا.

وأضافت الشرطة استنادا إلى إفادات الشاهدة أن الرجل صعد بعد ذلك على متن حافلة متوجهة إلى مستشفى «سانت مارين». ونشرت الشرطة قواتها على نحو مكثف حول مستشفى «سانت مارين وسانت أناشتيفت» في لودفيجسهافن بالإضافة إلى عدد من العيادات الطبية.

إلى ذلك عارض الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير الحلول القومية والصيغ المبسطة في التعامل مع قضية المهاجرين. وقال شتاينماير، أمس خلال لقائه نظيره النمساوي ألكسندر فان دير بيلن في فيينا، إن من يضع أوروبا خارج اعتباراته عند البحث عن إجابة وافية على قضية الهجرة فإنه متساهل للغاية. وذكر شتاينماير أن أي مقترحات بشأن الطرق التي يسلكها اللاجئون حاليا عبر البحر المتوسط يتعين أن تتضمن أفكارا محددة.

تجدر الإشارة إلى أن وزير الخارجية النمساوي زباستيان كورتس يؤيد مطالب بإغلاق طرق الفرار عبر البحر المتوسط. وأوضح شتاينماير أن ما يمكن فعله لمواجهة الأزمة حاليا هو إعطاء اللاجئين، الذين يفدون إلى أوروبا عبر البحر المتوسط أسبابا للبقاء في بلادهم.

من جانبه، أكد الرئيس النمساوي أن بلاده ليس لديها حاليا خطة لإغلاق معبر «برونر» الحدودي بين النمسا وإيطاليا لمواجهة تدفق اللاجئين، موضحا «أن الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة النمساوية في هذا الاتجاه «مجرد إجراءات إعداد نظرية لظرف شديد الاستثناء من المستبعد حدوثه». ومن المخطط أن يلتقي شتاينماير المستشار النمساوي كريستيان كيرن. كما يعتزم شتاينماير إجراء محادثات مع مثقفين نمساويين، من بينهم الكاتب روبرت ميناسه والفيلسوف كونراد باول ليسمان من جامعة فيينا.

تجدر الإشارة إلى أن العاصمة النمساوية مألوفة جدا لشتاينماير، حيث كان يتردد عليها كثيرا عندما كان يشغل منصب وزير خارجية ألمانيا، وذلك للمشاركة في المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، والمشاركة في المشاورات حول النزاع السوري بعد ذلك.

■ الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير وزوجته إلكا بودنبندر خلال استقبالهما في فيينا، أمس. (رويترز)

الحكومة التركية تقترح تمديد حالة الطوارئ ٣ أشهر أخرى

مقتل ٥ جنود أتراك في اشتباكات مع عناصر حزب العمال الكردستاني

أنقرة - إسطنبول - (العمانية - د ب أ): لقي خمسة جنود أتراك مصرعهم وأصيب ١٥ آخرون في اشتباكات مع عناصر حزب العمال الكردستاني في مناطق جنوب شرق تركيا الأسبوع الماضي.

وقد ذكرت رئاسة الأركان التركية ان (الجيش التركي تمكن من قتل ٧٩ عنصرا من حزب العمال خلال تلك العمليات التي شنها في مدن (هكاري) و(شيرناق) و(دياربكر)

و(ماردين) و(وان) و(باطمان) و(سيرت)، كما دمر ١٩ ملجأ وضبط ٧٠ بندقية وأكثر من ٥٠ قنبلة يدوية وخمسة رشاشات وخمس قاذفات صواريخ ومواد متفجرة).

وقد استأنف حزب العمال قتاله ضد القوات التركية في شهر يوليو عام ٢٠١٥ بعد توقف دام نحو ثلاثة أعوام ونصف، ليسفر عن مقتل أكثر من ١٢٠٠ رجل أمن تركي ومدني وأكثر من عشرة آلاف عنصر من الحزب في تركيا وفي شمال العراق.

من جهته ذكر رئيس وزراء تركيا بن علي يلدريم أمس أن حكومته اقترحت تمديد حالة الطوارئ السارية في البلاد ثلاثة أشهر أخرى، وذلك قبل حلول الذكرى السنوية للانقلاب الفاشل الذي وقع العام الماضي.

ونقلت وكالة «الأناضول» الرسمية التركية للأنباء عن يلدريم قوله إن الحكومة اقترحت على مجلس الأمن القومي تمديد حالة الطوارئ.

ولابد أن تحظى هذه الخطوة بموافقة البرلمان بأغلبية بسيطة.

ويهيمن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم الذي يرأسه الرئيس رجب طيب أردوغان على المجلس.

ويقبع أكثر من ٥٠ ألفا في السجون بسبب مزاعم بأن لديهم صلات بفتح الله جولن، الداعية المقيم في الولايات المتحدة، والذي تلقي الحكومة باللوم فيه على الانقلاب.

وتم وقف أكثر من ١٤٢ ألف شخص عن العمل في القطاع العام والجيش بموجب مراسيم الطوارئ.

وتم توسيع الحملة الصارمة التي طالت أنصار جولن لتشمل معارضين آخرين للحكومة، من بينهم نشطاء أكراد وجماعات حقوقية وصحفيين.

ويحتجز أكثر من ١٦٠ من الموظفين الإعلاميين في السجون في تركيا، وأيضا مدير الفرع التركي في منظمة العفو الدولية.

وتحي تركيا هذا الأسبوع الذكرى السنوية للانقلاب بسلسلة من الفعاليات، التي ستبلغ ذروتها مساء اليوم في البرلمان، حيث من المتوقع أن يلقي أردوغان كلمة تحديدا في اللحظة التي تعرض فيها المبنى للقصف.

وذكر حزب «الشعب الجمهوري» المعارض الرئيسي، أمس أن الحزب سيشارك في الأحداث الخاصة، ليتراجع عن بيان سابق بأنه لن يشارك في الأحداث، نظرا لأنه لم توجه دعوة له.

ونقلت قناة «إن.تي.في» التركية الخاصة عن متحدث قوله إن كمال كليجدار أوغلو، زعيم الحزب الجمهوري، سيلقي كلمة، منتصف الليل.

وقال الموقع الإلكتروني للرئاسة التركية إن جلسة منتصف الليل ستشمل أيضا إقامة صلاة وتلاوة آيات من القرآن الكريم.

بيونج يانج تحذر واشنطن من الاقتراب من حدودها الجنوبية

طوكيو - سول - (العمانية - رويترز) - حذرت كوريا الشمالية أمس القوات الأمريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية من الاقتراب إلى نطاق ضيق من الحدود المشتركة مع جارتها الجنوبية مؤكدة أنها لن تتردد في الدفاع عن نفسها ضد أي تهديد.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية المركزية في تقرير لها أن الجيش الكوري الشمالي الموجود في قاعدة (بانمونجوم) لن يتردد أبدا في إطلاق النار ضد أي تهديد بعد افتتاح الجيش الأمريكي الثامن مقره في قاعدة (بيونجتايك) التي تبعد نحو ٧٠ كم جنوب سول.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الجيش الكوري الشمالي قوله إن (القاعدة العسكرية الأمريكية ستزيد من إصرارنا على تعزيز وتطوير قدراتنا العسكرية، إذ لن نتردد في الرد في حال أصدرت القيادة أمرا بذلك).

وتعد هذه المرة الأولى التي يصدر فيها جيش كوريا الشمالية بيانا تحذيريا منذ تولي الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي ان مهام منصبه في مايو الماضي.

ويتمركز نحو ٢٨ ألف جندي أمريكي في كوريا الجنوبية منذ الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣) التي انتهت بهدنة وليس معاهدة سلام.

الصحف الفلسطينية في أسبوع

رام الله «عمان» نظير فالح:

أبرزت الصحف الفلسطينية الصادرة هذا الأسبوع، عددا من الملفات المحلية والدولية، فيما ركزت في صدر صفحتها الأولى على استشهاد ٣ مواطنين فلسطينيين في باحات الأقصى ومقتل شرطيين إسرائيليين خلال اشتباك مسلح، ومنع الاحتلال المصلين من دخول الأقصى لأداء صلاة الجمعة.

كما تناولت استشهاد مواطنين اثنين خلال اقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين، شمال الضفة الغربية، وتشييع جثمان الشهيد محمد جبريل من بلدة تقوع بمحافظة بيت لحم.

واهتمت الصحف بلقاء الرئيس محمود عباس بالمبعوث الأمريكي لعملية السلام في رام الله ، والمواجهات والاعتقالات والمداهمات في عدد من مناطق الضفة الغربية.

وركزت الصحف على انتخاب آفي غباي رئيسا لحزب العمال الإسرائيلي وتصريحات الرئيس محمود عباس، والتي قال فيها: فلسطين تقف إلى جانب مصر في معركتها، لاجتثاث جذور الإرهاب ومموليه، وتأكيد نظيره المصري على أن «حل القضية الفلسطينية ركيزة أساسية لاستعادة أمن واستقرار المنطقة».

وسلطت الصحف الضوء على معارضة وزراء إسرائيليين صفقة التبادل مع حماس، ونفي ليبرمان حدوث أي اختراق.

الأيام: رسالة من حافة المقبرة

في زاوية آراء كتب طلال عوكل مقالا بعنوان: رسالة من حافة المقبرة، جاء فيه:

لا يبالغ منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في الأراضي المحتلة، السيد روبرت بيبر، حين يقول إن قطاع غزة قد أصبح الآن غير صالح للحياة، ما يستبق تقارير أممية سابقة أشارت في العام ٢٠١٢ إلى أن القطاع لن يعود مكاناً صالحاً للحياة في العام ٢٠٢٠.

منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا لم يبادر أي طرف لأخذ تحذيرات الأمم المتحدة بعين الاعتبار، والمقصود في اتجاه العمل من أجل تخفيف وطأة الأزمات المتفاقمة التي يعاني منها سكان القطاع، وتكاد تشمل كل مجالات الحياة.

لا بل على العكس من ذلك فإن تلك الأزمات تندفع نحو المزيد من الشمول والعمق، إلى الحد الذي يجعل الناس عموماً على أطراف المقبرة الشرقية للمنطقة الشمالية من القطاع.

عند الحديث عن أن القطاع لم يعد مكاناً صالحاً للحياة، فإن المقصود بالحياة، يتجاوز الحق في التنفس وتناول الطعام، إلى ما يعرف بالحد الأدنى للحياة الكريمة. يمكن للإنسان أن يتحدى العديد من الأزمات، وتظل حياته كريمة ولكن حين تشمل الأزمات كل جوانب الحياة، ومتطلباتها العصرية، فإن الحياة تعني في هذه الحالة، العودة إلى مجاهل القرون الوسطى، أو حياة القبائل الأفريقية التي لم تعرف مظاهر الحياة العصرية.

في زمن التكنولوجيا، تصبح الكهرباء، وخدمة الإنترنت، هي مصدر الحياة، فالناس في غزة مدمنون على التعامل مع خدمات الإنترنت التي يجدون فيها الوسيلة الوحيدة للتسلية، والمعرفة، والتواصل، والتنفيس عن همومهم.

سيصبح الناس دون إنترنت وكهرباء عاطلين عن الحياة، وليس فقط عن العمل، مما سينجم عنه، بشر مشوّهون، يتقاتل أحدهم مع نفسه حين لا يجد وسيجد دائماً من يتقاتل معه.

غير أن الآثار المترتبة على انقطاع هذا الثنائي الخطير، تعني أنه لا عمل للبنوك، والمؤسسات بمختلف أشكالها وأنواعها، ولا مبردات، أو أجهزة تلفزيون أو بث أو حتى الحد الأدنى من التواصل.

المشكلة هي أن الناس لم يكونوا محتارين في الإجابة عن السؤال من المسؤول عن ذلك؟، وهو الاحتلال الإسرائيلي، ولكن الأمر بالنسبة لهم قد اختلف بعد الإجراءات التي بدأت تتخذها السلطة دون أن تلاحظ أن الناس الذين تدعي أنها لا تتقصدهم بالعقوبات هم الذين يتأثرون وليس حركة حماس.

لا تفيد التبريرات في أن تنفي التهمة عن السلطة، وإجراءاتها، وإذا أراد المسؤول أن يستفيد من تقييم موضوعي، فإن الناس تفقد الثقة بالسلطة.

الناس ليسوا بوارد التفكير في المسؤول عمّا آلت إليه الأمور في الساحة الفلسطينية وحتى لو أنهم اعترفوا بصريح العبارة، بمسؤولية حماس التأسيسية لهذه النكبة بسبب ما أقدمت عليه العام ٢٠٠٧، فإن هذا الاعتراف لا يفيد في شيء. هذا الاعتراف لا يؤدي إلى تعظيم شعبية الطرف الآخر بل سيؤدي إلى الكفر بكل السياسة وأركانها وفصائلها ومؤسساتها وشرعياتها.

بعد ما مضى من إجراءات لم تحرك العناد القوي الذي يمنع استجابة حركة حماس لشروط الرئيس محمود عباس للمصالحة، والتي يتضح أنها فقط تؤثر سلبياً على حياة الناس إلى حد العدم كما يشير إلى ذلك ممثل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، يصبح من الضروري التوقف لدراسة مدى جدوى هذه الطريقة في معالجة موضوع المصالحة.

حماس لن تَسْلَم ويتوفر لديها البديل من خلال تفاهمات القاهرة، والناس لن تخرج إلى الشوارع لتعلن تمردها على الجهة التي تسيطر على القطاع ويفترض أن تتحمل المسؤولية عن معالجة أزماته جرياً وراء المثل الشعبي الذي يقول: «من يرد أن يصبح جمّالاً فعليه أن يرفع سقف بيته».

والسؤال هو إذا ما كان على من يراهن على ذلك، أن يسأل أولاً عن برنامج ومشروع ودور حركة فتح أولاً ثم الفصائل الأخرى ثانياً.

لقد حان الوقت لأن تتلقّى السلطة، ومن جانب آخر حركة حماس الرسالة التي صدرت عن منسق الشؤون الإنسانية، بما يؤدي إلى تغيير كل هذه الأساليب، ونحو تحمل المسؤولية إزاء تعزيز صمود أهل غزة، حتى يكونوا مستعدين وقادرين على وأد مشروع دولة غزة الذي يدعي الجميع أنه يرفضه ويناهضه.

وما لم يتحرك الفلسطيني أولاً لإنقاذ غزة فإن أحداً في هذا العالم لن يترحم على مليوني فلسطيني لا ذنب لهم إلاّ لأن القدر جعلهم حُماة المشروع الوطني الفلسطيني.

■ جيش الاحتلال ينتشر في البلدة القديمة ويغلق كل الأبواب بوجه المصلين الفلسطينيين، أمس. (رويترز)

القدس: المفاوضات وسيلة.. وليست هدفاً

في زاوية حديث القدس كتبت الصحيفة مقالاً بعنوان: المفاوضات وسيلة .. وليست هدفاً، جاء فيه:

لقد كانت السلطة الوطنية متحمسة جدا للمفاوضات وهي تبدي استعدادها الدائم لاستئنافها والالتزام بها كوسيلة لإيجاد حل سياسي للصراع الذي طال أمده كثيراً. لكن المفاوضات ليست هدفاً أبداً ولا سيما وأننا مارسناها سنوات عدة ولم نصل إلى أي هدف سلمي حقيقي.

ومنذ توقيع اتفاقات أوسلو وبعدها اللقاءات والاتفاقات في واشنطن، شارك كل الرؤساء الأمريكيين من مختلف الأحزاب برعاية المفاوضات وتقديم المقترحات وإبداء حسن النية والرغبة في تحقيق السلام ... وإنما لم يتحقق شيء حتى اليوم. وفي هذه المرحلة، التي هي برعاية الرئيس دونالد ترامب، يكثر الحديث مجدداً عن الرغبة في تحقيق السلام التاريخي الذي يتحدث عنه الرئيس الأمريكي.

اليوم تتكرر المواقف وتكثر المقترحات واللقاءات. وكان آخرها اللقاء مع مبعوث الرئيس ترامب لعملية السلام جيسون غرينبلات بمشاركة د. صائب عريقات وماجد فرج ود.محمد مصطفى، وهم شخصيات فلسطينية كبيرة. وكان غرينبلات قد وصل إلى المنطقة للبحث عن حلول ووسائل لتحقيقها. والمثير في هذا الاجتماع انه عقد بالقدس وهي جوهر الخلافات ومحور القضية بصورة خاصة.

القدس تختنق بالمستوطنات القائمة فعلا والمخطط لبنائها بموجب قرارات حكومة الاحتلال، وهم في إسرائيل يتحدثون عن مخطط لضم المستوطنات المحيطة بالمدينة المقدسة وإخراج أحياء فلسطينية منها لضمان الأغلبية السكانية وإقامة شارع يربط المستوطنات ويعزل الأحياء الفلسطينية، كما أن رئيس الوزراء نتانياهو قرر إقامة مركز تاريخي يهودي في سلوان وهي أحد أهم أحياء القدس، وفوق الاستيطان والتهويد فوق الأرض وتحتها بالأنفاق فانهم بصدد إقرار قانون بعدم تقسيم القدس إلا بأغلبية برلمانية كبيرة للغاية.

وكبار قادتهم يؤكدون ان المستوطنات في بقية مناطق الضفة ستظل تحت ما يسمونه بالسيادة الإسرائيلية.

وسط هذا الواقع ما الذي يمكن توقعه ولا سيما ان مخططات ومشاريع الاستيطان تزداد وتيرتها لدى قدوم أي مسؤول أمريكي لبحث موضوع السلام.

إذا لم يتوقف الاستيطان وإذا لم تتوقف مخططات التهويد جغرافياً وسكانياً وما لم يكن هدف المفاوضات واضحاً وهو إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ١٩٦٧ مع تبادل متفق عليه للأراضي، فان كل أحاديث ومشاريع ومقترحات السلام أو استئناف المفاوضات، تظل مجرد الركض وراء السراب وليس وراء السلام وهي مرفوضة من أساسها ... وهذا ما يجب أن يدركه الأمريكيون والإسرائيليون، قبل غيرهم.

الحياة الجديدة: قوانين الكنيست.. التدمير الذاتي!

في زاوية مقالات وآراء كتب موفق مطر، مقالاً بعنوان: (سؤال عالماشي) - قوانين الكنيست.. التدمير الذاتي!، جاء فيه:

قد تساهم الحروب في تفكيك روابط قيم أخلاقية إنسانية، وتفجر طاقة عناصر الانحلال والانفراط الكامنة أصلا، فتنهار ركائز دولة أنشئت على الظلم.. ولن تقوى على القيام، لأن مركز عصبها فاقد لأسباب الحماية والوقاية، أما الدولة القائمة على أسس أخلاقية وثقافية وعلمية وعدالة فإن أعتى الحروب لن تدمرها أو تنهيها حتى وإن نالت من منشآتها العسكرية والمدنية التي سرعان ما ستعوض بنيتها التحية، فعناصر البقاء كما عناصر الزوال تكمن في الثقافة الشعبية، وسياسة النخبة الحاكمة.

دفع (هتلر العنصري) بالشعب الألماني إلى الحروب وكادت ألمانيا أن تصير في خبر كان لولا إرث شعبها الإنساني المعرفي والثقافي، واليوم يستدرج الائتلاف المتطرف الحاكم في دولة الاحتلال (إسرائيل) الانهيار، باستخدام منظومة احتلال عسكري واستيطان عنصري.

أفظع مصير يستدرجه المتطرفون المتحكمون بآلة السياسة في إسرائيل، إنهم يستخدمون مصطلح العدالة (القانون) لتسييد الظلم، فهؤلاء يسعون لطمس حقائق ووقائع تاريخ شعب فلسطين وحضارته وثقافته وهويته الوطنية، والاستيلاء بالقوة على أرضه التاريخية والطبيعية لإخضاعه إن لم يكن لاستعباده، في زمن انتشار دين الحرية والسلام! في أرض أمة الإنسان.

تغيب أحزاب الائتلاف في حكومة نتانياهو وعي المجتمع الإسرائيلي الفردي والجمعي وتعمل على طرد أفكار السلام لإحلال منطق الحرب والغطرسة، عبر ترسيخ مفاهيم (الصراع الديني)، وإعلاء النزعة العنصرية حيث تنفخ في شخصية اليهودي حتى يعتقد انه الآدمي الأوحد في البشرية الذي يستحق الحياة، وأن البشر في الدنيا مسخرون لخدمته، وما مقولة شعب الله المختار (وأرض الميعاد) إلا مثال حي على كينونة (عنصر التدمير الكامن).

قد لا تؤثر الأسلحة النووية في دول الإقليم على وجود إسرائيل نظرا لوجود أسلحة مماثلة وربما أقوى، لكن من يضمن ألا ينفجر عنصر التدمير الذاتي (النووي الكامن).

صحيح أن أركان إسرائيل أنشئت على قواعد صناعية وعسكرية ومعرفية وعلمية، وكذلك امتلاكها التكنولوجيا والسلاح ما وضعها في خانة التفوق على العرب مجتمعين لكن الأصح أن متغيرات جذرية قد حدثت في أنماط تفكير وعمل ونهضة وسياسات دول وشعوب عربية جعلت من المستحيل استدامة هذا التفوق، خاصة وان الشعب الفلسطيني قد أخذ المبادرة في الكفاح واستعادة هويته الوطنية وبلور عناصر وجوده الأزلي على أرضه بعد الفوز بجولات ميدانية نضالية وكفاحية وسياسية ودبلوماسية على مشاريع إنكار وجوده التي ساهمت امبراطوريات استعمارية ودول عظمى فيه!.

لن يقبل الفكر الإنساني المعاصر في القرن الواحد والعشرين وجود دولة احتلال، ولن تمر على معتنقي عقيدة الحرية والعدالة الإنسانية، لعبة (الديمقراطية والقوانين العنصرية).

أما مبررات إسرائيل وذرائعها الأمنية، وقوانينها الظالمة الخالقة لبيئة صراعات دموية وتحديدا دينية، واغتيال مبادرات السلام الفلسطينية والعربية، فإنها لن تنفع في اختراق وعي العلم المتمدن المتحضر، ذلك أنها تضع إسرائيل كدولة احتلال في الجبهة المعادية لحقوق الإنسان ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في الحرية والاستقلال والسيادة على حدود دولته وموارد أرضه الطبيعية.

قوانين الكنيست الإسرائيلي الموظفة في خدمة عملية السيطرة على الشعب الفلسطيني ومحاولة إخضاعه ستضاعف من وتيرة تفاعل (عنصر التدمير الذاتي) إلى حد قد لا يمكن تدارك تسارعه ووصوله إلى لحظة الانفجار الشامل إلا عبر (ثورة ثقافية)، اجتماعية، سياسية (ثورة من أجل السلام) تقلب هرم منظومة القوانين والتشريعات السياسية والدينية الإسرائيلية رأسا على عقب، وتحررها من المفاهيم والتعاميم العنصرية الفوقية التمييزية، الاستعلائية، الشبيهة بتركيبة كيميائية قاتلة مدمرة للذات قبل إضرارها بالآخر، حينها سيكتشف الإسرائيليون الراغبون فعلا في العيش بكنف الاستقرار والسلام، مدى مصداقية شعب فلسطين في التعايش بسلام.

السلام ثقافة، والمصالح بين الدول والشعوب تقضي بجعلها السبيل الأنجع والأضمن للحياة، والإنسان قادر على إبداع حلول، ما دام مؤمنا بالسلام، ذلك أن الرؤية اللانهائية لآفاق السلام وتأمين متطلباته هي السبب الفريد لضمان الوجود.

■ طفل فلسطيني ينشر الخبز القديم فوق الأرض لتعريضه للشمس، بعد انقطاع الكهرباء عن غزة، في مخيم الشاطئ للاجئين، أخذت الصورة بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠١٧. (ا ف ب)

الاستقلال: غزة شامخة وتحتفل بنجاح أبنائها رغم الحصار

في زاوية أقلام وآراء كتب ممتاز مرتجى مقالا بعنوان: غزة شامخة وتحتفل بنجاح أبنائها رغم الحصار، جاء فيه:

استقبل أهالي قطاع غزة نتائج الثانوية العامة لهذا العام ٢٠١٧ في وقت يعيشون فيه ذروة الحصار والقيد وتفاقم المشكلات في نفس الوقت الذي يحدوهم الأمل لطي صفحة الانقسام والاتفاق على كلمة سواء لأجل أبناء فلسطين الذين هم رأس مال الوطن وهم العدة والعتاد في وجه الاحتلال.

وكم كان قاسياً على النفس أن يواصل طلاب وطالبات القطاع دراستهم ومذاكرتهم مع استمرار مشكلة انقطاع التيار الكهربائي الأمر الذي ينعكس سلبا على كل شيء يتعلق بالمذاكرة والدراسة ولكن هذا هو حال الفلسطيني منذ ان تفتحت عيناه على الحياة وهو يرى الاحتلال ومواساته ولسان حال الفلسطيني يقول إنني مندوب جرح لا يساوم، علمتني ضربة الجلاد أن أمشي على جرحي وأمشي ثم أمشي وأقاوم.

إن سلاح العلم هو من أهم الأسلحة الماضية في وجه العدو الذي عمد دوما على تجهيل أبناء شعبنا ووضع العراقيل وابتداع المنغصات والمعوقات لأبناء الشعب الفلسطيني حتى لا يواصل نهوضه وصعوده وحتى يبقى أبناؤنا جهلاء ورغم كل ذلك فشل في هذا التحدي وفشل في ثني أبناء شعبنا عن الوصول إلى هدفهم ومبتغاهم، ونظرا لأن غزة العزة تمثل سكينا حادة في خاصرة الاحتلال نرى أن الاحتلال وبكل ما أوتي من إمكانيات وأدوات وأسلحة يحارب غزة فيشن عليها الحرب تلو الأخرى ليعيدها إلى الوراء عقودا من خلال تدمير المرافق العامة والبنية التحتية ومنع دخول السولار اللازم لتشغيل محطة الكهرباء وإغلاق المعابر أمام طلاب القطاع ووضع العراقيل أمام سفرهم لاستكمال دراستهم في الخارج، ورغم كل ذلك أثبت أبناء غزة أنهم قادرون على مواجهة التحديات وتجاوز كل الأزمات فيواصلون دراستهم على ضوء شمعة، حتى وإن ألهبت أبصارهم وأرهقت عيونهم إلا أنهم يواصلون طريقهم العلمي بكل عزم وصمود وإرادة وثبات ويحرزون تقدما مهما ونتائج باهرة في نهاية العام.

ورغم الفقر والحزن وانسداد الأفق إلا أنه يبقى فسحة للفرح ويبقى مجالا لإيقاد شموع الأمل التي تمسح وتزيل عتمة الواقع ومرارته.

يصر أولياء الأمور في غزة على مشاركة أبنائهم فرحتهم كما شاركوهم آلامهم وتحملوا معهم تعب وسهر الليالي وهم يفكرون في كيفية توفير الحد الأدنى من مستلزمات الدراسة والمذاكرة وهذه هي قمة العظمة والشموخ، قمة الانتصار أن يحقق أبناء غزة أهدافهم في كل مكان لهم بصمة وآمالهم رغم الجراح وهم يقتسمون رغيف العيش وكوب الماء ولسان حالهم يقول نجوع معا نعيش معا نرتحل معا ننتصر معا...

ان غزة التي خرجت منتصرة من بين الركام غير مرة ولم تستطع صواريخ الاحتلال ولا دباباته أن تكسر صمودها ها هي تنتصر من جديد وتضرب أروع الأمثلة في الصعود نحو المجد، فلا انقطاع الكهرباء والماء فت في عضدها ولا قلة الموارد المالية وانخساف الرواتب وتضخم نسبة البطالة كسرت عزيمتها وستبقى غزة كذلك عنوانا للأمل وعنوانا للصبر وعنوانا للصمود وعنوانا للانتصار... ستبقى غزة خاصرة الوطن وثقب أسود في رأس إسرائيل ولن تغرق غزة في البحر كما أراد وتمنى لها المجحوم رابين ذات يوم...

في يوم النجاح والفرح والتفوق تحلق غزة في الأفق وتكتب قصيدة المجد والانتصار...تحية لغزة، تحية لأولياء الأمور الذين سهروا على راحة أبنائهم، وتحية لكل طلاب وطالبات غزة الذين رفعوا رؤوسنا عاليا وأثبتوا أنهم على قدر المسؤولية وأنهم فعلا الجيل الذي يمكن أن تعقد عليه الآمال في الانتصار والتحرير.

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

ألوان الحياة.. آمالها وآلامها

من السنن الكونية أن البشر يتذوقون الحياة بأذواق مختلفة، وكل يجد منها طعما خاصا ليس بالضرورة يشابه ما يجده الآخر، وهذا ربما سر الجمال الموجود أو المفقود، فمنا من يرى ويتذوق منها ما لذ وطاب، ومنا من يتجرع منها مرارة العيش وشظفه، فهو موجود ومفقود في عيوننا وأذواقنا وقلوبنا، وفي تفاصيل دقيقة هناك موجودات هي سر سعادة المرء، وهي ذاتها قد تكون وراء شقاء آخرين.

إن كثيرا ممن ترتسم على محياهم ابتسامة عريضة قد تختبئ وراء ابتساماتهم هموم وأحزان كبيرة، لكنهم كانوا بالنسبة لنا نقطة ضوء مشرقة، ولوحة جمال مبهرة، لا نعلم دواخلهم، ولا معاناتهم، لكنهم أمدوا الحياة بكثير من الجمال، وكثير من الذين يظهرون الجلد والعنفوان، هم في داخلهم كثير من الرحمة والغفران، وأيضا هم أضافوا الى لوحة الحياة نقطة أخرى جعلت من تميزها منظرا مدهشا وتباينا جميلا في أفق الحياة ومسيرتها.

وفي خضم هذه الحياة ستجد الكثير ممن شغلته الحياة بهموم الأولاد، والوظيفة، والمعيشة، وغيرها، والنوم عند أمثال هؤلاء سيكون شحيحا قليلا، وإذا رقدوا توسدوا همومهم ومشاغلهم، فأي نوم هو!!، وآخرون ينامون ملء عيونهم، رقدوا وقد اطمأنوا على معيشة أولادهم، ووظائفهم، ومدارسهم، فالنوم عندهم سكون وهدوء، فما أروع هذا النوم!.

وكلا الفريقين يشكل جوهر الحياة، إذ لولا الحركة ما أدركنا السكون، ولولا الهم ما عرفنا السكينة، إلا من يحمل إحداهما هو المسؤول عن ذلك، وهو المستشعر للألم إن كان ألما، وللبهجة إن كانت بهجة وسرورا.

ومن حسن الموافقات أني تعرفت في سنتي الثانية من دراسة الماجستير، على زميل أزعم أنه كان لوحة متكاملة، هادئا .. نابها.. يمشي الهوينا.. تمنيت لو أني تعرفت عليه قبل سنين، لا يتركك أدبه وتواضعه دون أن تقترب منه ليكون من أعز وأخلص أصحابك، حتى توطدت علاقتنا فكان محبًا، للخير معطاء، يبذل دون مقابل، بسام المحيا، تظن لأول وهلة أنه لا يحمل هما وليس وراء عطائه أي حاجة، حتى أدركت أن الحياة كبت به أكثر من مرة، ثم ينهض من جديد ينفض غبار الكبوة، ويمضي في بذله وعطائه، لتظهر على محياه بسمة عريضة، ليمد الحياة بنكهة طيبة، فتسعد بصحبته، وتسر بعلمه، وهو نفسه الذي يعيش وملء عيونه الأرق، مما يشغله من معيشة أولاده، وهموم مدارسهم، وتغربه عن موطنه، وداره، فكان من يراه يظن أنه ينام ملء جفونه مما يرى من جميل سمته، وهمته، وهدوئه، وتبسمه، لكنما في الجانب الآخر هو قليل النوم، عظيم الهم، إلا أن الفاصل في ذلك هو قراره الداخلي، بأن يكون مميزا في إنسانيته، ليشغل من حوله بخيره وعلمه، وينشغل هو بهمومه ومشاكله، وهذه لوحة الحياة التي رأيتها فيه، فما أنبله وأكرمه!

وهذا قد ينسحب على عدد من الناس لكن بنسب مختلفة، فالآمال والآلام هي ألوان الحياة الطبيعية، لكنها تغدو شاذة حين لا نرى إلا ما يعكر صفوها، وجمالها، وبهاءها، أو أننا لا نرى إلا ما نرى ولا نذهب بعيدا في المظاهر التي يكمن وراءها جواهر حقيقية هي سر من أسرار الشخصيات التي نتعرف إليها ونعايشها، فليس كل ما يلمع ذهبا، وليس كل حجرٍ ترابا.

ولعل أهم ما يتجلى لي من هذه الحياة أن القرار النفسي والسكينة، أمر لا علاقة له بالموجودات، بقدر ما هو متعلق بإرادة الإنسان التي وهبها الله تعالى إياه، وبسمو الأهداف التي يسعى لتحقيقها في مثابرته ونضاله، ويحدث للإنسان أن يفتقد موجودا مرجوعا أو مذهوبا إليه، لكنه يتألم لفراقه، وربما يكون الفراق من أصعب ما يحدث للمرء، حتى لو كان المفارق موجودا، ففراق الدار وفراق الحبيب وفراق الوالد وفراق الولد، كلها حاصلة، ومؤلمة حتى لو تيقنا أنهم موجودون، وأننا سنلتقي بهم، لكن فراقهم في الدنيا، أو أنهم غادروها إلى الآخرة، هو ألم يزيد وينقص تبعا ليقين الذات بوجودهم ولقائهم، ومقدار الشوق إليهم.

هذا هو سر اختلاف ذائقة الناس، وتحسسهم لمواطن السرور في الحياة وسط أمواج الهموم والمفقودات، وهذه هي لوحة الحياة الحقيقية التي يرى جمالها من يراه، ويفتقده من يفتقده، فبعض الألوان البراقة وراءها ما وراءها من المعاناة، وبعض الغيوم يتجمع وراءها الغيث المغيث، والكمال الإنساني يكمن في الرؤية الشاملة لهذه اللوحة، والثناء على العلي القدير أن منحنا هذه النعم التي لا تعد ولا تحصى.

سلطان بن محمد القاسمي
alqasmi84612@gmail.com‏

ثقافة استغلال الفرص لتحقيق النجاح

ماجد بن ابراهيم الوهيبي

عندما أقترب من عشاق النجاح وأصحاب الهمم العالية أجد انهم يمتلكون عددا كبيرا من الفرص ومستعدون لانتهازها وترجمتها واقعا حقيقيا ولديهم نظرة تفاؤلية بأن الحياة بها الكثير من الفرص وتكون ماثلة أمامهم لاختيار ما يناسبهم منها وتكون عقولهم وأذهانهم وأبصارهم وآذانهم مفتوحة يلتقطون بها أفضل وأقوى الفرص.

بينما آخرون ينظرون لما حولهم من الفرص بنظرة قاتمة سوداوية تشاؤمية ويجدون أنفسهم بعيدين كل البعد عن أقرب وأسهل الفرص التي بالإمكان أن تغير مسار حياتهم للأفضل ولا يكلفون أنفسهم مشقة البحث عن الفرص أو التربص لإحدى الفرص التي قد تتناسب وميولهم ورغباتهم وأهدافهم وتوجهاتهم.

فعلينا أن نراجع أنفسنا في هذا الجانب وأن نتهيأ جيدا للظفر بأروع الفرص وأن نوقن بالوفرة وألا نغلق أعيننا عن سيل الفرص التي تلوح أمامنا.

وقد يقضي الفرد منا بعض الوقت لاختيار ما يناسبه وبعد ذلك سيجد ضالته أما الفاشل هو الذي يتوقف عن البحث والسعي لاختيار الفرصة الأنسب والأقرب لميوله ويظن ألا مجال لتحسين الوضع القائم ويبقى في مكانه مقتنعا بالمستوى الذي وصل إليه ومعطلا لطاقاته الكامنة وقدراته الدفينة مكتفيا بما أنجزه ومقتنعا باستحالة التقدم لفرص أفضل.

والناجح هو الذي يستمر في العمل ويجتهد في التفاعل مع المعطيات الموجودة لعله يفوز بالجائزة الكبرى ويكون واثقا بأن المزيد من الفرص الأفضل على مر الأيام والسنين متسلحا بقوة العزيمة والإصرار ومدركا بأن اليوم الذي ينتظره سيأتي حاملا له أخبارا غاية في البهجة والسرور والسعادة.

ويجب التنويه هنا الى أن الاختلاط بالناس والتواجد معهم أينما كانوا مهم جدا من أجل معرفة المزيد من الفرص التي يأتون بها ومشاهدة ما ينتج عن عطاء الآخرين، فلعلها فكرة تخطر ببالك قد تقودك الى إنجازات لم تكن في الحسبان وحدث هذا الأمر كثيرا ممن قرأنا عنهم وشاهدناهم وتفاعلنا معهم.

و قد تكون مناسبة معينة نشهدها ونستنبط منها أفكارا خلاقة لإقامة مشروع مربح يقود لأعلى درجات النجاح المرجوة..

كما لابد ألا نعطل فكرنا بالإصرار على ما ألفناه من أعمال وأفكار وممارسات وعادات بل أن نفس المجال لعقولنا لكي تبحث وتستنبط وتأتي بالجديد من الأفكار لترجمتها على أرض الواقع.

إن الفرصة التي ستأتي لابد من تجربتها والشروع في تنفيذها وتهيئة الظروف المناسبة لها حتى يتم معرفة فاعليتها على المدى البعيد.

والذي يستغل الفرصة يجب عليه أن يعطيها حقها من الرعاية والاهتمام حتى تتبلور لواقع سعيد.

ويتم تقييم فاعلية الفرصة بناء على القدرات الشخصية والاستعداد لها من جميع النواحي والارتباط بها وجدانيا والتمسك بها كأفضل فرصة تتناسب والميول الشخصي لها والدافعية الكبيرة لتفعيلها.

الذين استغلوا الفرص ابتعدوا مسافات طويلة عن بقية الناس وحققوا قفزات عالية في أمور كثيرة بحياتهم وتميزوا في مجتمعاتهم وانفردوا بالصدارة ووسعوا الفارق بينهم وبين من خلفهم من الذين كانوا يمرون على الفرص مرور الكرام أو هي التي تمر عليهم دون أن يحركوا ساكنا لها.

وتتنوع الفرص في حياتنا منها المالية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية وفرص العمل والمناصب والمتغيرات الأخرى في شتى مجالات الحياة.

وهنا يجب علينا أن نعي أهمية الوقت في عملية استغلال الفرص الجيدة لأننا لا ننتظر الفرص المتأخرة عندما نبلغ من العمر عتيا وتضعف أجسادنا وتتباطأ خطواتنا وتفتر هممنا بسبب كبر السن والوهن المرتبط به.

ومرحلة الشباب هي أفضل مرحلة يستغل فيها المرء الفرص وبعدها مرحلة الكهولة.

ومن عوائق استغلال الفرص عند غالبية الناس التسويف والتكاسل والتثاقل وضعف الهمة وعدم التقدير السليم للأمور وعدم الإيمان بالقدرات الشخصية وعدم تقييم الأوضاع الحالية وإمكانية تحسنها في المراحل القادمة وعدم الوعي بالمردود الوفير جراء استغلال الفرص الجيدة وعدم الاكتراث بحقيقة الوضع الراهن وتدفق الفرص السهلة.

وثقافة الظفر بالفرص المتجددة والمستنبطة من مشروعات قائمة توجد لدى أناس دون غيرهم وهؤلاء هم الذين يتواجدون في السوق بصفة يومية ويباشرون التنفيذ في أسرع وقت ممكن.

كما يجب على الذين لديهم القدرة على إيجاد الفرص أن يقوموا بتعليم الآخرين في كيفية استثمار الفرص الجيدة من خلال جلسات أو دورات تدريبية وإرشادهم الى التفكير السليم ودراسة السوق دراسة جيدة.

للأسف نحن تركنا أمر استغلال الفرص لغيرنا ممن أتوا من أماكن بعيدة وكانوا لا يملكون شيئا والآن أصبحوا من الأثرياء وبعد عشرات السنين بدأنا ندرك أنه كانت هناك فرص ولكنها ذهبت لآخرين أحسنوا استغلالها وأصبحوا في مقدمة الصفوف.

ومن أراد أن يستفيق فالفرص لا زالت تتواجد أمامنا فهل نمسك بها أم ندعها للآخرين ليستفيدوا منها.

فعلا في الحركة بركة وفي المرور في أزقة الأعمال ستجد هناك على الأقل فرصة عالقة تنتظرنا فعلينا التركيز والانتباه واستقراء المستقبل وتخيل (سيناريو) جديد في أماكن بكر تكون أرضا خصبة للرفاهية والاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي.

لابد من زرع ثقافة استغلال الفرص التي تلوح لدى الشباب بين حين وآخر، وأن نعلمهم الصبر لبلورة تلك الفرص لأعمال جديرة بالرعاية والاهتمام والى مشروعات كبيرة لها مردود قوي على الفرد والمجتمع وأن نعلمهم كيفية البحث عن فرص جديدة في المجالات التي يرغبون في الإبداع بها.

فن التعايش بين الممكن والمستحيل «١»

لم أكن لأتحدى أحدا قط، لكني هذه المرة سأتحدى وبقوة ولن أخشى أحد وأتحدى أن يعيش أحد منفردا في عريشه أو بيته أو قصره بدون رؤية الآخرين والتفاعل معهم.

وهذا ما أكده ابن خلدون عندما قال الإنسان اجتماعي بطبعه فالإنسان ابن بيئته، فهي التي تنشئه وتكونه وتكيفه ليعيش فيها، وهي التي توفر له ما تملك مما يفي بحاجاته الأساسية كما أنها هي التي تطبعه بعاداتها، وهي التي تجعله يتأقلم بشكل متناسق مع روحها العامة وينسجم مع ما لديها من غاية مشتركة، كلنا بحاجة إلى ما يسمى بالتعايش الذي هو في مضمونه الأمان والسلام والحرية والعدالة والتسامح وفهم الآخرين وتقبلهم.

وقبل أن يحاول الإنسان التعايش مع الآخرين يجب أن يتعايش مع ذاته، مع شكله الذي خلقه الله به، مع سيكولوجيته، وعقله، قد يقول لي البعض إن الإنسان متكيف مع نفسه فطريا.

نعم لكن هناك الكثير ممن لا يتعايشون مع ذواتهم فليست لديهم الرغبة الكافية لذلك، تراهم يقضون حياتهم بجلد ذاتهم.

التعايش يأتي من التصالح مع الذات ثم مع الأسرة ثم المجتمع الصغير وهكذا ينمو التعايش كما ينمو العظم تحت اللحم.

ما هو التعايش؟:

التعايش مشتق من العيش والعيشة ومعناه الحياة وما فيها من المأكل والمشرب والملبس والعمل فهل هناك إمكانية لعمل هذه الأشياء من دون الرجوع إلى الآخرين ؟ فالتعايش يعني استعداد الطرفين واندفاعهم الشديد ورغبتهم الصادقة في الحوار مع تقبل الآراء التي يطرحها الطرف الآخر بسعة صدر دون خصومة أو شقاق، بمعنى آخر (يبدأ بالاعتراف بالآخر وقبوله). اسمحوا لي أن أقول إن الإنسان عنده استعداد فطري للتكيف فهب أن إنسانا كان يعيش أغلب حياته في الرفاهية والترف ويركب السيارات الفارهة....وفجأة حطت به أزمة مالية خسر بها كل شيء، صدقوني سترونه يعيش في بيت صغير ويركب سيارة الأجرة.

الإنسان تكيف أولا مع صعوبة الحياة وقسوتها فكان يعيش على ضوء الشمعة بعد أن قضى نصف حياته يتغزل بضوء القمر، وكان يقضي الأشهر مشيا على الإقدام لقطع بضعة أميال وكان متكيفا مع واقعه الى أن جاءت التكنولوجيا وتكيف معها أيضا فالإنسان باستطاعته أن يتكيف مع الأسوأ ومع الأحسن أيضاً إذا كانت لديه الرغبة الكافية بذلك.

وإذا أردت أن تفهم التعايش.

فهل أنت تحاور ابنك؟ هل تحاور زوجتك؟ هل تحاور أصدقاءك؟ درب نفسك على الاستماع والحوار وحاول إيجاد شيء مشترك بينك وبين من تريد أن تحاوره، لو كنت في بلده تكلم بلهجته أو بلغته، واندمج معه وشاركه بعض عاداته ومناسباته دون أن تذوب بثقافته فالتعايش لا يعني الذوبان في الآخر، فلتبدأ أمهاتنا بإرضاع جيل المستقبل هذا الفيتامين مع الحليب الذي يشربه في كل دقيقة ولحظة، فلتعلم أول كلمة ينطقها الطفل بعد (بابا وماما)، أريد أن أتعايش.

فلتعلم وتعلم أبناءك انه ليس كل من يخالفك الرأي عدوك، احترمه واعط لنفسك مسافة التفكير في آرائه التي يفكر بها.

د.ناصر بن محمد العوفي
Nmh7444@yahoo.com

وبالمناسبة، التعايش يدل على ذكاء الشخص فالمرأة التي تصبر على زوجها صاحب المزاج المتقلب وتمتص تقلباته فهي تتعايش معه، والرجل الذي يتحمل زوجته الدلوعة ويأخذها على قدر محبتها وطيبة قلبه، لا كما يقول بعض الناس يأخذها على قدر عقلها فهو يتعايش معها، والأسرة التي يكون لديها شخص معاق تتقبله بابتسامة ورضا فهي تتعايش مع القدر.

فالتعايش يعني أن تكون مواطنا عالميا، ويتكيف مواطنو اليوم مع النظام الذين ينتمون إليه ومع العالم الأوسع في نفس الوقت.

ويقول (يوجش اتال) إننا حين نريد التغيير يجب علينا أن نبتعد عن النظريات القديمة الخاصة بالتطور الأحادي الاتجاه، ومن المقبول حاليا أن نفكر في المستقبل بطريقة جماعية.

ومن هنا يمكن القول إن بعض الدول (تفشل)، والأخرى «تنجح» في التكيف مع ظاهرة العولمة فالمجموعة الأولى تدور في حلقة مفرغة، أما الثانية فهي في دائرة أفضل.

كلمات مبعثرة

عائشة السريحية
aaalseraihi@gmail.com&rlm

قررت أن أصمت فلا تستغربوا صمتي الطويل،، طعنات من كان الحديث معهم بالأمس متعتي..

أمست بصدري تاريخ مذبحة مزقت في كل شيء جميل!

قررت أن أصمت فلا تطلبوا مني الحديث، الطفلة التي كانت بداخلي اغتيلت، عندما تعلمت الحديث.

رقصات فرحي التي وئدت بقارعة الطريق، بسمتي التي ذبحت وأقاموا على جثمانها حفل العواء والنحيب..

كلماتي المثلى تبعثرت في شارع الرياء، وصرح المسؤول فيه عن مصداقيتي أنها سوء نوايا ترتدي ثوب النقاء..

ليحضر الشهود بأغلفة وأربطة وتفتح أفواههم كما تفتح الهدايا، وتطرح الحجج والبراهين مصطفة بصحون المصالح مبهرة، مملحة، ومزينة كهدايا العيد في الزوايا..

لا تطلبوا مني الحديث، فقد مللت حديثكم، أهدرت وقتي في الكلام عن الرقي والدماثة عن صفاء القلب وعن أشياء قد.. بدت ثرثرة لا تصلح إلا في خلوة أمام المرايا!

وتقدم الشهود، في منصة التقييم لا يملكون قانونا لهم.. سوى تواجدهم معا وتشابه الأفكار وتبادل المصالح والتحايا. معقودة ضمائرهم لا يسمعون ولا يرون. لا يعقلون، لا يفقهون سوى رفع إصبعهم لتوجيه التهم..

أي تهم؟

- ليقول أولهم: صريحة هي والصراحة في قانون شارعنا وقاحة !

- ويقول ثانيهم: مثالية وشارعنا لا يحيا دون أخطاء في الذكاء أو الدراية!

- ويقول ثالثهم: عفوية فلا ندري أتقصدنا بأقاصيص الدعابة والرواية؟ -

ويقول رابعهم: خطفت الأضواء وتركتنا خلف الستارة ؟

ويقول خامسهم: ساذجة تحسن الظن في الآخرين وفي النوايا.

- ويقول سادسهم: قد عينت نفسها محام عن كل فرد فينا بلا وصاية.

وتراشقوا الكلمات حولي ليبنوا حاجزا بيننا مازال يرفع حتى غابت عن ناظري كل الحكاية..!

ما الحل في التصريح أو الدفاع إذن؟ هم لن يسمعوا، وأنا أقررت بكل التهم !

في عيد ميلادي أردت الخروج لشراء هدية لي، فمسحت واجهات المحلات بمقلتي، وأسقطت على الإعلانات المصلوبة في الشوارع رغبتي، ماذا أريد ؟ ماذا عساي أن أجلب لنفسي كي أسعد وأفرح؟ وظللت أمشي وأنا أفكر، ربما ثوب جديد، أو ربما نعل جديد، لا ليس ذاك، ربما لون لا أملكه!

كنت أبحث في داخلي عن شيء أريده! في عيد ميلادي سأفتح علبتي، وأجد هديتي التي أعددتها بيدي، وأذهب لمنسق الأزهار ليعطيها أكليل الورود ويكتب بطاقة المعايدة !

لم أهتد، لهديتي، ما الحل وقد أمضيت وقتا أتصفح الجدران والمحلات، وفي طريقي وجدت مقهى فيه قسم العائلات، وضعت حقيبتي، نظارتي، مفتاح سيارتي، قلمي ودفتر ملاحظات!

طلبت فنجانا من القهوة لعلي أحدد وجهتي، وفي انتظار وصولها، رأيت سيدة عجوزا تحتسي أيضا القهوة!

تصفحت الكراسي المجاورة، تبدو وحيدة، وبدأت أكتب في النوتة، عطر، خاتم، عباءة أنيقة فاشطب وأكتب وأعيد ترتيب اختياري!

وأوقعت السيدة العجوز القهوة، ودون شعور تركت مقعدي ساعدتها لحين وصول النادل، وسألتها هل يرافقك أحد؟ أطرقت برأسها وهي تنفض آثار ما تبقى من القهوة عن ملابسها ثم ابتسمت وقالت:

- تركوني هنا منذ ساعات، ليتسوقوا ويشتروا لي هدية لكنني لا أرغب في الهدايا، ولو أنهم جلسوا حولي يكسرون فراغ وحدتي لكانت أعظم الهدايا!

وحينها، ضحكت من سخرية الصدف، وقلت لها لست سيئة الحظ كثيرا يا خالة، فأنا منسية وعيد ميلادي اليوم، ولي ساعات أضعتها أفكر وأقرر ماذا وكيف أهدي نفسي هدية؟

إعداد: عيسى بن سعيد الخروصي essa2020@yahoo.com

يجمع بين صفاء المياه وجمال الطبيعة الخضراء

أبرز الشلالات الخلابة حول العالم

تشكل الشلالات منظرا خلابا غالبا ما يجمع بين صفاء المياه وجمال الطبيعة الخضراء، فما هي أفضل الشلالات من حول العالم وفق موقع justgovacation.

أنغيل، فنزويلا: يعتبر هذا الشلال الأكبر على كوكب الأرض، تحيط به الجبال والمساحات الخضراء المورقة.

- شلالات غولفوس، آيسلندا: يبهر هذا الشلال الكثير من المسافرين إلى غلفوس إذ يقع على نهر هفيتا في طبقات مزدوجة، وهو من أبرز معالم أيسلندا الطبيعية.

- شلالات إيغوازو بين الأرجنتين والبرازيل: تعتبر واحدة من العجائب الطبيعية الرائعة في العالم، وهي تمتد بين الأرجنتين والبرازيل، مع تدفق متوسط ١٠٠٠ متر مكعب/ثانية. وتزيد من جمالها الغابات المحيطة بها.

- شلال فينوفوسن، نروج: يقع أطول شلال في أوروبا إلى الشرق من القرية الخلابة سوندالسورا.

- شلالات جوغ، الهند: يقع على ارتفاع ٢٥٣ مترا من نهر شارافاتي، ويعتبر معلما سياحيا في الهند.

- شلالات نياغرا بين الولايات المتحدة وكندا: هي الشلالات الأكثر شهرة في العالم. وهي تجذب السياح من كل أنحاء العالم.

- شلالات ديتيفلوس، آيسلندا: هي من الشلالات الأكثر إثارة في العالم، وواحدة من المناظر الطبيعية الأكثر حيوية في أوروبا. ويمكن القيام بجولة في المتنزهات الوطنية للاستمتاع بالعجائب الطبيعية وروعتها.

أكبر هيكل طبيعي على وجه الأرض قيمته ٤٢ مليار دولار

يعد «الحاجز المرجاني العظيم» أكبر حيّد طبيعي على وجه المعمورة، بقيمة ٤٢٫٤ مليار دولار مضافة للاقتصاد الأسترالي، وفقا لتقرير Deloitte Access Economics.

ووضع التقرير، بتكليف من مؤسسة الحاجز المرجاني العظيم (وهي جمعية خيرية مكرسة لحماية موقع اليونيسكو للتراث العالمي)، قيمة نقدية للشعاب المرجانية للمرة الأولى.

وأخذ عدد من العوامل في عين الاعتبار، عند محاولة تقييم العجيبة الطبيعية بالدولار.

ودرس محللو Deloitte، القيمة الاقتصادية للشعاب المرجانية، بما فيها الجانب الصناعي والعمالة، والتي تنعكس على الظروف الاجتماعية.

وخلص المحللون إلى أن الشعاب المرجانية التي تمتد لمسافة ٢٣٠٠ كم، والتي يمكن مشاهدتها من الفضاء، هي العلامة التجارية الدولية الأكبر مساهمة في الاقتصاد الوطني الأسترالي. وقال ستيف سارغينت، مدير مؤسسة الحاجز المرجاني العظيم: «تساهم السياحة في رفع قيمة الشعب المرجانية بمبلغ ٢٩ مليار دولار، يليها مبلغ ٢٣٫٨ مليار دولار كقيمة غير مباشرة أو غير مستخدمة».

وأردف موضحا أن «الشعاب المرجانية أضافت ٦٫٤ مليار دولار إلى الاقتصاد الوطني، في الفترة بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، وقدمت الدعم بأكثر من ٦٤ ألف وظيفة بدوام كامل، ما جعلها مركزا مهما «للعمل»، أكبر من عدة شركات أسترالية معروفة، بما في ذلك بنك أستراليا الوطني، و Qantas وTelstra».

ويشدد التقرير على ضرورة حماية الحاجز المرجاني، الذي أصيب بأضرار بالغة بسبب كمية غير مسبوقة من تبييض المرجان، لمدة سنتين متتاليتين.

الجدير بالذكر أن تبييض المرجان يحدث عند تأثر الشعب المرجانية بالتغيرات المناخية، مثل درجة الحرارة والضوء أو المغذيات، وكذلك طرد الطحالب التي تعيش في أنسجتها، ما يسبب تحولها إلى اللون الأبيض.

أغرب جسر في اليابان... أشبه بالـ«رولر كوستر»!

يعتبر جسر إيشيما أوهاشي في اليابان ثالث أكبر جسر في العالم، فقد صمم بطريقة غريبة إذ يرتفع بشكل حاد بحيث تتمكن السفن من المرور تحته.

وبحسب ما ذكرت صحيفة «الدايلي مايل»، يمتد الجسر فوق بحيرة ناكومي ويربط مدينتي ماتسو وساكايميناتو. يبلغ طوله حوالي ١٫٧ كلم وعرضه ١١٫٤ متر، ممّا يجعله أكبر جسر في اليابان وثالث أكبر جسر في العالم.

أمّا ما يميّز الجسر فهو تصميمه المنحدر، إذ تصل نسبة انحداره إلى ٦٫١ ٪ من جهة و٥٫١ ٪ من الجهة الأخرى، فيظهر وكأنّه لعبة الـ«رولر كوستر».

الخريطة الأصلية الأولى لديزني لاند بـ٧٠٨ آلاف دولار

بيعت الخريطة الأصلية الأولى لمتنزه ديزني لاند في مزاد علني بكاليفورنيا، حيث حققت ٧٠٨ آلاف دولار.

وتظهر الخريطة التي تعود لعام ١٩٥٣، رؤية، والت ديزني، لأول متنزه ديزني لاند، الذي بني في مدينة أنهايم بولاية كاليفورنيا، عام ١٩٥٥، وقد رسمها ديزني بمساعدة الفنان، هيرب رايمان.

وقال متحدث باسم معرض مزادات فان إيتون في لوس أنجلوس إنه «بعدما قدمت بعض العروض المثيرة، بيعت الخريطة بـ٧٠٨ آلاف دولار، مما يجعلها أغلى خريطة من خرائط ديزني لاند، التي تباع، على الإطلاق»، وأضاف: «نشعر بسعادة غامرة لأن الخريطة ستظل موضع تقدير واعتزاز».

واستخدم شقيق ديزني الخريطة في اجتماع مع مستثمرين في مؤسسة الإذاعة الأمريكية (إي بي سي) في نيويورك، بعد أن رفض استوديو ديزني الخاص تمويل الحديقة.

وفي تلك المرحلة، كانت ديزني قد أنتجت ميكي ماوس ودونالد داك وبياض الثلج وأليس في بلاد العجائب، فوافقت «إي بي سي» على تمويل مدينة الملاهي، وقد استُخدمت الخريطة في اجتماعات أخرى مع المستثمرين والمطورين.

وقد أعطيت الخريطة في وقت لاحق لمساعد الإنتاج، غريناد كوران، الذي حافظ على سلامتها لأكثر من ٦٠ عاما.

وقال كوران: «حافظت عليها من أجل التاريخ، وأبقيت على المشاركة الفنية لوالت ديزني، ولأنها كانت أول شيء يظهر ويعرض ما تبدو عليه مدينة الملاهي».

وشهد المزاد، عرض ما يقارب ألف قطعة أثرية من ديزني لاند، وشملت المجموعة بعض التذاكر والاكسسوارات الأصلية والهدايا التذكارية، وغيرها من القطع التي تعود إلى ستة عقود.

مسافرة تنقذ حياة ١٧٠ راكبا على متن طائرة أمريكية

كانت طائرة تابعة لشركة الطيران «يونايتد» الأمريكية على مدرج الإقلاع بمطار نيويورك، في طريقها إلى مدينة البندقية بإيطاليا، وعلى متنها ١٧٠ راكبا قبل أن يتم إيقافها في اللحظات الأخيرة

وبدأت القصة حين لاحظت مسافرة تدعى راشال، كانت بصحبة زوجها، تسربا هائلا للوقود من أحد أجنحة الطائرة وهي من طراز «بوينج ٣٠٠-٧٦٧» التي بدأت عجلاتها بالدوران على مدرج الإقلاع، ليتم بعد ذلك إيقاف الطائرة وإلغاء الرحلة وإنقاذ حياة ١٧٠ شخصا نتيجة نباهة المسافرة وفقا لما تناقلته، مختلف وسائل الإعلام الأمريكية والعالمية.

جدير بالذكر أن راشال وزوجها مايك تزوجا حديثا، وكانت رحلتهما إلى البندقية من أجل شهر العسل، إلا أن رحلتهما تأخرت ووجدا الكثير من المشاكل لاستئنافها.

وسط حضور جماهيري كبير

أولى الجلسات الفنية على مسرح المروج

بدأت أمس الأول أولى الجلسات الفنية التي تقام على مسرح المروج ضمن برنامج ليالي المهرجان والتي تبث على قناة عمان مباشر وقد شهدت الجلسة حضورا جماهيريا ملفتا وضمت نخبة من نجوم الغناء في الوطن العربي، وقد أحيا الجلسة الفنية كل من الفنان البحريني أحمد الجميري والفنان اليمني عبد الله حبريش والفنانين العمانيين سالم قطن، وأحمد العمري ونواف الشحري وقام بتقديم الحفل المذيع المتألق عبد الله السباح، وقدم الفنانون وصلاتهم الغنائية وسط إعجاب وتفاعل جماهيري كبير.

بمصاحبة فرقة موسيقية بقيادة المايسترو وهيب الجرادي بدأت الجلسة بالمطرب نواف الشحري الذي قدم أغنيتين أطرب بهما الحضور وهما العجب يا زماني كلمات الشاعر سالم العمري وألحان فهد سعد، وحلوة بلادي كلمات المرحوم علي عبد الله الصومالي والتي تغنى بها الفنان الكبير سالم محاد، وعن مشاركته قال نواف: هذه المشاركة الثانية لي ضمن حفلات مهرجان صلالة السياحي ولي عدة مشاركات سابقة، في جلسات السمر بمسرح الولايات وسعدت بمشاركتي في الجلسة الأولى مع الفنان الكبير أحمد الجميري، وحاليا أعد عملا وطنيا بعنوان عمان العز من ألحاني وكلمات خميس جمعان وأنتهز هذه الفرصة وأتقدم وأرفع أسمى التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد - حفظه الله ورعاه- بمناسبة ٢٣ يوليو المجيد.

والفقرة الثانية قدمها الفنان سالم قطن الذي قدم عدة أغاني أعجب بها الحضور منها شلال دربات كلمات سعادة الدكتور أحمد العمري وألحان محمد حبريش والأغنية الثانية فن الطبل بعنوان يا منور كلمات الشاعر مسلم تبوك وألحان المرحوم نور محمد وعن مشاركته قال سالم قطن: هذه المشاركة الخامسة لي ضمن حفلات مهرجان صلالة السياحي وسعيد بمشاركتي في المهرجان لأنها تعتبر خطوه متقدمة لي وتضيف لي كفنان، وعن أعماله القادمة قال قطن: أطلقت مؤخرا عملا بعنوان خدني معاك يا شوق كلمات مسلم تبوك وألحان سعيد الشمالي وحاليا أحضر لألبوم لفن الطبل بعنوان المركز الأول وسيرى النور في عيد الأضحى، وأحب أن أشكر سعادة الشيخ سالم عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان على إتاحة الفرصة للفنانين الشباب في المشاركة ضمن فعاليات المهرجان وكذلك الشكر للشركة المنظمة شركة مسقط للوسائل الإعلامية.

أما الفقرة الثالثة للفنان أحمد العمري الذي قدم بعضا من الأغاني المميزة منها خدني معك، ونسنسي يا كوس لسفير الأغنية العمانية سالم علي، و يا حمد، وغرد أحمد وسط إعجاب من الجمهور وعن مشاركته قال: للعام الرابع أشارك في حفلات مسرح المروج وشرف لي أن أشارك مع إخواني الفنانين في جلسة السمر الأولى وهذا العام اخترت بعضا من الأغاني المحلية واليمنية وذلك للتنوع على حسب ذوق الجمهور.

أما الفقرة الرابعة فكانت للفنان المطرب والملحن اليمني عبد الله حبريش الذي قدم بعضا من أغانيه المميزة وسط حفاوة وتشجيع من الجمهور منها غلطان كلمات مبارك شماس، وجعلني ما فقدتك كلمات عبد الله سعيدان، وليلة رحيل كلمات صالح خليفة وعن مشاركته قال حبريش: سعيد بتواجدي ومشاركتي ضمن جلسة السمر الفنية الأولي و لي مشاركات عديدة سابقة ضمن مهرجان صلالة السياحي وأتمنى أن تكون مشاركتي هذا العام موفقة.

ومسك ختام الجلسة الفنية الفنان البحريني الكبير أحمد الجميري، الذي أطل على المسرح وسط ترحيب كبير وصياح من قبل الجمهور الذي قدم مجموعة متنوعة من أحلى أغانيه منها (هلا بلي لفاني كلمات وألحان مطر عبد الله ،وتو النهار كلمات الأمير محمد بن عبد الله الفيصل رحمه الله وألحان أحمد الجميري، ولا تصد هناك كلمات الشاعر الأمير خالد الفيصل ،ولو جريت كلمات علي الشرقاوي، وشويخ من أرض مكناس من شعر أبو الحسن وألحان الفنان خالد الشيخ) وغيرها من الأغاني وذلك وسط تصفيق وتفاعل من جمهور الفنان أحمد الجميري،وعن مشاركته في أولى جلسات السمر الفنية قال الجميري: شرف كبير لي أن أشارك بمهرجان صلالة السياحي وهذه مشاركتي الثالثة وأهل صلالة يحبون أعمالي وأكون سعيدا عندما أغني بين جمهور يحب أعمالي وقمت بتحضير بعض من الأعمال التي يحبها أهل صلالة وأتمنى أن تنال إعجابهم، وعن أعماله القادمة قال: بعد عودتي للبحرين مباشرة سيتم تحضير عمل كبير وهو إعادة توزيع بعض من أعمالي الناجحة بمصاحبة آلات بسيطه مثل العود،وعن تواجده هذا العام في مدينة صلالة قال: آخر مرة زرت صلالة عام ٢٠١٣ وهذا العام وجدت تغيرا كبيرا وواضحا في التطور العمراني داخل المدينة، والجسور التي ساعدت في تخفيف الازدحام والمراكز التجارية وكذلك الشوارع الواسعة ولذلك أقول مهرجان صلالة إثراء سنوي يقدم كل سنة الجديد ويثري الذائقة العامة لزائري صلالة ويطور تحصيلهم الثقافي فأتمنى للجمهور وأهل صلالة كل الخير.

البنك الوطني يقدم سحب الكنز أمام زوار المهرجان

تصوير - حامد الكثيري

شهد مسرح الساحة أمس الأول بمركز البلدية الترفيهي سحب الكنز الربع سنوي الذي يقدمه البنك الوطني العماني وذلك برعاية عبد الله عقيل بن إبراهيم مستشار وزير الدولة ومحافظ ظفار القائم بأعمال سعادة نائب المحافظ وبحضور سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار واللجنة المنظمة لمهرجان صلالة السياحي و خليل الهديفي نائب مدير عام لخدمات العمليات المصرفية بالبنك الوطني العماني.

اشتمل الحفل علي كلمة لنائب مدير عام خدمات العمليات المصرفية خليل الهديفي الذي قال فيها: انطلاقا من التزامنا التام بتشجيع ثقافة الادخار بين زبائننا، ونحن نولي هذه الحملة اهتماما خاصا؛ وذلك لأن تأثيرها لا يقتصر علي تغيير حياة زبائننا فحسب بل علي جعل هؤلاء الزبائن أنفسهم يفكرون في تغيير حياة الآخرين واليوم اثنان من زبائننا ستتغير حياتهم من خلال السحب على جوائز نقدية تبلغ قيمتها الإجمالية ٥٠٠ ألف ريال عماني توزع بمعدل ٢٥٠ ألف ريال لكل فائز وتم إلقاء قصيدة شعرية ومن ثم السحب، بعدها قام خليل الهديفي بتقديم درع تذكاري لسعادة راعي المناسبة وقدمت فرقة الأفراح للفنون الشعبية لوحات من الفنون التي تشتهر بها محافظة ظفار متمثلة في البرعة الربوبة والمزمار، وبعد ذلك أقيمت مسابقات للأطفال والكبار وتم تقديم جوائز قيمة للفائزين.

صلالة للميثانول وتواجد مميز في مهرجان صلالة السياحي

كتبت - ريحاب رسمي

للعام السادس على التوالي تشارك صلالة للميثانول ضمن الفعاليات وكراع رئيسي لمهرجان صلالة السياحي ٢٠١٧ حيث تقدم على مسرح الساحة ثماني فعاليات خلال فترة المهرجان وهذا العام تقدم الشركة عدة فعاليات جديدة ضمن الحفلات خاصة بالأطفال والنساء والرجال، وتخللت الفعالية الأولى عدة مسابقات عامة في جو من البهجة والفرح والتفاعل وتم توزيع جوائز متعددة وقيمة، وقدم فقرات الفعالية الأولى المذيع محمد المخيني وسط فرحة الأطفال والكبار وخاصة لوجود الشخصيات الكرتونية، وتعتبر هذه الفعاليات و المسابقات حلقة الوصل بين الشركة و بين الجمهور؛ ليتعرفوا على منتجات الشركة.

تصوير -عبد الرحيم سبيت

تقام لأول مرة

عروض متنوعة ضمن مسابقة مهرجان صلالة المسرحي الجماهيري

أعلن سعادة الشيخ سالم بن عوفيت بن عبدالله الشنفري رئيس بلدية ظفار رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان صلالة السياحي،عن مسابقة مهرجان صلالة السياحي للمسرح الجماهيري وذلك للفرق المسرحية المشاركة بمهرجان صلالة السياحي لهذا العام ٢٠١٧م والمعتمدة من وزارة التراث والثقافية، وتُعد هذه المسابقة الأولى على مستوى السلطنة وعلى مستوى المهرجان بشكل خاص وتعتبر تظاهرة ثقافية كبيرة تضاف للعديد من المناشط الثقافية بالمهرجان والهدف منها اكتشاف المخرجات الفنية على خشبة المسرح، إضافة إلى تقديم العديد من الجوائز الجماعية والفردية التي تقدم من أجل تطوير المسرح الجماهيري وتدخل الفرق المسرحية المشاركة هذا العام ضمن تقييم يعتمد على آليات وأسس تقييم أكاديمي وجماهيري معاً وهي تعد تجربة جديدة وقد وضعت لهذه المسابقة لجنة متخصصة تشرف عليها مباشرةً وزارة التراث والثقافة وتتشكل لجنة التحكيم من الكاتب والمخرج المسرحي عماد محسن الشنفري والدكتور عبد العزيز الغريبي، وعن المسابقة قال المخرج عماد الشنفري: المسابقة تجربة فريدة من نوعها حيث يتم التقييم على مدى شهر ونصف من العروض المتواصلة لكافة العروض المقدمة في مهرجان صلالة السياحي، ومن ثم يتم اختيار أفضل عرض أول وعرض ثان وعرض ثالث وأيضا اختيار أفضل الخامات الموجودة في هذه العروض من ممثل وممثلة ونص وإخراج وتعتبر المسابقة فريدة على مستوى الوطن العربي لأنها ليست تجربة متجهة إلى إقامة مهرجان بذاته خاص بالمسابقة، وإنما تقييم لعروض متواجدة في موسم سياحي؛ لذلك هي تجربة سوف تثري المسرح على مستوى السلطنة، والمسرح الجماهيري خطير جدا من حيث إنه ممكن أن يتحول، إلى ابتذال لذلك مثل هذا التقييم وهذه المسابقة تجعل من القائمين على هذه الأعمال يتحرون الدقة بحيث يكون لها مسرح مؤسس على أسس مسرحية صحيحة وقادرة على إيجاد قاعدة جماهيرية وهذا هو الهدف من هذه المسابقة، لأننا نسعى إلى إيجاد مسرح جماهيري له أسس مدروسة بعيدة كل البعد عن الابتذال والمسرح الرخيص وأعتقد أننا استفدنا من التجارب الأخرى في الوطن العربي، وأشكر القائمين على مهرجان صلالة السياحي وعلى رأسهم سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار على المسابقة على توجيه البوصلة بشكل صحيح في المهرجان وإيجاد قاعدة جماهيرية تستطيع أن تتذوق العمل المسرحي، وعن العروض قال الشنفري: هناك ٧ عروض مشاركة سوف يتم تقديمها في المهرجان ٥ فرق من محافظة ظفار وفرقتين من خارج المحافظة.

الفنون الشعبية بعدة ألوان

تصوير – عبدالرحيم سبيت

كتب / عامر بن غانم الرواس

ما زالت فعاليات مهرجان صلالة السياحي تحمل المزيد من الاهتمام بالصعيد الشعبي؛ فالفرق الشعبية أمام ساحة البيت التراثي تواصل تألقها من خلال ما تقدمه من رقصات شعبية وألوان عديدة من الفنون، التي يزخر بها التراث الشعبي العماني. وتواصل الاهتمام بهذا التراث وتعريفه إلى الأجيال القادمة، حيث تمكن المهتمون به من إبراز مجالات هذه الفنون؛ لأنها تمثل حلقة تربط الماضي بالحاضر في مجالات الفنون الشعبية التي هي غنية بمكتسبات هذا التراث، وتمجيدا لهذه الفنون فقد وجدت اللجنة المنظمة مكانا خصبا لإبراز مثل هذه الفنون؛ كونها تمثل واجهة حضارية تدل على تأصلها، فنجد أن كل ولاية تعبر عن تراثها وقد يكون هناك اشتراك بين بعض ولايات السلطنة.

بالإضافة إلى أن مثل هذه الفنون تجمع سمات وأصالة المجتمع العماني؛ فكان مهرجان صلالة السياحي فرصة لالتقاء بهذه الفنون لإبرازها للزائر وعرضها أمامه كي يتأمل جمالياتها ودلالاتها.

وتواصل فرق الفنون الشعبية تقديم رقصاتها المختلفة في مختلف مواقع الفعاليات، حيث تتناوب الفرق المشاركة في المهرجان في تقديم عروضها المختلفة من فنونها الشعبية لمختلف ولايات ومحافظات السلطنة؛ لتبرز هذه الفرق الفنون الشعبية العمانية من خلال العروض التي تقدمها منذ انطلاق المهرجان وهي فرصة لعرض هذه الفنون أمام الجمهور وزوار مركز البلدية وتعريفهم بها؛ كونها فنونا عريقة تحمل معاني عميقة في رقصاتها وأنغامها وكلماتها.

انطلاق مسابقة نجم الشلات

انطلقت مسابقة نجم الشلات التي تقام لأول مرة في السلطنة وضمن فعاليات مهرجان صلالة السياحي والتي تعرض على مسرح المروج ضمن برنامج ليالي المهرجان، الذي تنتجه شركة مسقط للوسائل الإعلامية ويقدمه المذيع عبد الله السباح ويتبارى في المسابقة ١٨ متسابقا من أنحاء محافظات السلطنة وقدم المتسابقون فن الشلة أمام لجنة التحكيم المكونة من الفنان أحمد مبارك الغدير والملحن إبراهيم المنذري والشاعر ناصر داود البادي وقدم أعضاء اللجنة ملاحظاتهم للمشاركين وأكدت اللجنة على ضرورة الانتباه والأخذ بالملاحظات لتفاديها في المراحل المقبلة وسيتم تصفية المتسابقين في الأسبوع المقبل إلى ١٥ متسابقا ويخرج من المسابقة ٣ متسابقين بناء على نتيجة لجنة التحكيم التي خصص لها ٦٠ ٪ من الدرجات والجمهور الذي خصص له ٤٠٪ عن طريق التصويت عبر رسائل الإس إم إس وقال عضو اللجنة الفنان أحمد الغدير: إن إدارة المهرجان والقائمين على برنامج ليالي المهرجان يحرصون دائما على إيجاد برامج جديده تقدم كل عام ومن ضمن ذلك مسابقة نجم الشلات وهذا الفن من الموروثات الفنية العمانية التي يجب الحفاظ عليها بناء على توجيهات المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة -حفظه الله- لذلك يجب الحرص على توثيق التراث الفني وتوريثه للأجيال القادمة، وأن أعضاء اللجنة الكرام أساتذة وفنانين يدركون ذلك جيدا، وأنا كفنان أتمنى أن يكون هناك مثل هذه المسابقات لاكتشاف الأصوات العمانية الشابة.

الغربان لديها القدرة الذهنية على استباق الأمور

■ غراب في حديقة كارسول في باريس «ا.ف.ب»

واشنطن- «أ.ف.ب»: أظهرت تجارب نشرت خلاصاتها في مجلة «ساينس» العلمية الأمريكية أن الغربان لديها القدرة مثل الإنسان والقردة على استباق الأحداث، وهي وظيفة إدراكية معقّدة. وكانت دراسات أعدت في الأعوام الخمسة عشر الماضية أظهرت أن لهذه الطيور القدرة الذهنية على استخدام أدوات للحصول على الطعام، وأيضا لتخزينه. لكن الدراسات الأخيرة المنشورة خلاصاتها في «ساينس» كشفت عن قدرات ذهنية أكثر تعقيدا، مثل رفض مكافأة ما أملا بالحصول على مكافأة أكبر لاحقا. ولأن علوم التطور لا تشير إلى أي صلة بين الإنسان والقرود من جهة وهذه الطيور من جهة ثانية منذ أكثر من ٣٠٠ مليون سنة، يرجِح العلماء أن القدرات الإدراكية لديها تطورت بشكل منفصل. ومن المعروف أن الوظائف الإدراكية المعقدة، مثل استباق الأمور، موجودة لدى الإنسان والقرود الكبيرة، ولم تكن معروفة من قبل لدى الطيور، وفقا لكان كابادايي الباحث في جامعة لوند في السويد والمشرف على الدراسة. وتبين أن بعض أنواع الغرابيات لديها القدرة على التخطيط للمستقبل، لكن هذا التخطيط يقتصر على تأمين الطعام ولا يتعداه إلى مجالات أخرى. وفي التجربة الأولى التي أجراها الباحثون في هذه الدراسات الجديدة، وضعوا خمسة غربان أمام علبة فيها طعام وبالقرب منها أداة لا بد من استخدامها لفتح العلبة.- ضبط النفس - وعرض الباحثون العلبة على الغربان، ثم أخفوها عنها. بعد ذلك أعادوها ووضعوا الأداة اللازمة لفتحها بين أدوات أخرى، فاختارت الغربان الأداة الصحيحة ونجحت في فتح العلبة بنسبة ٨٦ ٪. وأظهرت تجربة أخرى أن قدرة الغربان أكثر من القرود على اختيار القطعة المناسبة من بين قطع معروضة أمامها، للحصول على الطعام لاحقا. وفي تجربة ثالثة، وضعت الغربان أمام اختيار إما قطعة طعام أو أداة تفتح علبة فيها طعام من نوع أفضل، فاختارت الأداة. وتدل هذه التجربة على أن الغربان قادرة على ضبط نفسها وتأجيل رغبتها في الحصول على شيء أفضل، كما هو الحال لدى القرود الكبيرة، وفقا للباحثين. وقال معدو الدراسة ومن بينهم باحثون في جامعة كامبريدج: «تظهر نتائج هذه التجارب أن الغربان لديها القدرة على أن تتأنى في اختيارها الأنسب للمستقبل، ولا تتصرف بشكل عشوائي». وكانت دراسة أعدت في العام ٢٠٠٢ أظهرت أن الغربان في الأسر لديها القدرة على ابتكار أدوات بحسب حاجتها، وأظهرت دراسات لاحقة أنها تستطيع أن تستخدم عددا من القطع واحدة تلو الأخرى للحصول على الطعام. وأجرى باحثون من جامعة أكسفورد دراسة على سبعة غربان في الأسر تمكنت من تنفيذ عدد من المهمات التي تتطلب استخدام ثلاث أدوات بالترتيب، لتحصل بعد ذلك على الطعام المنتظر. وتمكنت هذه الغربان من استخدام أداة لوضعها في أخرى أكبر منها، وذلك للإمساك بأداة ثالثة أكبر أيضا، لاستخدامها في التقاط قطعة طعام لم يكن ممكنا الحصول عليها إلا بهذه الطريقة المعقدة.

الشفافية في صناعة الملابس تطلق ثورة في عالم الموضة

دعوات لوضع شارات عن ظروف العاملين على كل قطعة

■ نساء عاملات في التطريز ينضممن للحملة العالمية لثورة الموضة تتوسطهن كاري سومرز في بيرو

بوينوس أيرس- «د.ب.أ»: - تعتزم حركة ثورة الموضة (- Fashion Revolution) القيام بثورة سلمية في عالم الأزياء، قوامها تحسين ظروف جميع العاملين بها، والجنود المجهولين وراء كل شارة تحملها كل قطعة ملابس لماركات عالمية. تأسست هذه الحركة على يد البريطانيتين أورسولا كاسترو وكاري سومرز عام ٢٠١٣، إثر كارثة انهيار مصنع ملابس بالعاصمة البنجلاديشية دكا، مما تسبب في مصرع ١١٣٣ شخصا، غالبيتهم من النساء العاملات بالحياكة. تقوم سومرز حاليا بجولة في أمريكا اللاتينية، وتتحدث عن هذه الجولة بوصفها نقطة الانطلاق لحملة التوعية بوضع العاملين المجهولين في المجال، خاصة في عصر «الأزياء السريعة» أو «fast fashion»، حيث تحرص كبرى دور الأزياء العالمية على تغيير وتحديث خطوط منتجاتها من الملابس بكافة أنواعها بصورة مستمرة، وفي الوقت نفسه تحرص على تقليل نفقات التصنيع للحد الأدنى، خاصة في خطوط إنتاجها المقامة في آسيا. تحرص دور الأزياء للترويج لمنتجاتها من خلال توجه إعلامي يركز على استثارة الرغبة، في أن يصبح مرتدو خطوطها مثل المشاهير، جذابين، مرغوبين وذوي مظهر مثير، هذه الرغبة هي المحرك الأساسي لزيادة الاستهلاك، بالإضافة إلى عنصر التجديد، المصاحب لمنظومة الأزياء بصرعاتها التي لا تتوقف عن التغيير، مثلها في ذلك مثل عالم الاتصالات سواء من خلال الهواتف النقالة أو الحواسيب، والسيارات والدراجات البخارية وما طرأ عليها من سمات تميز عصر الفاست فاشون. قبل إنشاء حركة ثورة الموضة، لم تكن هناك منصة شاملة للتوعية على نطاق عالمي بظروف العاملين في مجال الأزياء، من خياطين لمساعدين تركيب وتجميع لتفاصيل قطع الملابس المختلفة، والذين يعملون وفقا لنظام جائر، طوال نوبات ممتدة على مدار ساعات اليوم، وبدون أي برامج حماية صحية أو اجتماعية، من بين صعوبات أخرى كثيرة.

تعتمد ثورة الموضة في توجهها العالمي للتوعية بهذه الأوضاع على وسائل التواصل الاجتماعي والثورة الرقمية، حيث تنتشر بياناتها وتسجيلاتها المصورة في دقائق معدودة بين أركان الكرة الأرضية الأربعة. وتتعمد الحركة نشر بياناتها أثناء موسم انطلاق أسابيع الموضة العالمية في باريس ونيويورك وغيرها من المدن الكبرى على مستوى العالم. ولدى الحركة منصات تمثلها في أكثر من ٩٠ دولة، يقوم أعضاؤها بالترويج لأفكارها من خلال فعاليات محلية، تحث على التفاعل بين عشاق الأزياء الجديدة، الطرازات العالمية والعاملين في مجال صناعة خطوط الأزياء. الشعار العام الذي ترفعه الحركة هو «من صنع ثيابي؟» وهو تساؤل يطرحه المستهلكون ببراءة ظاهرة، ولكنهم في المقابل يطالبون بإجابة نزيهة وشفافة من جانب أصحاب الماركات العالمية، بهدف تتبع طرف الخيط وصولا للجندي المجهول وراء وصول قطعة الثياب إلى ملاذها الأخير. «الشفافية هي الخطوة الأولى من أجل إصلاح أحوال صناعة الأزياء وجعلها أكثر مسؤولية، أمانا ونزاهة. بطبيعة الحال في عالم اليوم المتواصل بين أطرافه بشكل مهول، تظهر النزاهة والشفافية بوصفها سلطة جديدة»، تؤكد سومرز خلال لقاء لها بوزارة التحديث الأرجنتينية، نظمته منصة الحركة في العاصمة بوينس أيرس. كما أشارت إلى مطالبة نواب البرلمان الأوروبي في يونيو الماضي، من خلال اللجان الاقتصادية والتشريعية، أن تكشف كبرى دور الأزياء العالمية عن الأماكن التي تسدد فيها ضرائبها وحجم هذه الضرائب المدفوعة، والهدف من هذا الإجراء، والذي سيخضع لتصويت الجلسة العامة للبرلمان الأوروبي خلال الشهور القادمة هو تعزيز الشفافية وصيانة أموال الضرائب، ومكافحة التهرب الضريبي، وهي الوصمة التي يسعى الاتحاد الأوروبي منذ سنوات وبكل قوة للقضاء عليها. «نشهد تغيرا في التوجهات، وتحركا نحو عصر جديد، حيث تمثل صناعة الموضة تغيرا فكريا جوهريا، وكذلك توجهات الاستهلاك. هناك طريقتان لإصلاح صناعة الموضة: الأولى من خلال التشريعات، وتطبيقها، أما الثانية فمن خلال المستهلك نفسه. يجب توعية المستهلكين بمدى أهمية تأثير مشترياتهم من الملابس، وكيف يمكنهم ترتيب خزانات ثيابهم بطريقة أكثر مسؤولية»، تتابع سومرز. كما تضيف: «نأمل بعد الكشف عن هذه الحقائق، أن يعرف القائمون على صياغة السياسات العامة، وملاك كبرى شركات الأزياء، والمستهلكون أنفسهم، كيف تؤثر قراراتهم على حياة العاملين في مجال صناعة الملابس، وبعد ذلك فليقرروا وليفعلوا ما يحلوا لهم إزاء هذا الوضع». من جانبها أقرت حركة ثورة الموضة مؤشرا للشفافية لعام ٢٠١٧، يشمل تصنيف ١٠٠ علامة تجارية لأشهر الأزياء العالمية، وفقا لمعايير وسياسات الشفافية التي تتبعها، وتسعى من خلال ذلك إلى إعطاء نموذج للتأثيرات الحقيقية لهذه السياسات سواء على العاملين في هذه الصناعة أو على البيئة. «نهدف من خلال نشر هذا المؤشر إلى إعطاء فكرة عن إلى مدى يمكن للمستهلكين البحث في كواليس صناعة الثياب التي يشترونها. كما نعتقد في الوقت نفسه أن الشفافية تؤدي إلى مزيد من المحاسبة، مما سيؤدي بمرور الزمن إلى حدوث تغيير في أسلوب عمل هذا العمل. إن أصحاب المائة علامة تجارية يملكون القوة والإمكانيات لتحسين ظروف معيشة مئات الملايين من البشر»، تؤكد سومرز، التي كرمتها ملكة إنجلترا من أجل إسهاماتها في مجال صناعة الملابس، طوال مشوار عملها الطويل على رأس مؤسسة باتشاكوتي للأزياء. تقول سومرز: «يتعين على الشركات أن تقوم بمراجعة عاجلة وشاملة لنماذج الأعمال التي تتعبها وقنوات توريد المواد الخام ووجهات الضرائب الخاصة بها.

وتمثل تشريعات تنظيم هذه الأعمال نقطة محورية على طريق إصلاح صناعة الأزياء، ولكنها نادرا ما تطبق، ودائما غائبة، وحين تطبق تكون بصورة متراخية، ومن النادر ما توجد مخالفة ويؤدي ذلك إلى مثول مرتكبيها أمام العدالة. كل هذا يجب أن يتغير». وفي هذا السياق عرضت المنصة التي أنشأتها الحركة والتي يمكن للجميع الدخول عليها، خاصة صناع السياسات العامة والتجارية كل يتعلق بالشفافية في مجال صناعة الملابس. وتؤكد مؤسسة حركة ثورة الموضة أن «الشفافية ليست جيدة فقط في المجالات التجارية، ولكنها تعد أمرا أساسيا في مجال الأعمال في عالمنا اليوم وفي المستقبل».

«ساترداي نايت لايف» و«ويستوورلد» يهيمنان على ترشيحات «إيمي»

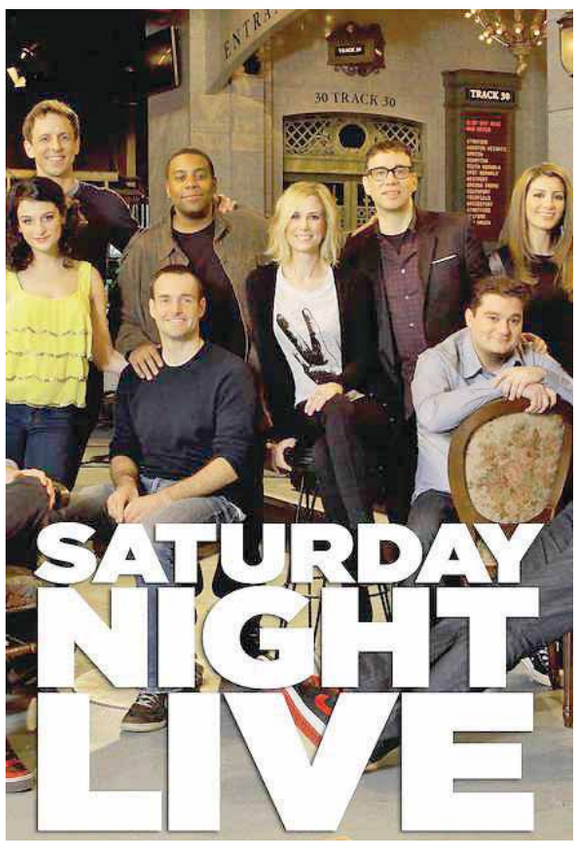

■ ملصق برنامج «ساترداي نايت لايف»

نيويورك- «أ.ف.ب»: تصدر البرنامج الهزلي «ساترداي نايت لايف» الترشيحات لجوائز «إيمي» التي تكرم الأعمال التلفزيونية الأمريكية، إلى جانب مسلسل الخيال العلمي «ويستوورلد» على «اتش بي أو» الذي رشح مثله في ٢٢ فئة. وكان هذا البرنامج الفكاهي قد فقد من رونقه بعض الشيء خلال السنوات الأخيرة في ظل تنوع البرامج من هذا القبيل، غير أن انتخاب دونالد ترامب أعطاه زخما متجددا. وارتفع عدد مشاهدي هذا العمل التلفزيوني بنسبة ٣٠ ٪ سنة ٢٠١٦ ليبلغ مستويات لم يشهد لها مثيلا منذ ٢٥ عاما بفضل تقليد الممثل أليك بالدوين للرئيس الأمريكي والممثلة ميليسا ماكارثي الناطق باسمه شون سبايسر. ومع هذه الترشيحات الجديدة، بلغ عدد الترشيحات التي حصدها «ساترداي نايت لايف» ٢٣١ في خلال ٤٢ موسما ليحطم البرنامج الرقم القياسي للترشيحات لهذه الجوائز. وسيعقد حفل توزيع جوائز «إيمي» في ١٧ سبتمبر في لوس أنجلوس وسيتولى تقديمه الفكاهي ستيفن كولبرت مقدم برنامج «لايت شوو» على قناة «سي بي اس» التي ستبث الحفل مباشرة. ويتربع أيضا على رأس ترشيحات الدورة التاسعة والستين من جوائز «إيمي» عمل تلفزيوني من نوع آخر هو مسلسل الخيال العلمي «ويستوورلد» الذي تدور أحداثه في متنزه تنتشر فيه مخلوقات تشبه البشر وكل شيء فيه مباح. «اتش بي أو» تحكم هيمنتها - تعد هذه الترشيحات نصرا لقناة «اتش بي أو» التي شاركت في هذا الموسم من دون عملها الأبرز «جيم أوف ثرونز»، فالجزء السابع من هذا المسلسل الشهير الذي ستعرض الحلقة الأولى منه الأحد تم الإعلان عنه بعد ثلاثة أشهر من الموعد المعتاد، من ثم لم يعد يجوز له الترشح لجوائز «إيمي». وقد نال هذا العمل الخيالي الذي تدور أحداثه في القرون الوسطى ٣٨ جائزة «إيمي» في خلال ستة مواسم، من بينها ١٢ تكريما تلقاه العام الماضي، وهو رقم قياسي من الجوائز لموسم واحد سبق له أن ضربه سنة ٢٠١٥. غير أن «اتش بي أو» برهنت أنها لا تزال رقما صعبا في هذا المجال، متقدمة على منافسيها بأشواط مع ١١٠ ترشيحات في المجموع، وعلى رأسهم منصة «نتفليكس» التي ما انفكت تحسن وضعها وجمعت هذه السنة ٩١ ترشيحا. فقناة «هوم بوكس أوفيس» التي أسست سنة ١٩٧٢ مع برامج تركز على الأفلام والرياضة نجحت في الالتحاق بركب المسلسلات التلفزيونية وبدأت تستثمر في إنتاجات خاصة بها في نهاية التسعينات. وهي استفادت في السباق إلى جوائز «إيمي» من نجاح أعمال مثل «فيب» المرشحة ١٧ مرة وبرامج أخرى لقيت استحسان أكاديمية التلفزيون التي تشرف على جوائز «إيمي». وبالإضافة إلى «ويستوورلد»، تم ترشيح المسلسل الدرامي «بيج ليتل لايز» من بطولة نيكول كيدمان وريز ويذرسبون اللتين رشحتا لجائزة أفضل ممثلة في دور رئيسي في عمل محدود الحلقات أو فيلم تلفزيوني.وبعد «اتش بي أو»، تعد «نتفليكس» ثاني قطب إنتاج من حيث عدد الترشيحات المدعومة كالعادة من المسلسل الناجح «هاوس أوف كاردز»، فضلا عن المسلسل العائد للثمانينات «سترينجر ثينغز» الذي رشح في ١٨ فئة هذه المرة. وتتقدم منصة «نتفليكس» بأشواط على «أمازون» التي لم تحصد هذه السنة سوى ١٦ ترشيحا بعد «هولو» التي حازت بدورها ١٨ ترشيحا وهي لا تخفي طموحاتها للتوسع في هذا المجال. وسلطت ترشيحات دورة العام ٢٠١٧ من جوائز «إيمي» الضوء من جديد على تراجع مكانة القنوات التقليدية المجانية، حتى لو حصدت «ان بي سي» ٢٠ ترشيحا هذه السنة بفضل «ساترداي نايت لايف» وأيضا المسلسل الدرامي الجديد «ذيس إز آز» المرشح في ١١ فئة.

استخدام الدببة في العلاجات الشعبية الآسيوية قضية مثيرة للجدل

■ دب أسود آسيوي يرقد في قفص حديدي ضيق في إحدى مزارع نباتات الزينة، بمدينة نينة بنة الفيتنامية

هانوي- «د.ب.أ»: توجد بإحدى مزارع نباتات الزينة، بمدينة نينة بنة الفيتنامية، أربعة أقفاص حديدية ضيقة، متروكة بإهمال في كوخ بأحد أركان المزرعة، يعيش بكل واحد منها دب أسود آسيوي، يعرف أيضا باسم دب التبت، وتتميز بالغرة الكبيرة التي تتوسط صدورها، إلا أنها لا تحظى بمساحة كافية لكي تتحرك فيها بحرية تتيح لها حك فرائها. وتقبع الدببة الرقيقة في هذا المكان المهمل منذ سنوات، ولا تصدر عنها أية حركة سوى التأرجح، وهو سلوك انفعالي ينم عن الإصابة باكتئاب حاد. كانت نية مالك المزرعة في البداية الإبقاء عليها في الأسر لحين استخراج خلاصة العصارة الصفراوية من جسمها، حيث تسود اعتقادات أنه يمكن استخراج عقاقير طبية منها تستخدم في الطب التقليدي الصيني على نطاق واسع. وقد حظرت فيتنام هذه الممارسات منذ ٢٠٠٥، ومن ثم اضطر مالك المزرعة للتوقف عن استخراج الصفراء من الدببة، إلا أن آخر ضحاياه ظلت محبوسة هناك حتى الآن .«لقد أصبحت مشكلة من الماضي»، يؤكد دنه تاي توان، مدير إدارة حماية الطبيعة بهيئة الغابات الحكومية، مضيفا في الوقت نفسه : «هذا لا يعني أنه لم يعد هناك من يربي دببة بصورة غير شرعية»، فيما يعرب عن اعتقاده بوجود نحو ١٢٠٠ من دببة التبت قيد الحبس بهدف استغلالها في استخراج الصفراء لأغراض الطب الشعبي، مقارنة بخمسة آلاف دب وفقا لإحصائيات عام ٢٠٠٩، للغرض ذاته. وتستخدم صفراء الدببة في شرق آسيا منذ آلاف السنين في استخراج علاجات لكثير من الأمراض والآلام، أما ظاهرة تربية الدببة لاستغلال الصفراء في نفس الغرض فقد انطلقت من كوريا الشمالية في ثمانينات القرن الماضي، حيث استخدمت لأول مرة الموجات فوق الصوتية لتحديد مكان المادة المراد استخراجها من جسم الدب، حيث يتم تخديره مسبقا واستخراجها منه بواسطة المحاقن. في الصين اكتشفت حالات لدببة حبست لسنوات في أماكن ضيقة بصورة لا تتمكن معها من الحركة فيما دأب مربوها على استغلالها في استخراج الصفراء من أجسادها باستمرار بواسطة قسطرة. يرجع ذيوع الاهتمام بهذه المادة لما تحتويه من أحماض عضوية (UDCA) تستعيد سوائل الجسم وتعمل على تخفيض معدلات الكوليسترول، وهي مادة ما زالت مستخدمة في الطب الحديث، ولكن بصورة مخلقة لتفتيت حصوات المرارة، وبعض أمراض الكبد والحويصلة المرارية. أطلقت مؤخرا منظمة فير فوتن، للدفاع عن الحيوان، ومقرها فيينا، حملة عالمية لحماية الدببة تحت شعار «الدببة الحزينة»، للتوعية بالمشكلة وتبعاتها. يقول كيران هاركين، مسؤول إدارة الحيوانات في البرية بالمنظمة إن استخراج سائل الصفراء من الدببة، تعد ممارسة عنيفة، وغير ضرورية على الإطلاق، مشيرا إلى أن فيتنام ألغت هذه الممارسة، على العكس من الصين التي توجد بها صناعة تقوم على هذه الممارسة التى تقننها الدولة.يضيف هاركين: «تؤكد حكومة فيتنام أنه تتوافر لديها إرادة حقيقية للتغيير والتصدي لهذه الممارسة العنيفة»، لكن القانون به ثغرات، فعلى الرغم من أنه يمنع استخراج الصفراء، لا يمنع تقييد حرية الدببة بدافع تربية حيوان أليف، طالما تغرس بها شريحة تساعد على تحديد موقعها، كما يؤكد المنتقدون أن القانون لا يطبق بصورة حاسمة. من ناحية أخرى لا يزال هناك جدل قائم حول استخدام سائل الصفراء الخاص بالدببة، حيث يؤكد رئيس الجمعية الفيتنامية للطب التقليدي، نجوين شيوان هوونج أن هذه المادة قد تسبب الوفاة نظرا لوجود عناصر سامة بين محتوياتها. ويضيف هوونج أن «لقد شهدت مصرع ثلاث حالات من المرضى بسبب تناول صفراء الدببة، فضلا عن أن أحد أصدقائي كان من بين ضحاياها»، معربا عن اعتقاده أن هذه عادة تقليدية مستوردة من الصين، مؤكدا أنه لا توجد في فيتنام أية عقاقير طبية تحتوي على مستخلصات من صفراء الدببة. بالرغم من ذلك هذا النشاط في ازدهار وعائداته مثيرة للاهتمام، لدرجة أن هناك مواقع على الأنترنت تتعهد للزبائن بتزويدهم بخلاصة صفراء الدببة خلال نصف ساعة داخل العاصمة الفيتنامية هانوي، مقابل ٨٠ ألف دونج/ ٣٫٢٠ دولار لكل ملليمتر. لهذا يطالب هاركين بالقضاء على الثغرات القانونية وملاحقة تجار هذه المادة بكل صرامة، كما يطالب بإقامة مقر تنقل إليه الدببة المريضة بصورة شرعية لتلقي العلاج المناسب.

والملاحظ أن أعداد الدببة في تناقص مستمر، والإقبال على تناول صفراء الدببة في تراجع مستمر، ولكن النسبة لا تزال مرتفعة، بحسب ما يؤكده هاركين.

مدينة الخليل بفلسطين.. أقدم مدن العالم

مدينة الخليل

من الأسواق القديمة في الخليل

الخليل- «العمانية»: تعد مدينة الخليل الواقعة جنوب القدس من أقدم مدن العالم التي بناها الكنعانيون قبل ٥٥٠٠ عام وأسموها قرية «أربع» نسبة إلى أربع زعيم السكان الكنعانيين العمالقة الذين سكنوها أولا وبعد ذلك أطلق عليها اسم (حبرون) وتعني الصديق ومن ثم سميت بخليل الرحمن نسبة إلى خليل الله إبراهيم عليه السلام الذي سكن المنطقة في مكان الحرم الإبراهيمي الشريف.

وما يميز مدينة الخليل سياحيا أنها من أقدم مدن العالم التي ما زالت مأهولة وظلت مأهولة منذ قرابة الـ٥٠٠٠ سنة حيث كانت الخليل من أهم الممالك الكنعانية وخاصة في العصر البرونزي الوسيط أي قبل ١٧٠٠ سنة قبل الميلاد، ومدينة الخليل أحيطت بجدار ضخم وكانت مركز الجنوب وهذا الجدار ما زالت آثاره ماثلة حتى يومنا هذا، وقد خدم هذا السور مدينة الخليل كثيرا.

وصول أبي الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه السلام وإقامته في المنطقة أعطى الخليل أهمية ثقافية وحضارية ما زالت آثارها تتمتع بها مدينة الخليل حتى يومنا هذا، حيث اشترى سيدنا إبراهيم من الكنعانيين مغارة «المكفيله» وفيها دفن زوجته سارة وأصبحت فيما بعد مدفن الأنبياء وهي المغارة الواقعة تحت الحرم الإبراهيمي الشريف وأصبح اليوم من أهم المعالم الأثرية في مدينة الخليل ومزارا لأصحاب الديانات السماوية الثلاث مما جعلها واحدة من أهم المدن التاريخية في العالم.

وبعد الفترة الرومانية أقيم السور الهيرودي حول الحرم الإبراهيمي ومغارة المكفيله وفي الفترة البيزنطية تم فتح أول باب في السور وتم بناء أول مكان للعبادة فوق مغارة المكفيله داخل السور، وأهم ما يحتويه الحرم الإبراهيمي الشريف هو منبر صلاح الدين الأيوبي الذي أدرك أهمية مدينة الخليل فأمر بنقل المنبر من عسقلان إلى الخليل وأمر ببنائه فكان تحفة فنية غاية في الروعة والجمال وظل معلما أثريا يأتيه السياح للتمتع بجمال صنعته.

وقال الدكتور أحمد الرجوب مدير عام وزارة السياحة والآثار في الضفة الغربية في حديث لوكالة الأنباء العمانية: إن مدينة الخليل استفادت أثناء تشكلها كمدينة من عناصر ثلاثة أولها: موقعها إلى جانب قبر إبراهيم عليه السلام ثانيها وقوعها ضمن وادي الخليل الذي كان يضم أنواعاً مختلفة من أشجار الفواكه والعنب والزيتون، حيث يخترق الوادي المدينة من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي مما جعلها مقسومة إلى قسمين، حيث امتدت المباني حول الوادي وبجانب الحرم الإبراهيمي الشريف وفي وقت من الأوقات شكل وادي الخليل طريقا تجاريا ربط بين الخليل ومصر.وأشار الرجوب إلى أنه وبحسب المصادر التاريخية فان الجبل في الخليل المسمى بتل «الرميدة» الذي كان الموقع الكنعاني الأول ظل رافدا مهما للمدينة وعامرا ومأهولا بالسكان عبر العصور، حيث إن الامتداد العمراني انتقل إلى المكان الحالي من تل «الرميدة». وقال الرجوب: إن وزارة السياحة والآثار تعمل منذ خمس سنوات لتنشيط السياحة في مدينة الخليل واليوم يأتيها آلاف السياح من مختلف أنحاء العالم لزيارتها، أما الطابع العمراني للمدينة فيصح القول: إن الخليل مدينة إسلامية العمارة بامتياز إذ يعود شكل البناء فيها إلى الفترة المملوكية ومن ثم الفترة العثمانية، وقد تعرضت حارات وأحياء البلدة القديمة من الخليل إلى العديد من الأحداث التي أثرت سلبا على العمران فيها مما أدى إلى تدمير المباني والحارات وتصدع الكثير منها.

وقد تعرضت مدينة الخليل إلى العديد من الزلازل وكان أخطرها في العصر الحديث الذي ضربها عام ١٨٣٧م والعام ١٩٢٧م وترك العديد من الدمار والآثار التي ظلت باقية حتى اليوم، بالاضافة إلى عوامل الطبيعة المختلفة مثل الطقس والثلوج مما ألحق بأحياء المدينة دمارا كبيرا.

وتقسم مدينة الخليل اليوم إلى قديمة وحديثة، حيث إن المدينة الحديثة هي تلك المناطق السكنية التي نشأت خارج النسيج العمراني التقليدي، والبلدة القديمة عبارة عن مجموعة من الأزقة والحارات والدكاكين وعدد من الأسواق القديمة وأهم حاراتها حارة القزازين وحارة السواكنة وحارة بني دار وحارة العقابة وحارة القلعة وحارة الحوشية والمحتسبية وحارة المشارق.

افتتاح الدورة العاشرة للمهرجان القومي للمسرح المصري

القاهرة- «رويترز»: بعرض لعرائس الماريونيت قدمه خمسة من أعضاء البيت الفني للمسرح وأخرجه أسامة فوزي، افتتح المهرجان القومي للمسرح المصري الليلة الماضية دورته العاشرة وتحمل اسم الناقدة الراحلة نهاد صليحة.

يشمل المهرجان ٣٠ عرضا موزعة على قسم (المسابقة الرسمية) ويضم ٢٠ عرضا تتنافس على جوائز بقيمة ٣٤٠ ألف جنيه (نحو ١٩ ألف دولار) وقسم (العروض المختارة) ويضم ١١ عرضا تتنافس على جائزة الجمهور.

وأقيم حفل الافتتاح على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية بحضور وزير الثقافة حلمي النمنم ورئيس المهرجان الناقد حسن عطية وعدد من الفنانين والنقاد والأكاديميين. وقال عطية في كلمة الافتتاح: «تحاول هذه الدورة أن تتقدم خطوة للأمام تأكيدا على الدور الثوري للمسرح ودوره في التغيير وتأثيره العام في المجتمع وفي الفرد، ودور المسرح وكلمته في مواجهة التطرف والإرهاب». وأضاف: «كما نحتضن في هذه الدورة مسرحا عربيا شقيقا كخطوة جديدة نحاول من خلالها أن نخرج من حدود الجغرافيا المصطنعة».

وتحل دولة الإمارات ضيف شرف الدورة العاشرة للمهرجان وتشارك بعرض مسرحي تقدمه فرقة مسرح الشارقة الوطني.

ويتابع الجمهور عروض المهرجان بالمجان على مسارح الطليعة وميامي ومتروبول والغد وأوبرا ملك والسلام ومسرح العرائس بالعتبة. وبالتوازي مع العروض يقيم المهرجان معرضين للكتاب، الأول لمطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب والثاني لمطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة.

كما استحدث المهرجان هذا العام قسم (نظرة ما) التي تهدف إلى تسليط الضوء على أحد الأشكال غير التقليدية للمسرح. واختارت إدارة المهرجان هذه الدورة (مسرح الشارع) الذي سيقدم عروضه في شارع المعز بالقاهرة الفاطمية.

وكرم المهرجان في حفل الافتتاح المخرج سمير العصفوري والكاتب سمير عبد الباقي والناقد محمد شيحة والممثلة عايدة عبد العزيز واسم المخرج الراحل حسين جمعة. وعقب انتهاء المراسم الرسمية للافتتاح قدمت دار الأوبرا المصرية عرض (علاء الدين) من إنتاجها وإخراج طارق حسن.

احتفاء بالموسيقى التونسية في افتتاح مهرجان قرطاج الدولي

من عروض مهرجان قرطاج الدولي

تونس - «أ.ف.ب»: انطلقت ليل أمس الأول الدورة ٥٣ لمهرجان قرطاج الدولي، أحد أعرق المهرجانات في المنطقة العربية، بعرض «فن تونس: ٦٠ سنة موسيقى تونسية» شارك فيه فنانون تونسيون مستعيدين المشهد الغنائي التراثي في بلدهم وعددا من الأغاني الحديثة.

وشارك في هذا العرض الذي امتد على ساعتين تسعة فنانين تونسيين أشهرهم «سلاف» ونور الدين الباجي وعدنان الشواشي وقاسم كافي، بمرافقة فرقة موسيقية وكورال فيلهارموني تونس بقيادة شادي القرفي.

واختير شعار المهرجان «فن تونس: ٦٠ سنة موسيقى تونسيَة» تزامنا مع إحياء الذكرى الستين لإعلان الجمهورية في ٢٥ يوليو ١٩٥٧.

وقدم الفنانون المشاركون في عرض الافتتاح مجموعة أغان من التراث الموسيقي التونسي لفنانين بارزين أمثال الصادق ثريا وصالح المهدوي وقدور الصرارفي والشاذلي أنور. كما قدم بعضهم أغاني جديدة أعِدت خصيصا لافتتاح المهرجان.

ويقام مهرجان قرطاج الدولي الذي تشرف عليه وزارة الثقافة التونسية في المسرح الروماني الأثري في مدينة قرطاج (شمال العاصمة) الذي يتسع لحوالي سبعة آلاف متفرج.

وتتواصل الدورة الثالثة والخمسون من المهرجان حتى ١٩ أغسطس المقبل، بمشاركة مؤدين للغناء الرائج، مثل اللبنانيين راغب علامة ونانسي عجرم، والمصرية شيرين عبد الوهاب والتونسية صوفية صادق. وأثار برنامج المهرجان انتقادات وسائل إعلام ومهتمين بالشأن الثقافي بسبب غياب الأسماء الفنية «الكبيرة». لكن مدير المهرجان مختار الرصاع أعلن في مؤتمر صحفي في ٢٢ يونيو أن إدارة المهرجان لم تتمكن من دعوة فنانين كبار بسبب تراجع قيمة الدينار التونسي مقارنة باليورو والدولار.

ويستضيف المهرجان أيضا مغني الروك الإيطالي «زوكيرو» ومغني الراب الفرنسي «بلاك إم» ومواطنه «بوبا».

حقيبة رافقت أرمسترونج إلى القمر تعرض في مزاد

نيويورك- «رويترز»: تعرض حقيبة استخدمها رائد الفضاء الأمريكي نيل أرمسترونج لجلب عينات من غبار القمر في مزاد علني مع غيرها من القطع التذكارية من رحلات فضاء أخرى الأسبوع المقبل في مدينة نيويورك.

ويتوقع أن تباع الحقيبة، التي اختفت لفترة طويلة، بمبلغ يصل إلى أربعة ملايين دولار. وتشمل المجموعة المعروضة للبيع في دار سوذبيز للمزادات خطة رحلة المركبة الفضائية (أبولو ١٣) وعليها ملاحظات بخط يد طاقمها وبدلة فضاء ارتداها رائد الفضاء جاس جريسوم وصورا للقمر التقطتها إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا).

ويجري المزاد في ٢٠ يوليو في الذكرى الثامنة والأربعين لهبوط أول مركبة فضاء على سطح القمر. ويأمل المنظمون أن يجتذب المزاد أعدادا كبيرة. وقالت كساندرا هاتون نائبة مدير دار سوذبيز «الفضاء واحد من بضعة موضوعات أعتقد أنها لا تتقيد بثقافة معينة. لا يهم دينك ولا مكان مولدك أو اللغة التي تتكلمها». وأضافت: «لدينا جميعا التجربة المشتركة في التحديق في السماء والتساؤل عما يحصل بين النجوم».

ولم يعرف مصير الحقيبة على مدى عقود بعد عودة أرمسترونج وطاقم رحلة (أبولو ١١) إلى الوطن في يوليو ١٩٦٩.

وقالت هاتون إنه على مدى سنوات تم حفظ الحقيبة في علبة في مركز جونسون للفضاء في هيوستون.

وظهرت في النهاية في مرآب مدير متحف بكانساس الذي أدين بسرقتها عام ٢٠١٤، وفقا لوثائق المحكمة.

وعرضت السلطات الأمريكية الحقيبة في مزاد علني ثلاث مرات لكن أحدا لم يزايد عليها إلى أن ابتاعتها محامية أمريكية من شيكاغو تدعى نانسي لي كارلسون عام ٢٠١٥ بمبلغ ٩٩٥ دولارا.

وأرسلت المحامية الحقيبة إلى ناسا لفحصها وعندما تبين أنها الحقيبة التي استخدمها أرمسترونج وأنها ما زالت تحتوي على بقايا غبار من القمر قررت ناسا الاحتفاظ بها. ورفعت كارلسون دعوى ضد ناسا لاستعادة الحقيبة ونجحت في استعادتها قبل أن تقرر عرضها في مزاد لدى سوذبيز.

حقيبة استخدمها رائد الفضاء نيل أرمسترونج لجلب عينات من غبار القمر. «أ.ف.ب»

فن الشارع يحتفي بذكرى مرور خمسين عاما على صدور «مائة عام من العزلة»

بوغوتا- «أ.ف.ب»: استعاد فنانو شارع على جدران مكتبة كولومبيا الوطنية عالم رواية «مائة عام من العزلة» لجابرييل جارسيا ماركيز بمناسبة مرور خمسين عاما على صدورها. وهذه الرسومات الضخمة البالغ حجمها ١٣ مترا على ١٠ أمتار أنجزها الكولومبي أوسكار غونزاليس المعروف باسم «غواتشه» والأمريكي اندرو بيسكاين المعروف باسم «غايا» وهي تحتفي براوية الكاتب الكولومبي الحائز على جائزة نوبل للآداب وقد صدرت في ٣٠ مايو ١٩٦٧.

وقال غواتشه (٣٦ عاما) لوكالة فرانس برس: «كل واحدة منها تمثل جانبا واردا في الرواية: المحارب ومحرمات الحب والعنف المرتبط بتاريخ كولومبيا..». ويحمل المشروع اسم «حوارات متضافرة». وقد نقل الفنانان بدقة عالم الواقعية الساحرة لماركيز مع نقل قصة عائلة بوينديا. وبغية تحقيق ذلك ادخلا أدوات عصرية «تفرض العزلة في المجتمع المعاصر» على ما أوضح «غايا» وهو فنان من نيويورك في الثامنة والعشرين.

ففي الرسم الجداري المعنون «الحرب» يتصارع ديكان بحضور عسكري لامبال يضع قناع طير وعيناه شاخصتان إلى هاتف نقال. وأوضح الفنان الكولومبي «انه هرب من الواقع عبر التكنولوجيا». وهو انجز جداريات في أوروبا والولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية. وتوفي جابرييل جارسيا ماركيز الذي نال جائزة نوبل للآداب العام ١٩٨٢، عن ٨٧ عاما في العام ٢٠١٤ في مكسيكو حيث كان يقيم منذ سنوات عدة. وقد نُثر جزء من رماده في مايو في كولومبيا على الساحل الكاريبي.

قتل ثلاثة أسود فرّت من حديقة حيوانات

جوهانسبرج - «أ.ف.ب» : قتل مزارع وحراس غابات في جنوب أفريقيا ثلاثة أسود فرّت من حديقة كروجر الوطنية وهاجمت بقرة في مزرعة وافترستها، بحسب ما أعلنت السلطات. وكان المزارع صادف الأسود الثلاثة في مزرعته وهي تفترس بقرة، فأطلق النار عليها قاتلا واحدا منها ومصيبا الثاني بجروح.

ولما أُبلغ حراس الغابات المكلفون بالبحث عن الأسود بذلك، عثروا على الأسد الثالث. وقالت السلطات المعنية بالحدائق الوطنية في شمال شرق البلاد: «للأسف، ورغم كل الجهود، ونظرا للمخاطر الناجمة عن إصابة الأسد (الثاني) بجروح، اتُخذ قرار بقتله».

وقالت متحدثة باسم إدارة الحدائق الوطنية: «اضطررنا إلى قتل الأسد الثاني لأنه صار خطرا حينما أصيب بجروح». أما الثالث فقد قتل أيضا خوفا من أن يذهب باتجاه مناطق سكنية أو يهاجم مزارع أخرى. في شهر مايو الماضي، فرّت خمسة أسود من حديقة كروجر لكن أربعة منها سرعان ما أمسك بها وأعيدت إليها. وحديقة كروجر هي مساحة شاسعة تعادل مساحة بلجيكا، ويعيش فيها ١٥٠٠ أسد.

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الطقس

حالة الجو

غائم على الشريط الساحلي لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع واحتمال هطول أمطار متفرقة أحيانًا رعدية على المناطق الصحراوية لمحافظتي ظفار والوسطى، وصحو على بقية محافظات السلطنة واحتمال تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون أحيانًا رعدية على جبال الحجر والولايات المجاورة لها خلال فترة ما بعد ظهيرة الغد مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب المتقطع خلال فترة آخر الليل والصباح الباكر على الأجزاء الساحلية من بحر العرب.

حركة الرياح

تهب على الأجزاء الساحلية من بحر عُمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهارًا تتحول إلى جنوبية غربية خفيفة ليلًا، وتهب على الأجزاء الساحلية من بحر العرب رياح جنوبية معتدلة إلى نشطة، فيما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على محافظتي الوسطى وظفار.

حالة البحر

هائج الموج على السواحل المطلة على بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له أربعة أمتار ونصف المتر، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
٣٩	٣٦	٣٦	٣٣	٤٢	٢٧	٤١	٢٨	٤١	٢٧
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		قيرون حيرتي	
٤٠	٢٤	٤٣	٣٤	٢٣	١٦	٢٨	٢١	٢١	٢٠

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

السبت ٢٠ من شوال ١٤٣٨هـ الموافق ١٥ من يوليو ٢٠١٧م العدد ١٣١٩٢ Saturday 15 July 2017 Edition No 13192

روسيا تطلق ٧٢ قمرًا صناعيًا

«الأناضول»: أعلنت وكالة الفضاء الروسية، أمس، إطلاق صاروخ يحمل على متنه ٧٢ قمرًا صناعيا من قاعدة «بايكونور» في كازاخستان. وذكرت الوكالة أن الصاروخ الروسي من نوع «سويوز- إيه ٢،١» اطلق مع جهاز الاستشعار عن بعد «كانوبوس - في إي كا» وعلى متنه ٧٢ قمرا صناعيا إلى المدار الفضائي صباح اليوم، بحسب وكالة سبوتنيك. وقال إيجور بورينكوف، ممثل وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس»: إن عملية الإطلاق تمت في الوقت المحدد لها، وفي الساعة ١٠:٣٨ بتوقيت موسكو (٧:٣٨ تج)، سيتم إيصال جهاز الاستشعار إلى المدار الفضائي الذي يبلغ ارتفاعه حوالي ٥٠٠ كم. وأضاف: «بعد ذلك ستنفذ ثلاث عمليات لتصحيح المدار وإطلاق ٧٢ قمرًا صغيرًا على ثلاث دفعات». يشار إلى أن جهاز الاستشعار عن بعد «كانوبوس - في إي كا» يتخصص لرصد الكوارث الطبيعية، بما في ذلك حرائق الغابات، والانبعاثات الكبيرة للمواد الملوثة، وغيرها. وبايكونور هو مركز فضائي دولي تشارك فيه كل من روسيا وأوكرانيا وكازاخستان بالإضافة إلى مختلف البرامج الأوروبية والآسيوية، يقع في وسط كازاخستان، وكان يستخدم لأعمال مكافحة التجسس خلال الحرب الباردة.

الباندا العملاقة «وو ون» ترتاح في بيت لها في أووهاندز ديرنبارك في رينن، هولندا. «ا.ف.ب»

نوافذ

ما بين مسقط ونزوى

أحمد بن سالم الفلاحي
shialoom@gmail.com

ثمة مسافتان فاصلتان ما بين مسقط ونزوى؛ إحداهما جغرافية على امتداد الأفق، والثانية زمنية؛ حيث امتداد العمر، وكلتا المسافتين تؤرخان للزائر القاطع لها مناخات من الود، والافتتان، والرضا، وتجبران الذاكرة على حفظ مجموعة المشاهد المعززة لبقاء الود، والافتتان والرضا، وتحفزان الهمم لأن تبقى النية مبيتة دائما لسلوك هذا الطريق (الشريان) الواصل بين إحدى نقطتي الانطلاق؛ سواء من مسقط، أو من نزوى، فكلا الحاضرتين لهما مكانة الود، والافتتان والرضا. يأتي هنا ضرب المثل بمدينتين كبيرتين تاريخا وحاضرا ومستقبلا، وتتسلسل على إثرهما مدن «حاضرة» هي الأخرى على المشهد العماني، هذا المشهد المفعم الخصب بهذه المدن الحاضرة بقوة على امتداد الذاكرة العمانية، والحاضرة بقوة المكون الإنساني والمادي اليوم، كما كانت بالأمس، ومواصلة المسيرة إلى غد، له مطلق التمدد والاستمرار. تحظى كل المدن العمانية بدءا من مسندم مرورا بكل الحواضر والقرى؛ وصولا إلى ظفار، بهذا الود، والافتتان والرضا، ولذلك تيمم إليها القوافل من هنا أو من هناك مستقصية هذه المساحات الجغرافية الآمنة، ومستحضرة هذا التاريخ الضارب في القدم، ومكبرة هذا النماء الحضاري الممتد، مع اليقين الدائم أبدا، أن هناك ثمة علاقة قائمة بين هذه المدن كلها؛ علاقة الجزء بالكل، وعلاقة العضو بالجسد، وعلاقة الفرد باللحمة، حيث يضم كل ذلك حميمية الود، والافتتان والرضا. تمتد زياراتنا كأفراد في هذا الوطن الحبيب إلى كل هذه المدن الحاضرة، وإلى كثير من القرى الوادعة، والأودية الممتدة، والجبال الشم المتطاولة، وفي كل زيارة تتسلل الرؤية إلى مشهد للتو تكتحل به العين، وإن كان مسجلا من قبل حضوره وتألقه، ذلك أن الرؤية البصرية كثيرا من تتغافلها المشاهد في لحظة الافتتان الكلي، ولكن سرعان ما تكتشف أنها تمتثل مشهدا آخر يمثل أمامها ليسجل تاريخا جديدا من هذه الرؤية البصرية المفتنة بالكثير من هذه اللوحات الجمالية التي تنغرس، بقوة جمالها، في النفس، وتسجل بقاءها الدائم في الذاكرة. تكتسب المدن حضورها ليس فقط بما تحتويه من مقومات طبيعية، فالطبيعة امتداد أفقي تجده في أمكنة كثيرة. تربطك علاقة بها أو لا ترتبط، وإنما تكتسب هذا الحضور بما تمليه عليك كزائر بمناخات طبيعية، وإنسانية، وتاريخية، وتذهب بك بعيدا عندما يقابلك إنسانها بالكثير من اللطف، وبالكثير من القيم، وبالكثير من الاحتواء، وبالكثير من الأمان، حيث تؤصل فيك كل هذه الممارسات: الود والافتتان والرضا، فتحرص أن تلبث مطيتك عمرا أطول في البقاء، وأن تعمر رؤيتك البصرية زمنا أكثر للافتتان، وأن تعقد نفسك صفقة رابحة من الود والرضا بالإنسان والمكان؛ حيث يظل الزمان الفاعل أبدا في خضم هذه العلاقات المتشابكة. تعيش مدننا العمانية هذه الصورة في كل تجلياتها الزمانية والمكانية، فإنسانها البسيط - خلقا ومعنى -استطاع أن يلتحم بها كل هذا العمر؛ قوة وجمالا، وحرص كل هذا العمر أن تبقى مدينته حاضرة في وجدان الناس، ليس بقوة الأمر، ولا بسلطان الجبروت، ولكن بجمال الخلق، وبساطة التعامل، حيث أوجد في الآخر مساحات من والأمان، فغدا الآخر مسلما مدخراته الإنسانية بكل رضا وود، وحمل في المقابل رصيدا جميلا من صور الافتتان؛ بالإنسان وبالمكان، فأصبح رسول مودة تنبعث من الأنفس من غير استجلاب. أيتها المدن الحاضرة: سجلك ثوب ناصع فلا يتلوث بفتافيت الحضارة، فالحضارات في لحظة زهوها ماكرة، فالتحمي مع إنسانك لتبقى الصورة الإنسانية حاضرة، فذلك رهانات بقائك للأمام ماضية، فلك في سجل التاريخ مآثر خالدة، ولإنسانك النبيل مواقف رائعة.

تناول الطماطم يوميًا يحارب سرطان الجلد

«الأناضول»: أفادت دراسة أمريكية حديثة، أن تناول الطماطم بشكل يومي، يخفض خطر الإصابة بأورام سرطان الجلد بنسبة ٥٠٪. الدراسة أجراها باحثون بجامعة ولاية أوهايو، ونشروا نتائجها أمس، في دورية (Scientific Reports) العلمية. ولرصد تأثير الطماطم في الحد من سرطان الجلد، أجرى فريق البحث دراسته على مجموعة من الفئران. وقسم الباحثون الفئران الذكور إلى مجموعتين الأولى تغذت على مسحوق الطماطم ضمن نظام الغذاء اليومي، لمدة ٣٥ أسبوعًا، ثم تعرضت للأشعة فوق البنفسجية للشمس، والثانية لم تتغذى على الطماطم. ووجد الباحثون أن المجموعة التي تغذت على مسحوق الطماطم انخفضت لديها أورام سرطان الجلد بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالمجموعة الثانية. وأوضح فريق البحث أن التجارب السريرية السابقة التي أجريت على البشر كشفت أن تناول الطماطم مع مرور الوقت يمكن أن يضعف حروق الشمس، ويحمى من أضرار الأشعة فوق البنفسجية. وقالت جيسيكا كوبرستون، قائد فريق البحث: إن السر وراء العلاقة بين الطماطم والسرطان هي أن ما يسمى بـ «الكاروتينات» الغذائية، والمركبات الصبغية التي تعطي الطماطم لونها الأحمر، قد تحمي الجلد من الأضرار الناجمة عن الأشعة فوق البنفسجية. وأضافت تاتيانا أوبيريسين، أستاذة علم الأمراض وعضو المركز الشامل للسرطان في ولاية أوهايو: «أظهرت هذه الدراسة أننا بحاجة إلى النظر في الجنس في أبحاثنا المستقبلية، لوضع استراتيجيات وقائية مختلفة ضد السرطان لأن الدراسة أجريت على الفئران الذكور». وأشارت إلى أن «ما يعمل في الرجال قد لا يعمل دائما بشكل جيد في النساء والعكس صحيح». وكانت دراسات سابقة ركزت فقط على قدرة مادة «الليكوبين» الكيميائية التي تعطي الطماطم لونها الأحمر، والتي ثبت أنها تُفيد في مكافحة السرطان. وأظهرت الدراسة أن تناول حبات الطماطم بالكامل، يمكن أن يبطئ نمو خلايا سرطان المعدة وتساعد على الوقاية من المرض.

حل لغز دورات انقلاب الحقل المغناطيسي للشمس

واشنطن «أ.ف.ب»:- توصل علماء إلى حل لغز ظاهرة انقلاب الحقل المغناطيسي للشمس مرة كل أحد عشر عاما في المعدل، وهو ما يتيح التنبؤ بالتوهجات الشمسية التي تؤثر على الاتصالات على الأرض. وقال أنطوان ستروجاريك الباحث في جامعة مونتريال لوكالة فرانس برس: «لقد ركزنا على آلية أساسية تحدد طول دورات الانقلاب في الحقل المغناطيسي، من شأنها أن تساعدنا على فهم هذه الدورات نفسها على المدى الطويل». وأضاف: «يمكننا أن نحدد ما إذا كانت الدورة المغناطيسية الجديدة للشمس، في عشر سنين إلى عشرين، ستكون قوية، قصيرة أم طويلة.. وهذا يفيدنا في تحديد أي نوع من الأقمار الصناعية يفضل وضعها في مدار الأرض، ويساعدنا أيضا على تحديد الأوقات المناسبة لإطلاق الصواريخ من الأرض». ويتغير النشاط الشمسي، من عدد البقع إلى مستوى الإشعاع والانبعاثات من المواد، مرة كل ١١ عاما، وتسمى هذه المدة الدورة الشمسية. ويعود السبب في هذه التغيرات إلى الحقل المغناطيسي للشمس. ولطالما ظنّ العلماء أن الشمس تشكل استثناء عن سائر النجوم في الكون، لكن الدراسة الجديدة خلصت إلى أن دورتها المغناطيسية محكومة بالعلاقة نفسها الملاحظة في سائر النجوم. وتتراوح دورة الحقل المغناطيسي للشموس بين سنة وبضع عشرات من السنين، أما شمسنا فتتراوح دورتها بين ثمانية أعوام و١٤. وقال آلان بران المسؤول في المعهد الوطني للأبحاث حول الكون: «هذه الدراسة تثبت أن الدورة الممتدة لـ ١١ عاما هي القاعدة الأساس في كل النجوم المشابهة لشمسنا».

حيوان مجهري يصمد في ظروف تعد مستحيلة للحياة

باريس - «أ.ف.ب»: كشفت دراسة أن حيوانا مجهريا يسمى بطيء الخطو أو دب الماء (تارديجراد) يمكن أن يصمد في حال ضرب كويكب كوكب الأرض وأجهز على حياة البشر عليه. ويبدو أن هذا الحيوان ذي الأقدام الثمانية الذي لا يزيد طوله عن نصف ميليمتر «سيبقى على قيد الحياة إلى أن تنطفئ الشمس» وفقا للعلماء، إذ لا شيء يقضي على وجوده على الأرض، بما في ذلك الكابوس الأكبر الذي يراود البشر، وهو ارتطام كويكب بالأرض. وعلى هذا، فإن هذا الحيوان المجهري سيعيش «لما لا يقل عن عشرة مليارات سنة»، أي أكثر بكثير من البشر، بحسب ما أضاف الباحثون في جامعة أكسفورد البريطانية وجامعة هارفرد الأمريكية. وينتشر هذا الحيوان في كل أرجاء الأرض تقريبا، من قمم جبال الهيملايا إلى أعماق المحيطات. ويصفه العلماء بأنه أكثر الكائنات الحية استعدادا للصمود في أقسى الظروف. فهو مثلا يستطيع العيش ثلاثين عاما بلا طعام ولا ماء، ويمكن أن يحتمل درجات حرارة تراوح بين ٢٧٢ درجة تحت الصفر، و١٥٠ درجة فوق الصفر.

عُمان

التحرير
ص.ب: ٩٧٤ر.ب: ١٠٠ مسقط، سلطنة عُمان
البدالة: ٢٤٦٤٩٤٤٤
فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

• الشؤون المحلية والتحقيقات: .....ت: ٢٤٦٤٩٥١٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥١١
• الإقتصاد والسياحة: ت: ٢٤٦٤٩٥٢٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٢١
• الدولي: .....ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠
• المجتمع: ..... ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٣٥
• الديني: ..... ت: ٢٤٦٤٩٥٤٧ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤٨
• الرياضي: .....ت: ٢٤٦٤٩٥٤٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤١

المكاتب
• صلالة... ت: ٢٣٢٩٢٦٣٣ فاكس: ٢٣٢٩٣٩٠٩
• نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩ ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١
• صحار... ت: ٢٦٨٤٣٠٠٤ فاكس: ٢٦٨٤٣٠٠٨
• شمال الشرقية «ابراء» ... ت: ٢٥٥٧٢١٤٣ فاكس: ٢٥٥٧٢١٤٢

الإعلانات
• العُمانية للإعلان والعلاقات العامة
ت: ٢٤٦٤٩٤٠١
ت: ٩٥١٨١٧٤٧
ت: ٢٤٦٤٩٤١٤
ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣
«فاكس: ٢٤٦٤٣٤٩٤ ـ ٢٤٦٩٩٦٠٤»
ص.ب: ٣٣٠٣ روي
الرمز البريدي: ١١٢

الإشتراكات
• ٧٠ ريالاً سنوياً للموسسات والشركات والأفراد
وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.
ص.ب: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٤٩٣٧٩
هاتف: ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٥٦، ٢٤٦٤٩٣٦٠، ٢٤٦٤٩٣٥٧
البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء عمان أو الأوبزرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٤٦٤٩٣٦٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف او البريد الآلي:
subscribe@omandaily.om